

A/65/11 PROV.

**الأصل: بالإنكليزية**

**التاريخ: 14 أغسطس 2024**

**جمعيات الدول الأعضاء في الويبو**

سلسلة الاجتماعات الخامسة والستون

جنيف، من 9 إلى 17 يوليو 2024

مشروع التقرير العام

من إعداد الأمانة

# مقدمة

1. يسجل مشروع التقرير العام هذا القرارات الصادرة عن الجمعيات وسائر الهيئات الاثنتين والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

(1) الجمعية العامة للويبو، الدورة السابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)

(2) ومؤتمر الويبو، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)

(3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الثالثة والثمانون (الدورة العادية الخامسة والخمسون)

(4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الستون (الدورة الاستثنائية الرابعة والثلاثون)

(5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الرابعة والستون (الدورة العادية الستون)

(6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)

(7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة السبعون (الدورة العادية الخامسة والخمسون)

(8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الثامنة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثالثة والثلاثون)

(9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة الاستثنائية العشرون)

(10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الرابعة الأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)

(11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)

(12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الرابعة الأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)

(13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون)

(14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة السادسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثانية والثلاثون)

(15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)

(16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السابعة عشرة)

(17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)

(18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)

(19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الثالثة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)

(20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة السابعة عشرة (الدورة الاستثنائية التاسعة)

(21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة التاسعة (الدورة العادية التاسعة)

(22) وجمعية معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، الدورة الخامسة (الدورة العادية الخامسة)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 9 إلى 17 يوليو 2024، واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

1. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدّت مشاريع تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة للويبو (WO/GA/57/12 Prov.) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/83/2 Prov.) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/58/2 Prov.) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/44/3 Prov.) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/56/3 Prov.) وجمعية اتحاد بودابست (.BP/A/41/2 Prov) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/9/2 Prov.). وعلاوة على ذلك، أعدت تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى على النحو التالي: مؤتمر الويبو (WO/CF/45/1 Prov.) وجمعية اتحاد باريس (.P/A/60/1 Prov) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/64/1 Prov.)، وجمعية اتحاد برن (B/A/54/1 Prov.) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (.B/EC/70/1 Prov) وجمعية اتحاد نيس (.N/A/44/1 Prov) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/41/1 Prov.) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/44/1 Prov.) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/45/1 Prov.) وجمعية اتحاد فيينا (.VA/A/37/1 Prov) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (.WCT/A/24/1 Prov) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (.WPPT/A/24/1 Prov) وجمعية معاهدة قانون البراءات (.PLT/A/23/1 Prov) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/17/1 Prov.) وجمعية معاهدة بيجين (.BTAP/A/5/1 Prov).
2. وترد في الوثيقة [A/65/INF/1 Rev.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633020) قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها اعتبارا من 9 يوليو 2024.
3. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة [A/65/1](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633116)):

|  |  |
| --- | --- |
| البنود 1 و2 و3 و4 و6 و8 و9 و10 و14 و17 و18 و21 و22 | السفير ألفريدو سويسكوم (السيد) (بنما) رئيسة الجمعية العامة |
| البنود 5 و7 و19 و20 | فيفيان كاتجيونغوا (السيدة) (ناميبيا) رئيسة لجنة الويبو للتنسيق |
| البند 11 | عبد العزيز القبّاع (السيد) (المملكة العربية السعودية)، رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات |
| البند 12 | لوريتو بريسكي (السيدة) (شيلي) رئيسة جمعية اتحاد مدريد |
| البند 13 | باسكال فور (السيد) (فرنسا) رئيس جمعية اتحاد لاهاي |
| البند 15 | زابولكس فاركاس (السيد) (هنغاريا) نائب رئيس جمعية اتحاد بودابست |
| البند 16 | فرانكلين بونكا سونام (السيد) (كاميرون)، نائب رئيس جمعية معاهدة مراكش، ورئيس بالنيابة في غياب فاببولا توريس (السيدة) (باراغواي) رئيسة جمعية معاهدة مراكش |

1. ويرد كل من جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة الوثائق وقائمة المشاركين في الوثائق [A/65/1](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633116) وA/65/2 وA/65/INF/5، على التوالي.

## *البند 1 من جدول الأعمال الموحّد*

## *افتتاح الدورات*

1. عقد المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ (يُشار إليه فيما يلي باسم "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الخامسة والستين لجمعيات الويبو.
2. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الاثنتين والعشرين السفير ألفريدو سويسكوم (بنما)، رئيس الجمعية العامة للويبو.
3. ورحب الرئيس بجميع الوفود وأشار إلى العدد القياسي للمندوبين من جميع أنحاء العالم. وشكر الرئيس الدول الأعضاء على انتخابه وعلى الثقة التي أولتها له. وأعرب عن شرفه لتولي هذا الدور وأكد للدول الأعضاء أنه سيبذل قصارى جهده لضمان اختتام العمل بكفاءة وفعالية ونجاح. وشجّع على إجراء المداولات في جو من التعددية والحوار البناء من أجل المساهمة في النتائج الإيجابية للجمعيات.

## *البند 2 من جدول الأعمال الموحّد*

## *اعتماد جدول الأعمال*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/65/1 Prov.1.
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/65/1 Prov.1 (المشار إليه في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال الموحّد").

## *البند* 3 *من جدول الأعمال الموحّد*

## *خطاب المدير العام إلى جمعيات الويبو*

1. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير ألفريدو سويسكوم، رئيس الجمعية العامة للويبو،

السادة الوزراء،

أصحاب السعادة،

حضرات رؤساء الوفود،

الأصدقاء والزملاء،

صباح الخير ومرحباً بكم في [السلسلة الخامسة والستين من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/index.html). وهذه هي أكبر جمعياتنا على الإطلاق، إذ وصل عدد المشاركين المسجلين إلى ما يفوق 1400 مشارك(ة)، 900 منهم حاضرون معنا هنا و500 سيتابعوننا عبر الإنترنت. ويسرني بالغ السرور أن أرحب بكم جميعاً من جديد في الويبو، وأخص بالترحيب أكبر مجموعة من الوزراء الحاضرين.

اسمحوا لي بداية أن أعرب عن تضامننا كمجتمع الويبو مع جميع المتضررين من إعصار بيريل في منطقة الكاريبي والولايات المتحدة، بما في ذلك بعض أعضاء مجتمع الملكية الفكرية الذين اضطروا إلى التغيب عن الجمعية العامة بسبب الاضطرابات. لقد شاهدنا مناظر الدمار التي خلفها أحد أقوى الأعاصير المسجلة ونتمنى لجميع المناطق والمجتمعات المتضررة كل التوفيق في إعادة البناء والتعافي.

\*\*\*

هذا العام سأستعيض عن تقديم الإحصاءات والاستراتيجيات فقط، بأن أشارككم قصتي امرأتين - سونيا ستانتشيكوفا ومارياما سارج. سونيا ومارياما تعيشان في مكانين تفصلهما آلاف الكيلومترات، ولكن يجمع بينهما رابط مشترك - فكلتاهما تستخدمان الملكية الفكرية لتوليد فرص جديدة لهما ولمجتمعاتهما.

تنحدر سونيا من منطقة ديتفا في سلوفاكيا، وهي من الجيل الرابع لعائلة ساهمت بحفظ الملابس والفنون الشعبية التقليدية. وتشتهر منطقتها بنوع خاص من التطريز المحمي منذ فترة طويلة كمؤشر جغرافي. ولكن حالها حال العديد من مصممي الجيل الجديد، تضع سونا لمستها الخاصة على الممارسات التقليدية.

وفي العام الماضي، انضمت سونيا إلى [برنامج التدريب والتوجيه والتوفيق بين رائدات الأعمال](https://www.wipo.int/tk/en/women_entrepreneurs/indigenous-peoples-gallery.html) في دول أوروبا الوسطى والبلطيق الذي استمر أحد عشر شهراً وضمّ 21 امرأة من المجتمعات المحلية في 15 بلداً.

وتلقت سونيا تدريباً متخصصاً على كيفية استخدام الملكية الفكرية لحماية تصاميمها وكأداة لتوسيم منتجاتها وتسويقها. وبفضل دعمنا، تمكنت من تسجيل زخارفها وأنماطها كتصاميم محميّة العام الماضي، مما أثمر عن حماية إبداعاتها وفتح لها الأبواب أمام أسواق جديدة.

[مارياما سارج من غامبيا](https://www.wipo.int/pressroom/ar/stories/mariama-gambia-2024.html). وهي صاحبة شركة صغيرة، لم تكن على دراية كافية بالملكية الفكرية إلى أن سمعت عن حلقة عمل محلية للويبو. وسرعان ما أوصلها حب المعرفة لأن تكون واحدة من بين 50 صاحبة شركة صغيرة ومتوسطة تلقين تدريباً وتوجيهاً شاملاً في مجال الملكية الفكرية بفضل مشروع استمر لمدة 6 أشهر، ونفذ بالاشتراك مع شركاء محليين.

واستفادت بعض المشاركات من التدريب لتسجيل علامات تجارية. وقامت أخريات بتحسين استراتيجيات أعمالهن. وقد اخترعت مارياما عربة متعددة الوظائف تعمل بالطاقة الشمسية - وهي بديل أنظف وأكثر مراعاة للبيئة للباعة المتجولين.

وبمساعدة منا، أصبحت أول مخترعة تسجل نموذج منفعة في غامبيا. وعلى حد قولها: "الملكية الفكرية تطلق العنان لإبداعي وعقلي وفرصي... أريد أن أكون جزءًا من مجتمع المبتكرين في أفريقيا".

سونيا ومارياما ليستا حالتين منعزلتين.

ففي جميع أنحاء العالم، هناك ملايين مثلهنّ يحلمن بتغيير العالم وإثراء حياتنا بفضل الابتكارات والإبداعات.

وواجبنا هو تقديم الدعم لهم ولهنّ، ولهذا السبب تتمثل مهمتنا في بناء نظام أيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية يدعم المبتكرين والمبدعين في كل مكان.

\*\*\*

ولنفهم السياق الذي يعمل فيه المبتكرون والمبدعون اليوم، يجب أن نفهم الحالة العالمية للملكية الفكرية. وهنا نرى عدّة اتجاهات كبيرة.

أولاً، أن نشاط الملكية الفكرية يواصل النمو بشكل مطرد رغم حالة عدم اليقين الاقتصادي، إذ أصبحت مراكزها أكثر عالمية.

فقد [أودع أكثر من 23 مليون طلب ملكية فكرية في عام 2022](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-943-2023-en-wipo-ip-facts-and-figures-2023.pdf) – أي بما يفوق معدل 40طلباً لكل دقيقة، وما يقرب من ثلاثة أمثال حجم الإيداع قبل 15 عامًا. ويأتي ما نسبته 70% من هذه الإيداعات الآن من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ونلحظ أيضاً قفزة مماثلة في نشاط الملكية الفكرية في مجال حق المؤلف. فعلى سبيل المثال، نمت عائدات الموسيقى المسجلة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة 25% تقريبًا العام الماضي، وهو أسرع معدل نمو على مستوى العالم. و[تخلص أبحاث الويبو إلى أن الإنتاج السينمائي العالمي قد تعافى بعد الجائحة](https://www.wipo.int/global_innovation_index/ar/gii-insights-blog/2024/global-cinema.html)، بما في ذلك في الاقتصادات المتوسطة الدخل مثل الأرجنتين والبرازيل والفلبين.

وتدعم هذه الاتجاهات تحولاً غير ظاهر، ولكنه حتمي، وهو انتقال توليد القيمة من الأصول الملموسة إلى الأصول غير الملموسة، والتي تبلغ قيمتها الآن أكثر من 60 تريليون دولار، أي أكثر من قيمة أكبر الاقتصادات العالمية مجتمعة.

[وقبل أسبوعين، أصدرت الويبو تقريراً هاماً أظهر أنه على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، نمت الاستثمارات في الأصول غير الملموسة بمعدل أسرع بثلاث مرات من الأصول الملموسة](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-rn2024-32-en-world-intangible-investment-highlights.pdf)، إذ بلغت قيمتها حوالي 7 تريليون دولار في العام الماضي.

ورغم أن الاقتصادات المتقدمة مثل السويد والولايات المتحدة وفرنسا هي الأكثر كثافة في الاستثمار في الأصول غير الملموسة، إلا أن النمو لا يقتصر على الاقتصادات ذات الدخل المرتفع. فعلى سبيل المثال، في الفترة بين عامي 2011 و2020، سجلت الهند أسرع نمو في الاستثمار في الأصول غير الملموسة، بفضل توجهها المتزايد نحو التنمية القائمة على الابتكار.

وتتماشى هذه النتائج مع [مؤشر الابتكار العالمي للويبو، الذي يستخدم بيانات على مستوى المؤسسات ليكشف أن تركيا وإندونيسيا والمكسيك هي ضمن قائمة أكبر 20 اقتصادًا من حيث كثافة الأصول غير الملموسة](https://www.wipo.int/global_innovation_index/ar/gii-insights-blog/2024/corporate-intangible-assets.html). وبالتالي، فإن الأصول غير الملموسة لا تُحدث تحولاً في الاقتصادات المتقدمة فحسب، بل في الاقتصادات الناشئة والنامية أيضًا.

ثانياً، نلحظ أن أنماط الابتكار ذاتها تتطور وتتغير أيضًا، إذ تزداد أهمية الابتكار الرقمي وتندمج مع الابتكار الصناعي. والخط الفاصل بين الأجهزة والبرمجيات آخذ في التلاشي، فحتى السيارة، وهي رمز من رموز العصر الصناعي، أصبحت بشكل متزايد مركزًا للبرمجيات والبيانات والترفيه على أربع عجلات. وحالياً، تتعلق قرابة ثلث جميع البراءات المودعة بالتقنيات الرقمية، ومع القفزة في براءات الذكاء الاصطناعي التوليدي، من المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في التصاعد.

ويعني ما سبق أنه لم يعد بإمكاننا النظر إلى الملكية الفكرية في صوامع قانونية منفصلة فقط، بل كمجموعة من الأصول غير الملموسة التي تستخدمها الشركات للنمو وتسخرها البلدان للتنمية. وسيتعين أن يصبح وضع سياسات الملكية الفكرية أكثر تنسيقًا وشمولية، والتفكير في الملكية الفكرية بطريقة أفقية لاً عمودية.

ثالثاً، إن كل هذه التحولات في الابتكار والتكنولوجيا والإبداع تحدث في عالم شديد الانقسام من الناحية الجيوسياسية. فقد أصبح الاتفاق بالإجماع صعباً، وقدرتنا على وضع المعايير والقواعد العالمية تباطأت جداً.

وقبل شهرين، في شهر مايو، اجتمع مجتمع الويبو بأسره كبنيان واحد لإبرام معاهدة تاريخية جديدة بعد 25 عامًا من المفاوضات. وقد أرسلت [معاهدة الويبو، السابعة والعشرون، بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها إشارة قوية مفادها أنه حتى في أصعب المجالات التي تتسم بالعواطف الجياشة والاختلافات الشديدة في وجهات النظر](https://www.wipo.int/pressroom/ar/articles/2024/article_0007.html)، نستطيع كمجتمع عالمي تحقيق توافق في الآراء - إذا ما دخلنا المفاوضات بروح من التعاون والبراغماتية والشفافية والشمولية، كما حدث في شهر مايو. ولم تكن النتيجة انتصارًا للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومنظومة ملكية فكرية أكثر شمولاً فحسب، بل كانت النتيجة انتصارًا لتعددية الأطراف أيضاً.

وأحث الدول الأعضاء على مواصلة هذه الروح من العمل ككيان واحد، لا لأننا نقترب من المفاوضات بشأن معاهدة جديدة لقانون التصاميم في نوفمبر فحسب، بل وكذلك لنواصل المهمة الحاسمة المتمثلة في تعزيز عمل الويبو في جميع أنحاء العالم.

\*\*\*

الزملاء والأصدقاء الأعزاء،

[لقد مضت ثلاث سنوات منذ أن أطلقنا الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026.](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo_pbc_32/wo_pbc_32_3.pdf)

وقد أسست الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لرؤية جديدة للملكية الفكرية، إذ لم تعد مجرد مسألة تقنية تهم خبراء الملكية الفكرية والمتخصصين فحسب، بل أصبحت محفزًا قويًا للوظائف والاستثمارات والنمو والتنمية الاقتصادية، وعامل تمكين لمواجهة تحدياتنا العالمية المشتركة. وبفضل تأييدكم لهذه الاستراتيجية، عملنا جاهدين معكم بغية تحقيق هذه الرؤية.

وكما جرت العادة في هذه الجمعيات، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم تقريراً عن العمل المنجز منذ آخر مرة خاطبتكم فيها كأعضاء في منظمتنا الموقرة.

ولذلك الغرض، سأتبع الركائز الأربعة وأساس الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

وفي إطار الركيزة 1، ينصب تركيزنا على إزالة الغموض عن الملكية الفكرية كي تكون مفهومة ووجيهة وظاهرة ليس فقط للمطلعين والخبراء في مجال الملكية الفكرية، بل للعالم أجمع.

وتحقيقاً لذلك، ننتج محتوى فريداً من نوعه يروي قصصاً عن كيفية تغيير الملكية الفكرية لحياة الناس على أرض الواقع. [وقد أنتجنا أكثر من 270 مقطع فيديو على مدار الاثني عشر شهراً الماضية](https://www.wipo.int/pressroom/ar/stories/index.html)، بما في ذلك مقاطع فيديو عن العلامات التجارية للحقائب الجلدية في بنغلاديش، والنساء الحرفيات في المناطق الريفية في إسبانيا، واختراع لحرق البخور في عُمان.

وهذه الجهود، تقرّب عملنا من جماهير جديدة في جميع أنحاء العالم. وتشمل هذه الجهود أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي، فقد ارتفع عدد متابعينا بنسبة تزيد عن 30 في المائة العام الماضي ليتجاوز نصف مليون متابع. وقد كانت المنصات الجديدة مثل [إنستغرام](https://www.instagram.com/wipo/?hl=en) و[تيك توك](https://www.tiktok.com/@wipo) فعالة بشكل خاص في الوصول إلى جمهور أصغر سناً.

وامتد تجديدنا لطريقة تواصلنا ليشمل موقعنا الإلكتروني، [الذي صنفته مجلة "World Trademark Review" مؤخراً كأكثر المواقع الإلكترونية تيسيراً للنفاذ بين مواقع مكاتب الملكية الفكرية في العالم](https://www.worldtrademarkreview.com/article/wipo-tops-ranking-of-worlds-most-accessible-ip-office-websites-overall-momentum-assist-users-slows). وكذلك فإن حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية تزداد اتساعاً ونمواً. وكان موضوع هذا العام هو [الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة، وأقيمت في إطاره أكثر من 300 فعالية في جميع أنحاء العالم](https://www.wipo.int/ar/web/ipday/2024-sdgs/index)، وأثمر عن توليد ما يقرب من 60 مليون انطباع رقمي، بزيادة تقارب 50% عن عام 2023، وإطلاق مشاركة عالمية حقيقية بشأن قضية حيوية في وقت حرج. ويسرني أن أعلن أن موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية في العام المقبل سيكون الملكية الفكرية والموسيقى، وهي مسألة قريبة إلى قلبي وإلى قلوبكم أيضاً.

ونشهد أيضاً تحولاً في طريقة تواصل مكاتب الملكية الفكرية مع جماهيرها، ونأمل أن يقوم المزيد من مكاتبكم بذلك لأن من الجوهري أن نستطيع إيصال ما نضطلع به من عمل للعالم، وأن نواجه الروايات غير الصحيحة والمغلوطة عن الملكية الفكرية، وأن نكون واثقين، كمجتمع الملكية الفكرية، من أن الملكية الفكرية يمكن أن تحدث فرقاً إيجابياً في العالم.

\*\*\*

وتنتقل الركيزة 2 من الاتصالات الخارجية إلى دور الويبو بوصفها المنتدى العالمي لمناقشة الملكية الفكرية ووضع معاييرها وقواعدها، فضلاً عن المشاركة في أحدث المواضيع الناشئة في مجال الملكية الفكرية.

وبعد نجاح مؤتمرنا الدبلوماسي في مايو، اتجهت [الأنظار إلى المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في الرياض في نوفمبر القادم](https://www.wipo.int/diplomatic-conferences/ar/design-law/index.html). وقد بدأت الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر بشكل جدي، ونعمل بشكل وثيق مع البلد المضيف، المملكة العربية السعودية، لوضع أنسب وأفضل الترتيبات اللوجستية والإدارية والتفاوضية لمؤتمر يكلله النجاح.

وإلى جانب هذه المؤتمرات الدبلوماسية التي تعقد مرة كل جيل، يتواصل العمل الجاد في لجاننا وأفرقتنا العاملة العديدة. ويدعم عملها هذا تبادل أفضل الممارسات وحل القضايا والمعايير الفنية التي قد لا تستحوذ على العناوين الرئيسية للصحف، ولكنها تسيّر عمل مكاتب الملكية الفكرية. ولا تزال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية حاضنة للعديد من البرامج المثيرة للاهتمام في الويبو، بما يدعم التعميم المستمر لأجندة التنمية في عمل الويبو.

وبالتوازي مع هذه المنتديات ذات الطابع الأكثر رسمية ورسوخاً، تسعى الويبو إلى أن تكون *عين* المكان الذي تناقش فيه أحدث قضايا الملكية الفكرية.

[وتزدهر محادثاتنا بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية](https://www.wipo.int/about-ip/ar/frontier_technologies/index.html)، فقد بلغ إجمالي عدد المشاركين حتى الآن 9000 مشارك(ة). وقد أتاحت لنا هذه المحادثات الثرية إنشاء مجموعة أدوات لسياسات الذكاء الاصطناعي لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والجهات التنظيمية، إضافة إلى دليل عملي بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي والملكية الفكرية لفائدة المؤسسات.

ونظمنا أيضًا محادثتنا العالمية الثانية بشأن التمويل المدعوم بالملكية الفكرية، و[تناولت موضوعاً هاماً هو تقييم الملكية الفكرية والضمانات والتمويل، وجمعنا مجتمعي الابتكار والتمويل – اللذين لا يلتقيان سويةً في كثير من الأحيان، ولكن ينبغي أن يجتمعا معاً – لمناقشة استخدام الملكية الفكرية كأصل مالي](https://www.wipo.int/sme/ar/securing-financing.html). ومرة جديدة، ترافقت هذه المحادثة مع العديد من الأنشطة الأخرى، مثل عدد من دراسات الحالة، وإنشاء فريق خبراء معني بتقييم الملكية الفكرية، والتدريب الرائد بشأن تقييم الملكية الفكرية في رابطة آسيان.

وأطلق مسار عمل جديد بشأن مستقبل الملكية الفكرية بغية تطبيق تخصصات التخطيط المستقبلي والسيناريوهات المستقبلية على عمل الويبو. وأولى مبادراتنا في هذا المجال هي مبادرة "WIPO Pulse"، وهي دراسة استقصائية عالمية بخصوص أفكار عموم الناس عن الملكية الفكرية وكيف ستتغير هذه الأفكار مع مرور الوقت. وسيعلن عن مبادرات أخرى في الوقت المناسب.

وتشمل هذه الركيزة أيضاً عملنا في إذكاء احترام الملكية الفكرية، وهو عامل أساسي لمنظومة ابتكار قوية.

وقد نمت [قاعدة WIPO Alert – وهي قاعدة بياناتنا العالمية للمواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف –](https://www.wipo.int/ar/web/wipo-alert) لتشمل أكثر من 8,000 موقع "مستخدم"، وستتضمن الآن وحدة جديدة تسمى WIPO Alert Pay، ستستهدف تمويل قراصنة الإنترنت. ونمضي كذلك قدماً في نظام التسجيل والمعلومات الجمركية للدول الأعضاء (CRIS). وعموماً، أعربت البلدان النامية عن اهتمام أكبر بالتدريب على مسائل إنفاذ الملكية الفكرية، ولذلك، نحن بصدد تكثيف هذا التدريب لفائدة القضاة والمدعين العامين والمنظمين والمهنيين.

وتتزايد أهمية الشراكات في الوقت الذي تتطلع فيه الويبو إلى توسيع نطاق عملها وإحداث تأثير.

وعملنا مع منظمات غير حكومية مثل مجمع براءات اختراع الأدوية (MPP) والاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الفكرية (FICPI) والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية خبراء التراخيص الدولية (LESI) ورابطة مديري التكنولوجيا في الجامعات (AUTM) و رابطة البلدان الأمريكية للملكية الفكرية (ASIPI) – على سبيل المثال لا الحصر – أثمر عن مجموعة من المشاريع لمختلف أصحاب المصلحة، وسمح لنا بالتواصل مع أصحاب المصلحة الذين لم يكونوا ليتواصلوا مع الويبو لولا تلك المشاريع.

ومع المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية، فقد كثّفنا العمل مع الشركاء، ومن ضمنهم رابطة آسيان، ومنظمة دول شرق الكاريبي ومنتدى المحيط الهادئ. ومن أهم المشاريع البارزة مشروع [AfricDeezayn](https://www.youtube.com/watch?v=wuM9GxZl7MQ)، وهو تطبيق جديد للهاتف المحمول لزيادة الوعي بحماية التصميم في جميع أنحاء غرب أفريقيا، وكانت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا هي شريكنا الرئيسي في هذا المشروع.

وفيما وراء المنصات الإقليمية، نواصل كذلك تمتين عملنا على مستوى وكالات الأمم المتحدة. [وتعاوننا الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية يستمر في تعميق جذوره](https://www.wipo.int/policy/ar/global_health/trilateral_cooperation.html)، وعقدنا مؤخراً ندوات عن تغير المناخ والصحة البشرية، وكذلك بشأن الملكية الفكرية وقانون المنافسة وسياساتها. ونواصل العمل مع مركز التجارة الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لدعم رائدات الأعمال النساء ورواد الأعمال الشباب، ومع الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن تسخير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا من أجل الخير، وقد وقعنا للتو اتفاقية تعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لأغراض إنفاذ الملكية الفكرية.

ويسعدني أيضًا أن أخبركم عن انخراطنا المتزايد في عمليات الأمم المتحدة الأوسع نطاقًا مثل الاتفاق الرقمي العالمي وجدول أعمالنا المشترك. ويتمثل عملنا هناك في المساعدة على استخدام الملكية الفكرية في تسخير قوة الابتكار والإبداع والتكنولوجيا لإعادة أهداف التنمية المستدامة إلى مسارها الصحيح، وبناء مستقبل أفضل للجميع. ونتيجة لذلك، نشهد زيادة في العمل التعاوني مع هيئات الأمم المتحدة مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC) ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل الاتحاد الدولي للاتصالات في فعاليات مثل قمة المستقبل وعمليات مؤتمر الأطراف.

ونؤمن بأن الشراكات عامل بالغ الأهمية لتحقيق النجاح توسيع النطاق، وسنواصل السعي في سبل العمل التعاوني هذه.

\*\*\*

وتتعلق الركيزة 3 بخدمات الملكية الفكرية وبياناتها. وباعتبارنا وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي تقدم الخدمات مباشرة للشركات، فمن الأهمية بمكان أن ندير أن سجلاتنا العالمية للملكية الفكرية على نحو فعال وأن نوفر قيمة لمستخدمينا. ويهدف برنامج تحويل تجربة العملاء إلى وضع العميل في قلب هذه الخدمات. وإن هذا البرنامج يسير بشكل جيد ويلبي الاحتياجات المتطورة لقاعدة المستخدمين المتنوعة. وقد بلغ مؤشر رضا العملاء لدينا نسبة عالية قدرها 85% في فترة السنتين 2022 و2023.

وللحفاظ على ذلك، نواصل الاستثمار في الأنظمة والتكنولوجيات الخاصة بنا. وتشمل الخطوات الجديدة إطلاق منصة الويبو للبحث العالمي(WIPO Universal Search) ، التي يجعل تصفح موقعنا الإلكتروني وقواعد البيانات العالمية أكثر كفاءة، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتحديث الوظائف الخارجية لسجل لاهاي وإدخال المزيد من التحسينات على أنظمة الإيداع الإلكتروني لدينا.

[وخدمتنا الأسرع نمواً هي مركز التحكيم والوساطة](https://www.wipo.int/amc/ar/index.html). ففي عام 2023، عالج المركز ما يقارب 700 منازعة في مجالي الابتكار والتكنولوجيا، بزيادة قدرها 24%، وسجّلت منازعات الوساطة وأسماء الحقول نمواً قوياً. ولتلبية الاحتياجات الجديدة، أصبحنا نوفر خدمات مصممة خصيصاً للصناعات سريعة النمو من قبيل ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية والتكنولوجيا الخضراء.

وبالإضافة إلى تعزيز خدماتنا، فإننا نواصل دعم المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في تعزيز أنظمتها وبنيتها التحتية، وكذلك في مجال الرقمنة. وفي المجمل، [يستخدم أكثر من 90 مكتباً للملكية الفكرية أنظمة مكاتب الملكية الفكرية التابعة للويبو](https://www.wipo.int/global_ip/ar/activities/ip_office_business_solutions/index.html)، وفي العام الماضي، أصبحت بوتسوانا أول مكتب للملكية الفكرية في أفريقيا يتم رقمنته بالكامل في إطار مشروع مكتب الويبو النموذجي.

والويبو هي أيضاً مستودع عالمي للبيانات والمعلومات فيما يتعلق بالملكية الفكرية، التي نستخدمها لفهم النظام الإيكولوجي للابتكار على نحو أفضل. ونحن فخورون بكوننا أحد المصادر الرائدة للأبحاث في مجال الملكية الفكرية واتجاهات الابتكار، ومن بين أبرز المستجدات صدور [التقرير العالمي الجديد للملكية الفكرية بشأن الابتكار والتنمية](https://www.wipo.int/ar/web/world-ip-report)، و[ورقة اقتصادية بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية.](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-econstat-wp-77-en-artificial-intelligence-and-intellectual-property-an-economic-perspective.pdf) كما أن عملنا في تحليلات البراءات، الذي يستخدم بيانات البراءات وغيرها من البيانات للحصول على معارف حول التكنولوجيا، يشهد تزايداً هو الآخر، مع صدور تقارير واقع البراءات حول [الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-rn2024-18-en-mapping-innovations.pdf)، وكذلك حول [الذكاء الاصطناعي التوليدي](https://www.wipo.int/web-publications/patent-landscape-report-generative-artificial-intelligence-genai/index.html) هذا العام.

ولا شكّ أنّ منشورنا الرئيسي يظلّ [مؤشر الابتكار العالمي](https://www.wipo.int/global_innovation_index/ar/2023/index.html)، الذي يقيس أداء الابتكار لأكثر من 130 عضواً، وهو يشكل، على نحو متزايد، المقياس المعياري للابتكار بالنسبة للبلدان وواضعي السياسات والباحثين وغيرهم من أصحاب المصلحة. وستُطلق النسخة الأخيرة من مؤشر الابتكار العالمي في نهاية شهر سبتمبر من هذا العام.

وتغطي هذه الركيزة أيضاً "الخدمات" غير مدفوعة الرسوم مثل منصة WIPO Green التي تشكل قاعدة بيانات عالمية تضم نحو 130,000 تكنولوجيا من أكثر من 140 بلداً، وتعد أكبر منصة تابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الخضراء، وقد حظيت بالاعتراف بكونها حل رقمي يغير قواعد اللعبة في قمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة التي عُقدت العام الماضي. [ونركّز بشكل متزايد على المهمة الصعبة المتمثلة في نشر التكنولوجيات الخضراء على أرض الواقع، من خلال مشاريع التسريع الجديدة](https://www3.wipo.int/wipogreen/en/news/2024/news_0003.html) وعيادات إدارة الملكية الفكرية وإصدار طبعتين من كتاب التكنولوجيا الخضراء.

\*\*\*

أصحاب السعادة،

لكي تغيّر الملكية الفكرية حياة الأفراد وترافقهم في رحلاتهم، وجب علينا أن نجعل ما هو غير ملموس ملموساً أكثر، وما هو تقني أكثر قابلية للفهم، وما هو مجرد أكثر تأثيراً.

وهذا هو عمل الركيزة 4، حيث نركز على المهمة الحاسمة المتمثلة في ضمان قدرة الملكية الفكرية على دفع النمو والتنمية في أرجاء العالم. وقد شهد عملنا في هذا المجال تحولات كبيرة بفضلنا سعينا الدؤوب لتحقيق التأثير.

[ومن الأمثلة على ذلك عمل أكاديمية الويبو](https://www.wipo.int/academy/en/reports/2022-2023.html)، التي درّبت نحو 000 500 شخص في السنوات الأربع الماضية، لتصبح أكبر مركز في العالم للتعليم والتدريب وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية.

ومنذ إطلاق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، قمنا بإعادة تصميم محفظة دوراتنا، وتجاوزنا نقل المعرفة التقنية للملكية الفكرية، لتشمل أيضاً اكتساب مهارات عملية في مجال الملكية الفكرية.

وخلال هذه الاجتماعات، سوف نطلق خدمة جديدة لتكنولوجيا التعليم في مجال الملكية الفكرية (EdTech)، مصممة لمواصلة تصميم دورات التعلم الإلكتروني في مجال الملكية الفكرية التي تقدمها الأكاديمية، لتناسب مختلف الاقتصادات الوطنية والجماهير. وفي المجمل، استفاد من الأكاديمية 000 230 شخص خلال فترة السنتين، 70% منهم تحت سن 35 عاماً وأكثر من 80% من البلدان النامية.

وإلى جانب التدريب على المهارات العامة، يستمر التعليم والدعم المتخصصان بوتيرة ثابتة. وقد أنشئت 8 معاهد أخرى للتدريب على الملكية الفكرية في العام الماضي، ليصل عدد معاهد التدريب التي تضمها شبكتنا العالمية إلى 19 معهداً. ونعتزم زيادة هذا العدد إلى 35 معهداً في المستقبل.

وتقدم وحدات أخرى أيضاً دعماً متخصصاً لأصحاب المصلحة المحددين، من قبيل معهد الويبو القضائي، الذي وسع نطاق تدريبه لفائدة قضاة الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم، وأنشأ قاعدة بيانات متنامية للسوابق القضائية في قاعدة البيانات WIPO Lex، ويستضيف اجتماعاً سنوياً لقضاة الملكية الفكرية.

ولا يزال الطلب ثابتاً على دعمنا التقليدي في مجال المساعدة التشريعية والسياسية، حيث قدمنا المشورة إلى 36 بلداً في العام الماضي، ولتطوير 25 استراتيجية وطنية للملكية الفكرية والابتكار حول العالم.

وإلى جانب هذه الأشكال الراسخة من الدعم، فإننا نبتكر في مجال المساعدات التنموية بفضل حزم ومقترحات جديدة.

وفيما يتعلق بالحزم، نواصل إعادة تصميم مسارات عملنا لتلبية احتياجات الأعضاء في مراحل مختلفة من التطوير. وتشمل مخرجات الويبو لفائدة أقل البلدان نمواً ومجموعة تدابير الويبو لمساعدة البلدان على الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، والمنفذة حالياً في أنغولا ولاوس وسان تومي وبرينسيبي. ولدينا أيضًا مسار جديد لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا غير الساحلية.

أما فيما يتعلق بالمشاريع، فإننا نواصل تحويل نهجنا تجاه المساعدة الإنمائية. وبينما كانت الويبو تعقد في السابق ندوة أو حلقة عمل واحدة، فإننا نقدم الآن برامج تدريبية وتوجيهية مكثفة تمتد لعدة أشهر، وتقرّب الملكية الفكرية من القاعدة الشعبية وترافق المبتكرين والمبدعين في رحلاتهم. وبما أن 82 من هذه المشاريع قد اكتملت أو هي قيد التنفيذ، اسمحوا لي أن أشارككم بعض الإنجازات التي تحققت في العام الماضي.

أولاً، [استفادت نحو 4,000 رائدة أعمال من مشاريع الويبو في عام](https://www.wipo.int/pressroom/ar/stories/bangladesh-women-2024.html) 2023. ويركز الكثير من هذا العمل على قطاعات أو مجتمعات محددة. وعلى سبيل المثال، دعم مشروعنا الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها نساء في قطاع الأعمال الزراعية 30 شركة صغيرة ومتوسطة من 25 بلداً في أفريقيا، بينما وصل مشروعنا لرواد الأعمال من المجتمعات الأصلية والمحلية إلى أكثر من 100 امرأة في أكثر من 60 بلداً.

وأُحرز أيضاً تقدم جيد في تنفيذ [خطة عمل الويبو بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo-pub-rn2023-1-ar-wipo-intellectual-property-ip-and-gender-action-plan-the-role-of-ip-in-support-of-women-and-girls.pdf)، وهي خطة عملنا لتحقيق المساواة بين الجنسين. ولدينا الآن شبكة تضم أكثر من 70 مكتباً للملكية الفكرية تعالج قضايا الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية، مما أدى إلى إنشاء قاعدة بيانات جديدة تضم حوالي 200 سياسة ومبادرة قائمة على نوع الجنس من جميع أنحاء العالم. وفي عام 2023، التحقت أكثر من 000 100 امرأة ببرامج أكاديمية الويبو.

ثانياً، لقد أطلقنا للتو [استراتيجية الويبو الأولى بشأن تمكين الشباب (IP-YES !)](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-rn2023-52-en-wipo-intellectual-property-youth-empowerment-strategy-ip-yes.pdf)، وهي أول استراتيجية للويبو لتمكين الشباب في مجال الملكية الفكرية. والهدف منها هو توفير إطار واضح ومتماسك يثير الشغف، ويبني المهارات، ويزود الأجيال الشابة، في جميع أنحاء العالم، بالمعرفة والوعي والفرص.

اسمحوا لي أن أقدم مثالاً على نوع العمل الذي نريد إعطائه الأولوية. إننا نعمل في تونس مع وزارة الشباب لتدريب القادة المحليين في مجال تعليم الملكية الفكرية، حتى تتاح لهم المهارات والثقة اللازمة لتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، وبالتالي تحويل مراكز الشباب إلى مراكز للابتكار أيضاَ.

وفي المجمل، استفاد أكثر من 150,000 شاب وشابة من تدريب أكاديمية الويبو في العامين الماضيين. وإلى جانب ذلك، ومن خلال خدمة IP4Youth&Teachers (برنامج الملكية الفكرية للشباب والمعلمين)، قمنا أيضاً بتزويد 2000 معلم بالمعرفة اللازمة لتقديم دروس تركز على الملكية الفكرية. وستزيد استراتيجية IP YES ! من تعزيز هذه الجهود في جميع أنحاء العالم.

ثالثاً، تستفيد الشركات الصغيرة والمتوسطة في أكثر من 80 بلداً من مشاريع الويبو ومبادراتها. [ويتضمن ذلك رقماً قياسياً من عيادات إدارة الملكية الفكرية](https://www.wipo.int/sme/en/ip-management-clinic.html)، إذ سيجري تسليم أكثر من 20 عيادة في 30 بلداً هذا العام.

وفي نيجيريا، يُعدّ مشروعنا الجديد IP Labs الخاص بعيادات إدارة الملكية الفكرية، أول برنامج معجّل قائم على الملكية الفكرية لفائدة الشركات الناشئة في البلاد. وفي المرحلة الأولى، قمنا بتوجيه وإرشاد 56 شركة، وتتلقى 21 منها الآن دعماً إضافياً من خلال عيادة محلية لإدارة الملكية الفكرية.

وبالإضافة إلى التدريب، فإننا نقدم الأدوات للشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم. وإن [أداة IP Diagnostics المجانية للويبو](https://www.wipo.int/ar/web/wipo-ip-diagnostics) قد استُخدمت حوالي 40,000 مرة، مع 20 إصداراً مختلفاً مصمماً لتلبية الاحتياجات المحلية، بما في ذلك أداة مخصصة للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والتعديلات باللغات الهندية الأربع: الهندية والبنغالية والأوردو والتاميلية.

رابعاً، يستمر دعمنا للجامعات وفيما يتعلق بتسويق البحث والتطوير في التسارع. فقد شهدت شبكتنا العالمية من مراكز دعم الابتكار التكنولوجي أو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار زيادة إلى ما يقارب 1600 مركز في أكثر من 90 بلداً، وقامت بمعالجة نحو مليوني طلب في العام الماضي. كما ساعدنا 600 جامعة على وضع سياسات خاصة بها في مجال الملكية الفكرية، مع توفير التدريب المباشر لموظفين من الجامعات ومعاهد البحوث في بلدان مثل السنغال وزيمبابوي. وساعدنا في وقت سابق من هذا العام في بناء وربط شبكات نقل التكنولوجيا في دول البلطيق.

خامساً. إننا ندعم المجتمعات والمنتجات التقليدية. فنحن نقوم بتوجيه 100 شركة من شركات الحرير والسجاد التقليدي في لاوس وبنغلاديش، وقد بدأنا مرحلة جديدة في مشروعنا الخاص بممارسي الطب التقليدي، إذ قمنا بتوسيع نطاق المشروع الرائد في إثيوبيا إلى تسع بلدان أفريقية أخرى.

وننفذ أيضاً مشاريع لدعم التراث المحلي في شيلي وجورجيا وغانا وكازاخستان وتونغا. وفي الأسبوع الماضي، احتفلنا بتسجيل Madd de Casamance (فواكه كازامانس البرية) كأول مؤشر جغرافي للسنغال.

سادساً وأخيراً، بالنسبة للمبدعين والاقتصاد الإبداعي، [أطلقنا منصة CLIP](https://goclip.org/ar/)، منصتنا الإلكترونية المجانية لمساعدة الموسيقيين على فهم الملكية الفكرية والبيانات والتكنولوجيا لكسب لقمة العيش. في الأسبوع الماضي، أصبح المحتوى الشامل لـ CLIP متاحاً بجميع لغات الأمم المتحدة الست ويجذب ما يقارب 30,000 مستخدم شهرياً.

وإننا نعمل أيضاً على تكثيف جهودنا لمساعدة الدول الأعضاء على فهم اقتصادها الإبداعي وقياسه، من خلال مشروع تجريبي يجري تنفيذه الآن في الفلبين. واعتمدت 16 منظمة إضافية للإدارة الجماعية، منها 9 من البلدان الأقل نمواً، أداة WIPO Connect كحل معلوماتي خاص بها لإدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة.

ويمكنني أيضاً أن أعلن أن [خدمة الكتب العالمية، التي يديرها اتحاد الكتب الميسرة لدينا، أصبحت تحوي الآن أكثر من مليون عنوان متاح للتبادل عبر الحدود بموجب معاهدة مراكش.](https://www.accessiblebooksconsortium.org/w/news/2024/wipo-s-accessible-books-consortium-hits-one-million-titles-with-royal-national-institute-of-blind-people-partnership) وتُحدث هذه الكتب فرقاً كبيراً بالنسبة للمكفوفين ومعاقي البصر في جميع أنحاء العالم، وتُعد معاهدة مراكش محركاً قوياً لتكافؤ الفرص.

\*\*\*

وترتكز هذه الجهود على أساسنا العام، ألا وهو السلامة المالية والتنظيمية للويبو. وقد أبلغنا في لجنة البرنامج والميزانية الذي عُقد الشهر الماضي [أن 73% من الأهداف قد تحققت بالكامل خلال الثنائية، إذ بلغت الإيرادات 972.2 مليون فرنك سويسري، وقُدّر الفائض بمبلغ 121.5 مليون فرنك سويسري](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo_pbc_37/wo_pbc_37_7.pdf). وسنواصل استخدام نظام الإدارة القائمة على النتائج الذي يضمن استخدام الموارد بما يتماشى مع النتائج والأولويات التنظيمية، وسنواصل أيضاً التأكيد على الكفاءة والإدارة المالية الحكيمة حتى تظل الويبو في وضع مالي جيّد.

وفيما يتعلق بالإيداعات، مثلما هو الحال بالنسبة للعديد من مكاتب الملكية الفكرية، أدت حالات عدم اليقين الاقتصادي، إلى جانب ارتفاع أسعار الفائدة، إلى تراجع حماس الشركات وانخفاض طفيف في إيداعات طلبات الملكية الفكرية بموجب معاهدة البراءات ومدريد العام الماضي، فقد شهدت انخفاضاً بنسبة 1.8% و7% على التوالي. على الرغم من نمو إيداعات لاهاي بنسبة 1%.

وعلى الرغم من أننا واثقون من أن حالات التباطؤ هذه مؤقتة وأن النمو سيعود في النصف الثاني من هذا العام، فإننا نراقب الوضع عن كثب ويمكن للدول الأعضاء أن تطمئن إلى أننا سنتصرف بشكل استباقي لمعالجة الوضع.

وإن جهودنا الرامية إلى تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية لن تكون ممكنة دون تحويل ثقافة عملنا. [نحن ملتزمون بتهيئة بيئة عمل ديناميكية واستباقية ومنفتحة وشفافة](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo_pbc_37/wo_pbc_37_inf_1.pdf)، مع أخذ الحوكمة على محمل الجد، وإنشاء قوة عاملة أكثر تنوعاً جغرافياً وجنسانياً.

\*\*

وجميع الأعمال المذكورة أنفاً هي مجرد لمحة عمّا أنجزناه بالكامل، ولكن كما ترون، فهي ذات عمق واتساع لا يصدقان. دعوني أغتنم هذه الفرصة لأشكر نواب المدير العام ومساعدي المدير العام، وكذلك زملائي الكثيرين في الويبو بأكملها، الذين يعملون بجد وشغف لتحقيق كل هذه النتائج لكم، وللتعبير عن امتناننا الجماعي لكم كأعضاء على إرشاداتكم وتوجيهاتكم وشراكتكم ودعمكم في عملنا.

\*\*\*

الزملاء والأصدقاء الأعزاء

في الختام، إن العمل على تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية بدأ يؤتي ثماره، ليس فقط في تشكيل معايير جديدة للملكية الفكرية العالمية وجذب انتباه قادة السياسة والمجتمع، ولكن أيضاً من خلال التعمق في هذا المجال والتأثير على حياة عدد أكبر من الناس أكثر من أي وقت مضى.

لكن هذا العمل لم ينته بعد. فمقابل كل سونيا ومارياما تمكّنا من مساعدتها، هناك الملايين ممن ما زالوا غير قادرين على تسويق أفكارهم، وهم متعطشون لاستخدام قوة الملكية الفكرية لتغيير حياتهم والعالم.

لذلك دعونا نواصل، كمجتمع الويبو الواحد، إرساء الممارسات والقواعد والمعايير والسياسات والمشاريع الجيدة، حتى نتمكن معًا من جعل الملكية الفكرية جزءًا من رحلة المبتكرين والمبدعين، وتصبح حافزاً للنمو والتنمية في كل شبر من أرجاء العالم.

مرة أخرى، أشكركم على دعمكم وإرشادكم وتوجيهكم لعملنا كأعضاء، وأتعهد بأن يقدم زملائي في الأمانة الدعم الكامل في المناقشات المقبلة، وأتمنى لكم كل التوفيق في الدورة الخامسة والستين للجمعيات وعساها أن تكون ناجحة ومثمرة.

وشكرا جزيلا."

## *البند 4 من جدول الأعمال الموحّد*

## *البيانات العامة*

1. قدمت وفود وممثلو الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 143 دولة (بما فيها 11 دولة بالنيابة عن مجموعات الدول) وسبع منظمات حكومية دولية و21 منظمة غير حكومية بيانات شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، جزر البهاما، بنغلاديش، بيلاروس، بليز، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، الكاميرون ، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدنمارك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الاستوائية، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا بيساو، الكرسي الرسولي، هنغاريا، أيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قيرغيزستان، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية)، لاتفيا، لبنان، ليسوتو، ليبريا، ليبيا، ليتوانيا، مدغشقر، ماليزيا، مالي، موريتانيا، المكسيك، الجبل الأسود، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، نيبال، هولندا (مملكة -)، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، تيمور - ليشتي، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب البراءات الأوروبي الآسيوي، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز الجنوب، الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)، التحالف العالمي للملكية الفكرية (GLIPA)، مجلس الابتكار، مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)، الرابطة الأمريكية للملكية الصناعية (ASIPI)، الرابطة الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، الرابطة الدولية للأدوية الجنيسة والأدوية المماثلة الحيوية (IGBA)، المجلس الدولي لتسويق الملكية الفكرية (IIPCC)، منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية الدولية (ORIGIN)، شبكة العالم الثالث بيرهاد (TWN)، رابطة وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPAA)، الجمعية البحرينية للملكية الفكرية (BIPS)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، مؤسسة أمريكا اللاتينية للبحث العلمي في الملكية الفكرية من أجل التنمية (Corporación Innovarte)، المجلس المصري للابتكار والإبداع (ECCIPP)، وجمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، وجمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ (ERRA)، ومعهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية (IIPSJ)، والجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، ومنظمة إيكولوجيا المعرفة الدولية (KEI)، وصندوق حقوق الأمريكيين الأصليين (NARF).
2. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

## *البند 5 من جدول الأعمال الموحّد*

## *انتخاب أعضاء المكاتب*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/INF/1 Rev.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633020).
2. ولدى تقديم البند 5 من جدول الأعمال، ذكر المستشار القانوني بأنه يتعين على الدول الأعضاء في جمعيات السنة الحالية أن تنتخب أعضاء المكتب على النحو التالي: رئيس ونائبان للرئيس لكل من لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن. وذكرت أيضا بأنه في السنة الحالية، وفيما يتعلق بأعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق، ينبغي انتخاب الرئيس والنائب الثاني للرئيس من بين مندوبي الأعضاء العاديين في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس وينبغي انتخاب النائب الأول للرئيس من بين مندوبي الأعضاء العاديين في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وفقا للمادة 3(2)(أ) من النظام الداخلي الخاص للجنة الويبو للتنسيق. وأخيرا، ذكرت بأن أعضاء مكتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن يعينون لمدة سنة واحدة.
3. وشكر الرئيس المستشار القانوني ولم ير أي اعتراضات، ورفع القرار.
4. انتُخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم في:

لجنة الويبو للتنسيق

الرئيس: [-----]

نائب الرئيس(ة): كاران تابار (السيد) (الهند)

نائب الرئيس: [-----]

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيسة: دونيس بيريز (السيدة) (شيلي)

نائب الرئيسة: [-----]

نائب الرئيسة: [-----]

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيس: جيلبرت أغابا (السيد) (أوغندا)

نائب الرئيس: [-----]

نائب الرئيس: [-----]

1. وترد قائمة جميع أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة [A/65/INF/2](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633571).

## *البند 6 من جدول الأعمال الموحّد*

## *قبول المراقبين*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/3 Rev..](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633004)
2. ولدى تقديم البند 6 من جدول الأعمال، استرعى المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الوثيقة A/65/3 Rev. ودعا الدول الأعضاء إلى النظر في الطلبات المقدمة من ثماني منظمات غير حكومية دولية وثماني منظمات غير حكومية وطنية للحصول على مركز المراقب على النحو الوارد في الفقرة 4 من الوثيقة A/65/3 Rev. وأبلغ المستشار القانوني الدول الأعضاء أنه فيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الوطنية الثماني، ووفقا للمبادئ المطبقة على المنظمات غير الحكومية الوطنية التي اعتمدتها الدول الأعضاء، أجرت الأمانة المشاورات اللازمة مع الدولة العضو التي نشأت منها المنظمة غير الحكومية قبل تقديم طلب المنظمة غير الحكومية إلى الجمعيات. وأبلغت الدول الأعضاء كذلك بأنه تم تلقي الاتفاق اللازم فيما يتعلق بجميع طلبات المنظمات غير الحكومية الوطنية الثمانية المعنية.
3. وأعرب وفد الصين عن معارضته لطلب مؤسسة ويكيميديا أن تصبح مراقبا في الويبو. وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية الأخرى التي تقدمت بطلب للحصول على صفة مراقب، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev.، لم يكن لدى الوفد أي اعتراض. ووفقا للوثيقة قيد النظر، تدير مؤسسة ويكيميديا مشاريع إعلامية، بما في ذلك موقع ويكيبيديا على شبكة الإنترنت، والذي يحتوي، في رأي الوفد، على كمية كبيرة من المحتوى الذي ينتهك مبدأ الصين الواحدة. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، أعربت الصين مرارا وتكرارا عن قلقها وأوضحت موقفها من طلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب في اجتماعات الويبو. وإلى أن تعالج مؤسسة ويكيميديا المخاوف الخطيرة للصين، سيواصل الوفد معارضته الشديدة لطلب مؤسسة ويكيميديا بأن تصبح مراقبا. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بالطلب. أولا، أشار إلى أن أنشطة مراقبي الويبو يجب ألا تقوض السلامة الإقليمية للدول الأعضاء وسيادتها، وهو ما يشكل الحد الأدنى من احترام قواعد الويبو. ومع ذلك، فإن مشاريع مؤسسة ويكيميديا تنتهك مبدأ الصين الواحدة، وتضر بسيادة الصين وسلامة أراضيها، وتتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2758 وموقف الويبو الثابت بشأن قضية صين واحدة. وينبغي للويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أن تنفذ بدقة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ذي الصلة وأن لا تقبل مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. ثانيا، أشار الوفد إلى أن التقدم بطلب للحصول على صفة مراقب في الويبو مسألة خطيرة. على مر السنين، أعربت الصين مرارا وتكرارا عن قلقها بشأن وجود مؤسسة ويكيميديا وأكدت على موقفها المبدئي. ومع ذلك، تجاهلت مؤسسة ويكيميديا باستمرار هذه المخاوف ولم تبذل أي جهود ملموسة لمعالجتها. بدلا من ذلك ، حاولت المرور عاما بعد عام. ووفقا للوفد، فإن ذلك يظهر عدم الإخلاص ويقوض سلطة الويبو وتنميتها الصحية على المدى الطويل. ثالثا، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد مجددا على أن قرار قبول المراقبين كان دائما يتخذ بتوافق الآراء بين الدول الأعضاء في الويبو وأعرب عن أمله في أن تستمر جميع الأطراف في الحفاظ على تقليد الويبو العريق المتمثل في أساليب العمل القائمة على توافق الآراء وروح الوحدة والتعاون.
4. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن تأييده لجميع طلبات الحصول على صفة مراقب على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev. وذكر الوفد أن المجموعة باء تفهم أن جميع طلبات الحصول على صفة مراقب التي تتلقاها الأمانة تحتوي على المعلومات المطلوبة، مما يعني المعلومات اللازمة للتمكين من النظر في صفة المراقب ومنحها لاحقا. وقد امتثلت الطلبات المنشورة لجميع الإجراءات المناسبة. وعلاوة على ذلك، تدرك المجموعة باء أن جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة A/65/3 Rev. تستوفي معايير وإجراءات القبول لتقديم طلب للحصول على صفة مراقب في الويبو كما هو مبين على موقع الويبو الإلكتروني. ورأت المجموعة باء أن المنظمات المراقبة جلبت الخبرة التقنية والرؤى إلى مداولات الويبو. وإذا كانت المنظمات المراقبة قادرة على إظهار علاقة مباشرة بين أهدافها ومجال الملكية الفكرية، فإن المجموعة باء تعتقد أنه من المهم أن تكون المنظمات قادرة على مراقبة الإجراءات والمساهمة فيها. وذكرت المجموعة باء أنه كان من الممارسات الشائعة في الويبو الترحيب بمشاركة مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومجموعات الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين في عمليات التشاور والمناقشات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية الحالية. وكان هذا النهج جزءا لا يتجزأ من الشفافية والشمولية التي تعتز بها الدول الأعضاء في الويبو. ولم تكن المجموعة باء على علم بأي معلومات من شأنها أن تدفع الدول الأعضاء إلى الاعتقاد بأن أيا من المنظمات المدرجة في الوثيقة A/65/3 Rev. لن تكون قادرة على تقديم مساهمات قيمة في المداولات حول قضايا الملكية الفكرية الحالية. ولذلك تحث المجموعة باء على الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات الحصول على مركز المراقب، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev.، امتثالا للخطوات الإجرائية.
5. وأكد وفد نيكاراغوا من جديد أن الويبو قد أنشئت لتعزيز استخدام الملكية الفكرية وحمايتها وتعزيزها لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودعا إلى احترام الإجراءات المتعلقة بقبول المراقبين في الويبو. ودعا الوفد الويبو إلى الحياد والشفافية وعدم التأثر بالمنظمات التي تنشر معلومات مضللة. وذكرت كذلك أن هناك منظمات حاولت التلاعب بالرأي العام من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الدعاية وبذلت جهودا لتضليل الجمهور. واعترض الوفد على قبول مؤسسة ويكيميديا كمراقب لأن لديها معلومات على موقعها الإلكتروني تتعارض مع مبادئ الويبو وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تعترف بمبدأ الصين الواحدة. وأكد الوفد مجددا أن هناك صين واحدة فقط في العالم وأن جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة للصين. ولذلك، شجع الوفد الدول الأعضاء على عدم قبول مؤسسة ويكيميديا واحترام مبدأ السلامة الإقليمية للأعضاء.
6. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى الوثيقة A/65/3 Rev.، ورأى أنه من المستحسن عدم منح صفة مراقب للكيانات التي لديها شكوك أو اعتراضات لدى بعض الدول الأعضاء شكوك أو اعتراضات.
7. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأيد الوفد الموافقة على القائمة الكاملة لطلبات المراقبين الواردة في الوثيقة A/65/3 Rev. وشدد على الوظائف الأساسية التي يؤديها المراقبون في عمل لجان الويبو وجمعيات الويبو لأنها تقدم وجهات نظر متنوعة ووجهات نظر ثاقبة بشأن قضايا الملكية الفكرية التي ناقشتها تلك الهيئات. وساعدت المدخلات التي قدمها المراقبون على النهوض بأهداف الويبو وأنشطتها بطريقة مستنيرة وشفافة. وأعرب الوفد عن أسفه لاستمرار رفض الصين لطلب صفة مراقب المقدم من مؤسسة ويكيميديا. وكان هذا النهج يؤدي إلى نتائج عكسية لعمل الويبو. وبدا للوفد أن الصين تريد عرقلة وضع المراقب لأي منظمة لها صلة بتايوان، مهما كانت ضعيفة، وذكرت بشكل غير دقيق أن حجب مؤسسة ويكيميديا هو قضية صين واحدة. وأشار الوفد إلى أن منع مؤسسة ويكيميديا من الانضمام بصفة مراقب في الويبو يتعارض مع مبادئ الانفتاح والشفافية والتعاون الدولي التي تمثلها الويبو. وعلاوة على ذلك، فإن استبعاد مؤسسة ويكيميديا من شأنه أن يحرم الويبو والدول الأعضاء فيها من رؤى وخبرات قيمة يمكن أن تثري وتساعد على التنقل في المشهد المعقد للملكية الفكرية في العصر الرقمي. وقد أظهرت مؤسسة ويكيميديا مشاركتها في قضايا حق المؤلف في جميع فروعها عبر البلدان، وهو أمر وثيق الصلة مباشرة بعمل الويبو ويجب البت في طلبها للحصول على صفة مراقب فقط بناء على مزاياها. ويجب أن تستند هذه القرارات إلى المساهمة المحتملة للمنظمة في المناقشات حول قضايا الملكية الفكرية. وشدد الوفد على أنه لا ينبغي حرمان المنظمة من صفة مراقب لأسباب سياسية. ولذلك، حث الوفد على الموافقة بصفة مراقب في الويبو على جميع المنظمات المدرجة في الوثيقة A/65/3 Rev. في الدورة الحالية.
8. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده للموقف الذي اتخذه وفد الصين بشأن مؤسسة ويكيميديا. وأشار إلى أن الطلبات المقدمة من ويكيميديا رفضت في عدة مناسبات لأنها انتهكت مبادئ الأمم المتحدة. وقال الوفد إنه يؤيد مبدأ الصين الواحدة وسيادة الصين على أراضيها. وشدد الوفد أيضا على ضرورة احترام توافق الآراء في صنع القرار‑في الويبو.
9. وأعرب وفد كوبا عن تأييده للبيانات التي أدلى بها وفد الصين وشدد على أهمية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة.
10. وأشار وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى المخاوف التي أعرب عنها وفد الصين، وأعرب عن أن الممارسة الجيدة داخل المنظمة هي اتخاذ قرارات بشأن قبول المراقبين بتوافق الآراء، ورأى أنه ينبغي احترام هذا المبدأ.
11. وأشار وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إلى المخاوف التي أثارها وفد الصين ووافق على الملاحظة القائلة بأن القرارات المتعلقة بقبول المراقبين كانت تتخذ دائما بناء على توافق الآراء بين الدول الأعضاء وأنه ينبغي مواصلة الإجراء.
12. وأشار وفد بيلاروس إلى المخاوف التي أثارها وفد الصين بشأن قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب. وذكر الوفد أن موقف وفد الصين وتبريره لهما أساس سليم وأشار إلى أنه لن يكون من الجيد قبول ويكيميديا كمراقب لأن الدول الأعضاء لديها اعتراضات معينة. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن صفة مراقب في الويبو ينبغي أن تتم بحسن نية وينبغي أن تأتي مع مساهمات بناءة في عمل الويبو. وكرر الوفد دعمه لمبدأ توافق الآراء عند اتخاذ القرارات في الويبو، بما في ذلك قبول المراقبين، وأشار إلى عدم وجود مثل هذا التوافق في الآراء بشأن طلب القبول بصفة مراقب من قبل مؤسسة ويكيميديا.
13. واعتبر وفد باكستان قبول الويبو للمراقبين المسؤولين مسعى مهما لعمل الويبو. وأتاح التفاعل المستمر بين المراقبين في جمعيات الويبو وفي اجتماعات الاتحادات التي تديرها الويبو وظائف دعم مهمة ووجه الدول الأعضاء في تقييم التقدم المحرز في عمل الويبو وأولوياته. ورأى الوفد أن الشرط الأساسي لقبول المنظمات بصفة مراقب هو الاعتراف بالمبادئ المعترف بها عالميا واحترامها، ولا سيما تلك المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة. ورأى الوفد أن مؤسسة ويكيميديا دافعت عن المفاهيم الحزبية والمعلومات المضللة في حين أن هدفها المزعوم هو تطوير ونشر محتوى تعليمي تقني على مستوى العالم، وهو عمل مشكوك فيه للغاية. وأعرب الوفد عن تأييده لاتخاذ قرارات بتوافق الآراء بشأن مسألة قبول المراقبين. وهكذا، أيد الوفد الموقف الذي أعرب عنه وفد الصين ولم يكن في وضع يسمح له بقبول قبول مؤسسة ويكيميديا بصفة مراقب في الويبو.
14. وأقر وفد الجزائر بمساهمات المنظمات غير الحكومية داخل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، بما في ذلك الويبو. وعلاوة على ذلك، أحاط الوفد علما بالشواغل التي أثارها وفد الصين، فضلا عن وفود أخرى، فيما يتعلق بمنح صفة مراقب لأحد مقدمي الطلبات. ودعا الوفد إلى احترام مبدأ توافق الآراء، الذي لا يزال إطارا لعمل الجمعيات ودعا الوفود الأخرى إلى الاستمرار بنفس الطريقة.
15. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) الموقف الذي حدده وفد الصين، رافضا طلب الحصول على صفة مراقب المقدم من مؤسسة ويكيميديا وفقا للممارسة المتبعة في الجمعيات السابقة. وأوضح الوفد أن موقفه يستند إلى احترامه لمبدأ الصين الواحدة والموقف الثابت الذي تتبناه الويبو بشأن مسألة تايوان. وأخيرا، شدد الوفد على أهمية احترام مبدأ توافق الآراء بشأن هذه المسألة.
16. وقال وفد فرنسا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأيدت فرنسا منح صفة مراقب لجميع المنظمات غير الحكومية التي طلبت هذا الصفة لهذه الجمعيات. وأيد الوفد دائما مشاركة المجتمع المدني وانخراطه في المنظمات المتعددة الأطراف. وفي الختام، كرر الوفد تأييده لقبول مؤسسة ويكيميديا، التي عملت لصالح التبادل الحر للمعرفة، بصفة مراقب في الويبو.
17. وأعرب وفد كندا عن تأييده للإدراج العملي للمنظمات غير الحكومية ومشاركتها في المناقشات ذات الصلة في وكالات الأمم المتحدة مثل الويبو. ورأى أن المراقبين أثروا المحادثات في الويبو وأشاروا إلى أهمية تضخيم الأصوات في وكالات الأمم المتحدة بما يتجاوز أصوات الدول الأعضاء نظرا لتأثير الويبو على المستخدمين النهائيين لنظام الملكية الفكرية الدولي. ولم يؤيد الوفد إفراد المنظمات غير الحكومية التي أبدت اهتماما كبيرا بعمل الويبو وأعرب عن الترحيب بالقائمة الكاملة للمنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى القبول بصفة مراقب في مجملها.
18. وقال وفد سويسرا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد جميع طلبات الحصول على صفة مراقب الواردة في الوثيقة A/65/3/ Rev. وذكر الدول الأعضاء بأن مؤسسة ويكيميديا كانت تنتظر القبول كمراقب منذ عام 2020. وأوضح الوفد أن هدف مؤسسة ويكيميديا هو المشاركة المجانية للمحتوى في سويسرا وخارجها، وأن لها صلة مباشرة بالملكية الفكرية. ورأى الوفد أن مؤسسة ويكيميديا يمكن أن تقدم مساهمة كبيرة في عمل الويبو. واختتم الوفد كلمته بالإعراب عن تأييده لطلب مؤسسة ويكيميديا للحصول على صفة مراقب وطلب من الدول الأعضاء قبول الطلب.
19. وأيد وفد المملكة المتحدة قبول مؤسسة ويكيميديا وجميع المنظمات الأخرى المتقدمة بالطلبات بصفة مراقب في الويبو. ولم ير الوفد أي سبب لمنع قبول أي منظمة مقدمة طلب تقدم مثل هذا الطلب للحصول على صفة مراقب.
20. وشكر وفد الصين العدد الكبير من البلدان التي أيدت موقف الوفد وقال إن تلك البلدان تدعم العدالة أيضا. وأقر الوفد بعدد قليل من البلدان التي أيدت تطبيق مؤسسة ويكيميديا وأشار إلى أن منطقها يبدو مقنعا ولكنه في الواقع معيب للغاية. أولا، ذكر الوفد البلدان بأن قبول المراقبين يجب أن يتبع الإجراءات وأن القرار يجب أن تتخذه الجمعيات لأن القواعد المنصوص عليها في اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (اتفاقية الويبو). وبما أن الأمانة لا يمكنها إجراء فحص رسمي إلا لوثائق المودعين، فإن لكل دولة عضو رأيا في قرار القبول فيما يتعلق بمقدمي الطلبات، مما يعني أنه طالما كانت دولة عضو واحدة تعارض قبولا معينا، لا يمكن للمنظمة المعنية مقدمة الطلب أن تصبح مراقبا. ثانيا، ذكر الوفد أن قبول المراقبين يجب أن يتبع القواعد. ويجب على الويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أن تحترم وتتبع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بما في ذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكر الوفد بأن هناك حاجة إلى حد أدنى من المعايير من جميع الأطراف للمشاركة في عمل الويبو. وشدد الوفد أيضا على أن مؤسسة ويكيميديا لم تستوف جميع الشروط اللازمة لتصبح مراقبا وأعرب عن رأي مفاده أن بعض البلدان قد حرفت القواعد لتوفير اختصار لوضع المراقب لمؤسسة ويكيميديا، وهو ما وجده الوفد تسييسا للعملية. ثالثا، ذكر الوفد أن الدعوة إلى أن تصبح مراقبا في الويبو يجب أن تفضي إلى عمل الويبو، وأن الوفد كان دائما يدعم المنظمات غير الحكومية للمشاركة في اجتماعات الويبو ويشجعها على تقديم مساهمات في مسعى الملكية الفكرية. ومع ذلك، شدد الوفد على أن أي مشاركة يجب أن تستند إلى القواعد. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن قبول منظمة مثيرة للجدل بصفة مراقب في اجتماعات الويبو سيؤثر سلبا على جو العمل المهني والتعاوني وأن ذلك سيأتي بنتائج عكسية ويتعارض مع الغرض الأصلي المتمثل في السماح للمراقبين بالمشاركة. وشدد الوفد على أنه أعرب مرارا وتكرارا عن موقفه بشأن هذه المسألة وحث مؤسسة ويكيميديا على اعتماد تدابير ملموسة لتصحيح أخطائها بدلا من محاولة اختراقها.
21. وشكر الرئيس جميع الوفود على بياناتها وأقر بأنه تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع طلبات القبول بصفة مراقب باستثناء طلب مؤسسة ويكيميديا. ولذلك اقترح الرئيس اعتماد فقرة قرار على النحو الوارد في الوثيقة A/65/3 Rev. باستثناء قبول مؤسسة ويكيميديا.
22. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:
23. المنظمات الدولية غير الحكومية:

"1" منتدى بواو الآسيوي (BFA)؛

"2" ورابطة مديري وكالة الأفلام الأوروبية (EFAD)؛

"3" والمنصة الأوروبية لمديري الملكية الفكرية (EPIPA)؛

"4" والمنتدى الدولي لناشري الموسيقى المستقلين (IMPF)؛

"5" والاتحاد الدولي لمهندسي الطبيعة (IFLA)؛

"6" واللجنة الأولمبية الدولية (IOC)؛

"7" واتحاد أمريكا اللاتينية لصناعات المستحضرات الصيدلانية (FIFARMA)؛

1. المنظمات الوطنية غير الحكومية:

"1" جمعية العلاقات العامة العربية؛

"2" وجمعية المخترعين الإماراتية؛

"3" ونادي الإمارات العلمي؛

"4" ومنظمة الوصول العالمي عمليًا (GAiA)؛

"5" وجمعية هوغو غروتيوس جي جي إم بي إتش؛

"6" والمنتدى الدولي للملكية الفكرية - كيبيك (FORPIQ)؛

"7" وجمعية اليابان لهيئات البث التجارية (JBA)؛

"8" ومؤسسة الحقوق الافتراضية المحددة غير الربحية.

## *البند 7 من جدول الأعمال الموحّد*

## *مشاريع جداول الأعمال للدورات العادية لعام 2025*

1. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [.WO/CC/83/2 Prov](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634014)).

## *البند 8 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقارير عن التدقيق والرقابة*

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

1. استندت المناقشات إلى الوثيقتين [A/65/5](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=631093) و[A/65/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=632231).
2. وبالنيابة عن مراجع الحسابات الخارجي، قدم السيد داميان برويت، مدير المكتب الوطني لمراجعة الحسابات في المملكة المتحدة، التقرير التالي:

""الرئيس، أيها المندوبون الموقرون، كما يعلم الأعضاء، هذا هو العرض الأخير لكم من ولايتنا التي دامت ست سنوات، وبالنيابة عن المراقب المالي والمراجع العام للحسابات في المملكة المتحدة، أود أن أشكركم على تعييننا مراجعا خارجيا للحسابات وإتاحة الفرصة لنا للعمل جنبا إلى جنب مع أمانة الويبو.

"لقد كانت مشاركتنا معكم بصفتكم الجمعية هامة وملاحظاتكم وأولوياتكم قد أثرت في عملنا. لطالما كان العرض لك جزءا مهما من عملية الحوكمة بالنسبة لنا ، لضمان توفرنا لك وتسليط الضوء على القضايا الرئيسية الناشئة عن عملنا ، وتزويدك برؤيتنا المستقلة والموضوعية. ويعكس عرضي اليوم الرسائل التي وجهناها أيضا إلى لجنة البرنامج والميزانية في يونيو/حزيران.

"في عرضي اليوم، سأغطي المجالات الأربعة الرئيسية لعملنا. أولا، مراجعة القوائم المالية والإدارة المالية، ثم مراجعتنا لمسائل الحوكمة والرقابة الداخلية حيث يعكس تقريرنا تطور البيئة الرقابية على مدى السنوات الست الماضية. وسأتناول بعد ذلك بإيجاز موضوع أدائنا الموضوعي المتمثل في إدارة المعرفة. وأخيرا، سألخص مجالات تدقيق الأداء الرئيسية الأخرى خلال ولايتنا، وأختتم بكيفية استجابة الويبو لملاحظاتنا. أنتقل أولا إلى نتائج مراجعتنا للبيانات المالية. ويسرني أن أؤكد أن رأي مراجع الحسابات الخارجي بشأن البيانات المالية لم يكن متحفظا مرة أخرى. وتؤكد مراجعتنا للحسابات أيضا أن المعاملات تمت وفقا للنظام المالي الذي وضعته الدول الأعضاء.

"ظلت بيانات الويبو المالية والتعليقات المالية المرفقة بها ذات جودة عالية متسقة، مدعومة بأنظمة سليمة من الضوابط الداخلية وإعداد التقارير طوال فترة ولايتنا. كانت نتائج التدقيق لدينا إيجابية ولم تحدد أي أخطاء كبيرة أو نقاط ضعف في الرقابة. وقد أبلغنا اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بتفاصيل عملنا، التي شاركنا معها مشاركة مثمرة طوال فترة ولايتنا. وأود أن أشكر أعضاء اللجنة في الماضي والحاضر على دعمهم وتدقيقهم لعملنا.

"وفيما يتعلق بالإدارة المالية، حققت الويبو أداء ماليا قويا باستمرار خلال فترة ولايتنا، حتى في أوقات الظروف غير المسبوقة، بما في ذلك الجائحة واستمرار الشكوك العالمية، مما يعكس نموذج الأعمال المدر للنقد. وظلت سوق الملكية الفكرية مزدهرة، وحققت الويبو فوائض تتجاوز الفوائض المتوقعة كل سنتين. وقد أبرزت تقاريرنا الحاجة إلى النظر في كيفية استخدام الفوائض الناتجة عن هذا النموذج، وإلى جانب سياسات الاحتياطيات الحالية، لاحظنا أهمية بقاء الرسوم مناسبة للمستخدمين، ضمن إطار مبادئ أكثر وضوحا.

"خلال فترة ولايتنا ، كانت هناك تغييرات كبيرة في عائدات الاستثمارات وفي قيمة التزامات استحقاقات الموظفين ، مما يعكس إلى حد كبير التغيرات في ظروف السوق. وقد نقحت الويبو منهجية تقييم هذه الالتزامات ولاحظنا الاعتبارات التي تعطى لإنشاء أداة منفصلة للاحتفاظ بأصول النظام، مشيرين إلى أهمية أن تستند أي قرارات إلى تحليل التكاليف والفوائد.

"ننتقل الآن إلى مجال الموضوع الأول من تقاريرنا عن الأداء، الذي يتناول مسائل الإدارة والضوابط الداخلية، وهما آليتان توفران للدول الأعضاء ضمانات بشأن إدارة الموارد.

"واستمر تدقيقنا في استنتاج أن الويبو لديها أنظمة سليمة للرقابة الداخلية ولم نلفت انتباهنا إلى أي نقاط ضعف كبيرة. لقد شهدنا تطورا مستمرا في نهج الويبو تجاه بيئة الرقابة الداخلية لديها. وقد شمل ذلك صياغة أوضح لإطار المساءلة، وصقل كيفية ضمان الضوابط الداخلية، واتباع نهج ناضج لإدارة المخاطر وتحديث اللوائح المالية. لقد أكدنا على الحاجة إلى الحفاظ على التركيز على أهم الضوابط وإيجاد قدر أكبر من الكفاءة والتبسيط في العمليات التجارية. وستوفر هذه التحسينات أساسا سليما لتأمين الفوائد من الانتقال المخطط له إلى نظام تخطيط موارد المؤسسات المقترح القائم على الحوسبة السحابية.

"خلال عصرنا ، أصبح بيان الرقابة الداخلية متسقا تماما مع إطار المساءلة ويقدم تعبيرا واضحا ومثبتا جيدا عن بيئة الرقابة ونتائجها والمخاطر التي تمت إدارتها خلال الفترة. لقد لفتنا الانتباه إلى التأخيرات في إنشاء تحليلات البيانات لإبلاغ الرقابة على الامتثال. نرى التطورات في هذا المجال تقدم رؤية أكبر لتشغيل الضوابط ومعلومات أفضل لإبلاغ الكفاءات في تكلفة التحكم.

"وقد أدى دوران الموظفين في وظيفة الأخلاقيات إلى تأخير الإدارة في الاستجابة للقضايا التي حددناها في العام الماضي حول مخاطر النزاع المحتملة داخل معاهدة التعاون بشأن البراءات. ومع ذلك، قدمت الويبو الآن خطة عمل للتخفيف من المخاطر المحتملة على السمعة التي حددناها. وقد لاحظنا أنه مع التغييرات داخل شعبة الرقابة الداخلية، هناك تركيز أكبر على المخاطر الكبيرة والمادية في إطار برنامج العمل المستقبلي. ونحن نرحب بهذه التطورات، إلى جانب الالتزام بالسعي إلى الاعتماد المبكر للتغييرات في معايير التدقيق الداخلي وتجريب رأي ضمان سنوي لعام 2024، مع اعتماده بالكامل في عام 2025.

"وإذ ننتقل الآن إلى استعراضنا لإدارة المعارف، فإن نهج الويبو في سجلاتها الداخلية وإدارة المعارف واجه تحديات. وهو يحتوي على حجم كبير من السجلات الرقمية والمطبوعة على حد سواء، والتي لا يتم التعامل معها وفقا لمعايير إدارة المحفوظات، مما يجعل الوصول إليها صعبا. في حين أن بعض هذه المعلومات ستكون مهمة للذاكرة المؤسسية ، إلا أن الكثير منها غير نشط ويجب إما أرشفتها بشكل دائم أو تدميرها بشكل آمن.

"تم تطوير استراتيجية أولية لنظام إدارة محتوى المؤسسة أو ECCM ، في عام 2014 ، لكن التقدم في تنفيذها كان بطيئا. وبعد استعراض أجري في عام 2020، راجعت الويبو سياستها لإدارة السجلات والمحفوظات وشرعت في مشروع جديد لإدارة المحفوظات بميزانية قدرها 8.8 مليون فرنك سويسري، ومن المقرر الانتهاء منه في عام 2026.

"إلى جانب التكنولوجيا التي يتم تنفيذها من خلال هذا المشروع ، والعمليات المحددة في وثائق السياسة ، سيكون من المهم للمشروع ضمان التركيز وخطة واضحة لمعالجة الناس والقضايا الثقافية التي ستكون حاسمة لتحقيق تنفيذ ناجح للتغييرات. ولاحظنا أنه يمكن زيادة تعزيز الخطط بوضع استراتيجية شاملة لإدارة السجلات والمعارف.

"وأود الآن أن أنظر إلى الوراء في ولايتنا، وكيف استجابت الأمانة العامة لتوصياتنا السابقة.

"في عام 2018 ، نظرنا في عمل إدارة الموارد البشرية (HRMD). منذ عملنا الأولي ، لاحظنا أن التدريب الداخلي أصبح أكثر تركيزا من الناحية الاستراتيجية ، مما يدعم تحسين تخطيط القوى العاملة وتقديم قوة عاملة أكثر مرونة. ويجري إدماج المزيد من الموضوعية والاتساق والإنصاف في نظم إدارة الأداء، وقد نقحت السياسات في هذا المجال مؤخرا لزيادة تبسيط العملية. وبوجه عام، اتخذت الويبو إجراءات سليمة لتعزيز نهجها إزاء مسائل الموارد البشرية، مع تعزيز مشاركة الموظفين. وفي حين أن هذه التغييرات لم تدرج بالكامل بعد، فإنها ينبغي أن تعود بالنفع على الويبو وموظفيها.

"في عام 2019 ، أبلغنا عن المكاتب الخارجية. وسلطنا الضوء على الحاجة إلى استراتيجية واضحة لدعم تطوير الشبكة وضمان التوافق مع احتياجات الويبو. ونسلم بأنه لا يزال من الصعب على الدول الأعضاء التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نطاق تقييم المكاتب الخارجية، مما أعاق إحراز تقدم في تطوير الشبكة. ونرى أن الدول الأعضاء قد تجد مزيدا من التماسك في الاتفاق على مجموعة رفيعة المستوى من المبادئ الشاملة، مع تكليف مراجع مستقل بصياغة النطاق المفصل وتقديم تقرير التقييم لدعم مناقشة الدول الأعضاء اللاحقة بشأن الإجراءات.

"في عام 2020، درسنا استراتيجية الويبو لاستخدام الاحتياطيات في سياق المخطط العام لتجديد مباني المقر. كانت ملاحظاتنا تهدف إلى التركيز الاستراتيجي للخطة بشكل عام ، وإدارة المشاريع الفردية. على المستوى الاستراتيجي ، لم نتمكن من تحديد كيفية تحديد أولويات المشاريع الفردية بوضوح. وسلطنا الضوء على أهمية أن تكون قرارات الاستثمار مدفوعة بالحاجة ووجود صلة واضحة بأهداف الويبو. وفي أحدث مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، هناك تعبير أكبر عن أن المشاريع ينبغي أن تكون ذات طبيعة استراتيجية وخاصة بحد أدنى ثلاثة ملايين فرنك سويسري. وأصبحت مقترحات المشاريع الآن أكثر استراتيجية، مع وصف محسن لنهج التنفيذ، وتوضيح أوضح للفوائد، وتحليل أفضل للمخاطر المحتملة. ونرى أن نهج واستراتيجية استخدام الاحتياطيات قد تعززا إلى حد كبير.

"في العام الماضي، لاحظنا أنه لا توجد استراتيجية شاملة للممتلكات للمنظمة. سلط تقريرنا الضوء أيضا على أن مساحات العمل الحالية لا تصلح لبيئة مبتكرة وتعاونية. وقد التزمت الويبو بوضع استراتيجية تأخذ في الاعتبار ملاحظاتنا، مع الاعتراف بالطبيعة المتطورة للقوى العاملة والحاجة إلى الاستخدام الأمثل للمساحة. وتعتزم الأمانة أن تتناول الاستراتيجية أيضا الحاجة إلى تطوير مبان ذكية ومستدامة تعمل على تحسين كفاءة الطاقة. وتقترح الأمانة تقاسم هذه الاستراتيجية مع الدول الأعضاء في عام 2025، قبل تقديم مقترحات للدول الأعضاء بشأن أي استثمار جديد كبير في بنيتها التحتية القائمة. ويتناول النهج المزمع اتباعه جوهر توصياتنا وسيمكن الويبو من أن تبين بشكل أفضل كيف تعمل على الاستفادة القصوى من أصولها.

"في ختام عملنا، يمكنني أن أؤكد أنه تم إحراز تقدم في إغلاق خمس توصيات من السنوات السابقة، مع بقاء ست توصيات قيد التنفيذ. وفي عامنا الأخير، لم نثر أي توصيات جديدة محددة، ولكن تقريرنا يسلط الضوء بوضوح على المجالات التي قد ترغب الويبو في النظر فيها وقد ناقشنا هذه المجالات مع الإدارة.

"سنشارك مع خلفائنا في تسليم السلطة إلى مجلس التدقيق في جمهورية إندونيسيا. ولدينا علاقة طويلة الأمد مع زملائنا الإندونيسيين، ولدينا سجل حافل في تأمين عمليات تسليم فعالة لعمليات مراجعة الحسابات السابقة. لقد أعددنا بالفعل للمناقشات وتبادل المعرفة لتمكين الانتقال من أن يكون فعالا.

"وأخيرا، أود أن أعرب عن شكري للمدير العام وموظفي الويبو على دعمهم وتعاونهم في تيسير عملنا في مجال التدقيق على مدى السنوات الست الماضية. ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنتمنى للويبو كل النجاح في مواصلة تنفيذ ولايتها.

"أشكركم على حسن استماعكم وسأكون سعيدا بتلقي أي أسئلة أو تقديم مزيد من المعلومات الأساسية لتقرير التدقيق الخاص بنا."

1. وشكر الرئيس مراجع الحسابات الخارجي على التقرير الذي قدمه.
2. وشكر وفد كرواتيا مراجع الحسابات الخارجي على تقريره الشامل والغني بالمعلومات. وفيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية، أشار الوفد إلى الفقرات 134 و141 و284 من الوثيقة [A/64/14](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2023/a-64/doc_details.jsp?doc_id=619934)، وقدم ملخصا للإشارات المذكورة وأشار إلى أن إحدى الدول الأعضاء في الويبو انتهكت المبادئ الأساسية للنظام القانوني الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وهو ما أكده صراحة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة دإط - 11/1، فضلا عن القرارات الخمسة الأخرى ذات الصلة. وذكر الوفد بأن استضافة مكتب خارجي ليست حقا للدول الأعضاء في الويبو ولا شرطا مسبقا للتعاون مع الويبو أو لتلقي المساعدة التقنية. وعلى العكس من ذلك، لم يستضيف سوى عدد قليل من الدول الأعضاء مكاتب الويبو الخارجية، وكانت هناك مفاوضات لعدة سنوات لتحديد الموقع التالي لمكتب خارجي. وذكر الوفد أن مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي قد أنشئ في ظل ظروف غير شفافة أدت إلى انتشار طلبات إنشاء مكاتب خارجية جديدة. ولذلك، دعا الوفد إلى إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي وطلب نقل موظفيه وموارده المالية إلى مكاتب الويبو الخارجية القائمة أو الجديدة. واعتبر الوفد أنه من غير المقبول أن يكون لوكالة تابعة للأمم المتحدة مكتب خارجي في بلد دولة عضو ينتهك المبادئ الأساسية للأمم المتحدة ودعا الدول الأعضاء إلى النظر في إغلاقه. ومع الأخذ في الاعتبار المعلومات الأساسية المقدمة، تساءل الوفد عما إذا كان مراجع الحسابات الخارجي قد نظر فيما إذا كان الاحتفاظ بمكتب خارجي في بلد ينتهك باستمرار المعايير الداخلية الصارخة يتماشى مع القواعد والمبادئ العامة للأمم المتحدة بما في ذلك تلك الخاصة بالإدارة المالية. وذكر الوفد القرارات التي يجب مراعاتها: قرار الأمم المتحدة ES-11/1، العدوان على أوكرانيا في 2 مارس 2022؛ القرار ES-11/2 الآثار الإنسانية للعدوان على أوكرانيا في 4 مارس 2022؛ القرار ES-11/3، تعليق حق عضوية الاتحاد الروسي في مجلس حقوق الإنسان المؤرخ 7 أبريل 2022؛ القرار ES-11/4، السلامة الإقليمية لأوكرانيا، دفاعا عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة المؤرخ 12 أكتوبر 2022؛ القرار ES-11/5، تعزيز سبل الانتصاف والجبر للعدوان على أوكرانيا اعتبارا من 14 نوفمبر 2022 والقرار ES‑11/6، مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي يقوم عليها سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا اعتبارا من 2 مارس 2023. وفي هذا الصدد، أشار الوفد أيضا إلى تقارير الويبو التي تناولت مواضيع مماثلة مثل: لجنة العقوبات لمجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1737 بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى إيران (جمهورية - الإسلامية)؛ واللجنة المعنية بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى إيران (جمهورية - الإسلامية)؛ واللجنة المعنية بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى إيران (جمهورية - الإسلامية)؛ واللجنة المعنية بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى إيران (جمهورية - الإسلامية)؛ واللجنة المعنية بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى إيران (جمهورية - الإسلامية)؛ واللجنة المعنية بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى إيران (جمهورية - الإسلامية)؛ واللجنة المعنية بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى إيران (جمهورية رد مجلس الأمن 1718 بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛ تقرير المراجعة الخارجية المستقلة عن برنامج الويبو للمساعدة التقنية في البلدان الخاضعة لعقوبات الأمم المتحدة. وسأل الوفد مراجع الحسابات الخارجي عما إذا كان قد تم النظر في هذه المسألة، وما إذا كانت هناك خطة للقيام بذلك، أو ما إذا كان يمكن النظر فيها في إطار ولايته. وطلب الوفد من مراجع الحسابات الخارجي تقديم إرشادات بشأن هيئة الرقابة المختصة أو هيئة الأمم المتحدة التي يمكنها معالجة هذه المسائل.
3. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن امتنانه لمراجع الحسابات الخارجي على التقرير المفصل عن بيانات الويبو المالية لعام 2023، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/5، فضلا عن الأفكار والملاحظات التي شاركها طوال فترة ولايته. وذكر الوفد أن المجموعة باء قد حللت التقرير بعناية وأولت أهمية كبيرة. وشجعت المجموعة باء الويبو على تنفيذ وإغلاق التوصيات الست المشار إليها في التقرير. وذكرت المجموعة باء بملاحظة مراجع الحسابات الخارجي بأنه يمكن تبسيط إعداد التقارير، ويمكن زيادة التركيز الاستراتيجي داخل الويبو من خلال تحديد المتغيرات الرئيسية لصنع القرار. وشكرت المجموعة باء مراجع الحسابات الخارجي على خدماته وأفكاره القيمة وتطلعت إلى العمل مع مراجع الحسابات الخارجي الجديد. وفيما يتعلق بالتعليقات الموضوعية للمجموعة باء، ذكر الوفد ببيانه الذي أدلي به باسم المجموعة باء في الدورة 37للجنة البرنامج والميزانية.
4. وشكر وفد فانواتو مراجع الحسابات الخارجي على التقرير. وأشار الوفد إلى أن مراجع الحسابات الخارجي قد سلط الضوء على الحاجة إلى استراتيجية واضحة لدعم تطوير شبكة المكاتب الخارجية التي نشأت لعدة سنوات. واستفسر الوفد عما إذا كان قد تم اتخاذ أي إجراء بشأن كيفية المضي قدما في تسليم تقرير التقييم للمكاتب الخارجية؟
5. وشكر مراجع الحسابات الخارجي الوفود على تعليقاتها وأوضح أن مسألة المكاتب الخارجية تتجاوز ولايتها المحددة بوضوح. وأشار مراجع الحسابات الخارجي إلى أن القضايا المثارة هي مسائل تتعلق بالسياسة العامة بالنسبة للدول الأعضاء، ولم يرغب في التعليق. وشدد مراجع الحسابات الخارجي على أن أهم نقطة ينبغي الإبلاغ عنها والتفكير فيها هي أنه لا توجد مسائل جوهرية استرعي انتباهه إليها تؤثر على الرأي المنتظم المقدم بشأن البيانات المالية. وأعرب مراجع الحسابات الخارجي عن ارتياحه للمعاملات التي كانت مادية ضمن الإطار المحدد للويبو. وفيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية الأوسع نطاقا، ذكر مراجع الحسابات الخارجي أنه يدرك الصعوبات التي تعترض التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النطاق العام لأي عمل لاستعراض عمليات شبكة المكاتب الخارجية. ثم عرض مراجع الحسابات الخارجي حلا محتملا للدول الأعضاء من وجهة نظره، وهو تكليف خبير مستقل بوضع إطار للمكاتب الخارجية والوفاء بذلك النطاق، مضيفا أن ذلك من شأنه أن يزود الدول الأعضاء بتوصيات وبالتالي، السماح للدول الأعضاء بأن تبني مناقشاتها على استنتاجات الخبراء. وأعرب مراجع الحسابات الخارجي عن أمله في أن يكون قد رد على الأسئلة، واختتم كلمته بالإعراب عن اهتمامه بالنهج المستقبلي للمكاتب الخارجية.
6. وشكر وفد كرواتيا الرئيس ومراجع الحسابات الخارجي وذكر أنه لم يتلق ردا على سؤاله. وأعرب الوفد عن رغبته في معرفة الهيئة المختصة التي يمكن أن يحيل إليها للرد، وبالتالي طلب من الأمانة الرد على سؤاله أو مطالبة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (IAOC) بالنظر في المسألة وتقديم رد.
7. وشكر وفد ليبيا الرئيس وقال إنه لا يعتقد أن الجمعيات هي المكان المناسب لإدانة الإجراءات والممارسات السياسية للدول الأعضاء أو لتأييدها. وذكر الوفد أنه ينبغي للدول الأعضاء احترام الطبيعة التقنية للمنظمة وبالتالي الامتناع عن الدخول في نزاعات سياسية، الأمر الذي لن يكون مفيدا للدورة. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن أن هذه المناقشات لم تسفر عن نتائج، وبالتالي، كان من غير العدل مواصلتها، لأنها أعاقت أيضا جدول الأعمال المؤقت للجمعيات وألقت بظلالها على الجهود والعمل الذي تقوم به الأمانة من أجل نجاح الدورات. وذكر الوفد أنه لا يتعاطف تماما مع شعب أوكرانيا فحسب، بل أيضا مع الشعب العربي في فلسطين، إزاء أزمته الإنسانية المستمرة ويرغب في رؤية نهاية لكلا النزاعين في أقرب وقت ممكن، لأن المرء يعيش في عالم مترابط حيث يرتبط إيمان أمة واحدة ارتباطا وثيقا بجارتها. وحث الوفد الدول الأعضاء الزميلة على مساعدة الأمانة على اختتام جدول الأعمال كما هو مخطط له.
8. وشكر وفد كرواتيا الرئيس وذكر أنه يرغب في ممارسة حقه في الرد لأن سؤاله وثيق الصلة بالموضوع، فضلا عن كونه تقنيا وملموسا ويتعلق بقواعد الإدارة المالية لمنظمة تابعة للأمم المتحدة. وأقر الوفد بأن المسألة تتعلق تقنيا بالملكية الفكرية، التي كانت جزءا من منظومة الأمم المتحدة، وعلى هذا النحو، فإن عمل المنظمة لم يكن يحدث بمعزل عن مبادئ الأمم المتحدة.
9. وأكدت الأمانة من جديد أن مسألة شبكة المكاتب الخارجية كما ذكر في اليوم السابق فيما يتعلق ببند سابق من جدول الأعمال، هي مسألة تبت فيها الدول الأعضاء وسوف تسترشد الأمانة في عملها بمشورتها. وأكدت الأمانة من جديد استعدادها للإجابة على الأسئلة المرتبطة بتقرير أداء الويبو وبند جدول الأعمال المتعلق بتقرير مراجع الحسابات الخارجي، فضلا عن النظام المالي ولائحته. ومع ذلك، كان لديه ردود محدودة فيما يتعلق بالقرار المتعلق بعمل المكاتب الخارجية.
10. وشكر الرئيس الأمانة على توضيحاتها.
11. أحاطت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي" (الوثيقة A/65/5).
12. وباسم المدير العام والمنظمة بأسرها، شكرت الأمانة المكتب الوطني للتدقيق في المملكة المتحدة على خدمته الاستثنائية كمراجع حسابات خارجي للويبو على مدى السنوات الست الماضية. وقالت الأمانة إنها لن تكرر بيانها الذي أدلت به في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية، ولكنها تود أن تسجل في الجمعيات امتنانها العميق لمراجعي الحسابات على خدمتهم ومهنيتهم، ولا سيما المراقب المالي والمراجع العام للحسابات في المملكة المتحدة، وكذلك السيد برويت والسيد إيروين اللذين قادا فرق التدقيق طوال فترة ولايتهما. وأضافت الأمانة أن عمل مراجع الحسابات الخارجي كان مفيدا في مساعدة المنظمة على تعزيز إدارتها المالية وحوكمتها وإدارة مخاطرها وضوابطها الداخلية، ضمن مجالات أخرى.

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

## *البند 9 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=632231).
2. وأشار الرئيس إلى أنه تم النظر في وثيقة واحدة في إطار هذا البند، كما ورد في "قائمة الوثائق"، وهي الوثيقة A/65/6، "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية"، والتي تضمنت جميع القرارات المتخذة في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.
3. وذكرت الأمانة أنه نظرا لأن عام 2024 ليس سنة ميزانية، فقد عقدت دورة واحدة فقط للجنة البرنامج والميزانية في الفترة من 10 إلى 13 يونيو 2024. وقالت الأمانة إن جدول الأعمال يغطي مجموعة واسعة من البنود في لجنة البرنامج والميزانية، وأحاطت الدول الأعضاء علما بعدد من البنود أو أوصت الجمعيات بالموافقة عليها، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/6. وتضمنت القرارات توصيات إلى الجمعيات للموافقة على تقرير الويبو المالي السنوي وبياناتها المالية لعام 2023، وتمويل ثلاثة مشاريع للمخطط العام لتجديد مباني المقر، وهي المرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات، ونظام تخطيط الموارد المؤسسية، وتحديث نظام إدارة المباني. وأوصت أيضا بالموافقة على وضع خطة متعددة أرباب العمل لتمويل التزامات استحقاقات الموظفين. وتضمنت قائمة قرارات لجنة البرنامج والميزانية أيضا توصيات إلى الجمعيات للإحاطة علما بالأداء الإيجابي للويبو وتحقيق نتائجها في الثنائية 2022/23، على النحو الوارد في تقرير أداء البرنامج. كما نظرت في تقارير هيئات مراجعة الحسابات والرقابة وقدمت توصيات بشأنها. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوثيقة A/65/INF/4 تحديثا لحالة سداد الاشتراكات في 30 يونيو 2024. وأخيرا، أبلغت الأمانة الوفود أنه منذ 1 يوليو 2024، تم تلقي مساهمات من غرينادا وكوت ديفوار، مما أدى إلى خفض المتأخرات إلى حوالي 9.1 مليون فرنك سويسري.
4. وشكر الرئيس الأمانة على بيانها وأشار إلى أن الوفود قد شاركت بالفعل بشكل بناء للغاية وأتيحت لها الفرصة للتعبير عن آرائها بشأن جميع المسائل في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. وشدّد الرئيس على أنه قد تم تسجيل بياناتهم في لجنة البرنامج والميزانية على النحو الواجب وسيتم استنساخها بالكامل في التقرير، وبالتالي لم تكن الوفود بحاجة إلى تكرار تلك البيانات في الجمعيات. ونصح الرئيس الوفود بالإشارة إلى تلك المداخلات من أجل الكفاءة. وشكر الرئيس الوفود على تفهمها.
5. وقال وفد الصين إنه شارك بنشاط في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية، وأعرب عن سروره لأنه في ظل القيادة القوية لرئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبه، أكملت لجنة البرنامج والميزانية جميع المناقشات بفعالية وأظهرت جميع الأطراف مرونة كبيرة بروح تعاونية بشأن موضوعات التقرير السنوي للموارد البشرية، والتقرير السنوي للمدير، شعبة الرقابة الداخلية، واختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021، فضلا عن منهجية توزيع الإيرادات والنفقات حسب الاتحاد، حيث جرت مناقشات هادفة للغاية. وذكر الوفد أن لجنة البرنامج والميزانية توصلت إلى توافق في الآراء بشأن موضوعات مثل مشاريع المخطط العام لتجديد مباني المقر، فضلا عن الاستدامة في المشتريات، والتي كانت موضع تقدير كبير. وشكر الوفد اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي ووحدة التفتيش المشتركة على المشاركة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاركة الأمانة مع الدول الأعضاء قبل الاجتماع وأثناءه وشكر الأمانة على ردودها على الأسئلة التي طرحتها الدول الأعضاء. ورأى الوفد أن برنامج العمل والميزانية 2024/25 والتدقيق والرقابة جزء من أساس حوكمة المنظمة وتشغيلها وهو أمر محوري لجميع الدول الأعضاء وكذلك الأمانة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنفذ الويبو جميع القرارات المتخذة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. وفي ضوء تلك المناقشات، فضلا عن احتياجات الدول الأعضاء، ينبغي للويبو أن تنظر بشكل إيجابي في إدراج المزيد من المعلومات في الوثائق المهمة مثل تقرير فرقة العمل وبرنامج العمل والميزانية 2024/25.
6. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشكر الأمانة على إعداد التقرير. وذكرت المجموعة ببياناتها خلال الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية، مؤكدة على الدور الهام الذي لعبته لجنة البرنامج والميزانية في تنفيذ مهمة الويبو من خلال قيادة تطوير نظام إيكولوجي متوازن وفعال للملكية الفكرية يمكن الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وهنأت المجموعة الويبو على استمرار أدائها المالي القوي على الرغم من البيئة العالمية المتقلبة. وأثنت المجموعة على الجهود المبذولة لزيادة مخصصات الميزانية لبرامج المساعدة الإنمائية والتقنية. وأعربت المجموعة عن اعتقادها بأن الجهد المستمر في تنفيذ البرامج الإنمائية والمدفوعة بالأثر يمكن أن يسهم بشكل أكبر في تسهيل تحقيق الدول الأعضاء لأهداف التنمية المستدامة (SDGs). وشددت المجموعة على الحاجة إلى إعادة تكثيف الجهود نحو دعم الدول الأعضاء في جهودها بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأحاط علما بالمشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 وأعرب عن أمله في أن تحرز الويبو تقدما بشأن هذا البند المهم من جدول الأعمال، وأعرب عن تطلعه إلى إجراء مناقشات بناءة يمكن أن تسهل اتخاذ قرار سريع بشأن هذه المسألة المعلقة. ورأت المجموعة أن مشروع الاختصاصات ينبغي أن ينظر في جميع الوثائق ذات الصلة بما في ذلك قرارات الجمعية العامة للويبو وآراء الدول الأعضاء. وذكرت المجموعة بأن قرار فتح موظفين خارجيين جدد هو عملية تقودها الدول الأعضاء، من *بينها* المبادئ التوجيهية المتعلقة بمكاتب الويبو الخارجية المعتمدة في سلسلة الاجتماعات 55 للجمعيات والتي ينبغي احترامها. وتؤكد المجموعة من جديد التزامها بالمساهمة بشكل إيجابي في المداولات بشأن هذه المسألة.
7. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة A/65/6. وأثنت المجموعة على رئيس لجنة البرنامج والميزانية ونائبيه‑والأمانة لما قاموا به من عمل قبل الدورة 37 للجنة وأثناءها. وبالإضافة إلى ذلك، أثنى على سير الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية بسلاسة وكفاءة. وأخيرا، أحاطت المجموعة علما بمناقشة المشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 وذكرت أنها ستواصل المشاركة البناءة في المناقشات في الدورة المقبلة للجنة البرنامج والميزانية.
8. وهنأ وفد الإمارات العربية المتحدة الرئيس على انتخابه وأكد ثقته في قدرة الرئيس على توجيه عمل الجمعيات. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ودرس الوفد بعناية قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية الواردة في الوثيقة WO/PBC/37/13 وأشار إلى أن المشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021 يستند إلى فهم أن شبكة المكاتب الخارجية أداة أساسية لتطوير نظام للملكية الفكرية متوازن وفعال. وحث الوفد جميع الدول الأعضاء على أن تكون استباقية لإجراء مفاوضات إيجابية بشأن هذا البند. وشدد الوفد على مبدأ استضافة مكتب خارجي في بلده ولفت الانتباه إلى الحاجة إلى اعتماد توافق في الآراء بشأن فتح المكاتب الخارجية بناء على القواعد المعتمدة.
9. وأعرب وفد جمهورية كوريا الشعبية عن أسفه العميق لعدم إجراء مناقشة بناءة حول هذا البند من جدول الأعمال في السنوات الأخيرة. ورأى الوفد أنه من الأهمية بمكان أن تضع الدول الأعضاء في اعتبارها أن مكاتب الويبو الخارجية مصممة لدعم مودعي الطلبات وتعزيز الأنشطة الابتكارية. ودعا الوفد إلى المشاركة الفعالة في مراجعة تقييم مكاتب الويبو الخارجية ومناقشة إنشاء مكاتب خارجية جديدة.
10. وأقر وفد البرازيل بالنتائج المالية الإيجابية للويبو لعام 2023 وأعرب عن تقديره، حيث حقق فائضا قدره 113.8 مليون فرنك سويسري وإجمالي احتياطيات بلغ 824.1 مليون فرنك سويسري، وهو أعلى بكثير من الهدف المحدد البالغ 222.5 مليون فرنك سويسري وإنجاز إداري جدير بالثناء. واتفق الوفد مع رأي مراجع الحسابات الخارجي بأن هذه الفوائض الكبيرة والمتكررة تدعو إلى التفكير في استخدامها الأمثل لتتماشى مع وسائل المنظمة، مع غاياتها، ولا سيما تركيزها على تحسين النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية للعمل كأدوات للابتكار والقدرة التنافسية والإبداع ونقل التكنولوجيا. وأولا، دعا الوفد الويبو إلى النظر في تعزيز الدعم المقدم للبلدان النامية لتخصيص جزء كبير من الفائض للمبادرات الرامية إلى تعزيز البنى التحتية للملكية الفكرية في البلدان النامية. وسيشمل ذلك برامج القدرات والمساعدة التقنية وإنشاء مؤسسات تدريب مستدامة في مجال الملكية الفكرية يمكن أن تعزز الابتكار والإبداع المحليين. وثانيا، يمكن للويبو تعزيز التقدم التكنولوجي، مثل الاستثمار في المشاريع التي تسهل نقل التكنولوجيا والابتكار من خلال تعزيز قدرة البلدان النامية على الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل النمو التكنولوجي، إلى سد الفجوة بين المناطق الاقتصادية المختلفة وتعزيز التنمية العالمية الشاملة. وثالثا، فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، دعا الوفد إلى ضمان توجيه الموارد نحو المشاريع التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتعجل بها من خلال دمج الملكية الفكرية في جدول الأعمال الأوسع للتنمية المستدامة أن فوائد الابتكار والإبداع تساهم في مواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والصحة والتعليم. وأعرب الوفد عن ثقته في أنه من خلال اتباع نهج استراتيجي وشامل، يمكن للويبو الاستفادة من مواردها المالية لإحداث تغيير كبير من خلال الاستجابة لاحتياجات البلدان النامية والتركيز على الابتكار والاستدامة لخلق مشهد عالمي للملكية الفكرية أكثر توازنا وإنصافا.
11. وشكر وفد تايلند الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية. وأحاط الوفد علما بالتقارير وأعرب عن تأييده الكامل للتوصيات المقدمة من لجنة البرنامج والميزانية إلى الجمعيات للموافقة عليها، ولا سيما التعديلات المقترحة على ميثاق الرقابة الداخلية ومشاريع المخطط العام لتجديد مباني المقر واقتراح وضع خطة متعددة أصحاب العمل للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. ورأى الوفد أن مشاريع المخطط العام لتجديد مباني المقر حاسمة لتطوير البنية التحتية لأنظمة الويبو وضمان الاستخدام الفعال للموارد. يمكن أن توفر خطة أصحاب العمل المتعددين استدامة طويلة الأجل لخطط التأمين الصحي. وقال الوفد إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، فيما يتعلق بتنفيذ المكاتب الخارجية وجدول أعمال التنمية. وعلاوة على ذلك، أعرب الوفد عن انفتاحه للاستماع إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بمنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات حسب الاتحاد في لجنة البرنامج والميزانية، والتي ينبغي أن تعكس الاحتياجات المحددة والهيكل التشغيلي للمنظمة، فضلا عن تطوير نظام الملكية الفكرية من منظور شامل. ورأى الوفد أنه من خلال الحوار البناء، يمكن التوصل إلى توافق في الآراء يعود بالنفع على المنظمة بأكملها.
12. وشكر وفد المملكة العربية السعودية الأمانة على إعداد قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية. وأثنى الوفد على الجهود التي بذلتها لجنة البرنامج والميزانية والتطورات اللاحقة. وأشار الوفد إلى مشاركته في الصناديق الاستئمانية للويبو، والتي بلغت حوالي 5 ملايين فرنك سويسري. ويهدف ذلك إلى تقديم المساعدة التقنية لبلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتشجيع الدراسات والبحوث العلمية في مجال الملكية الفكرية، فضلا عن تمويل برامج التدريب والمنح الدراسية والتدريب في مجال الملكية الفكرية وتيسير المنشورات. وذكر الوفد أنه سيعمل مع المنظمة لتعزيز فعالية الصندوق الاستئماني لصالح الملكية الفكرية في الدول الأعضاء.
13. وشكر وفد كولومبيا الأمانة على إعداد الوثيقة وأيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بشأن البند 4 من جدول الأعمال. وذكر الوفد بالقرار المتخذ في عام 2019 للنظر في 10 ترشيحات لمكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك كولومبيا، ولم يكن مشروطا بمراجعة الشبكة الحالية للمكاتب الخارجية. ورأى الوفد أنه ينبغي أن تبذل الدول الأعضاء جهودا متجددة لاعتماد قرار بشأن تقييم مكاتب الويبو الخارجية لتمكين توسيع شبكة المكاتب الخارجية. ورأى الوفد أن ذلك سيسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال وضع جدول أعمال إقليمي من شأنه أن يعزز استخدام الملكية الفكرية من قبل الأقليات، مما يعطي حافزا للابتكار في الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية، مع إطار مؤسسي أكثر قوة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأكد الوفد مجددا التزامه بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لتحقيق هذا الهدف المشترك.
14. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وانضم إلى توافق الآراء في الإحاطة علما بقائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية الواردة في الوثيقة A/65/6، وفي الموافقة على التوصيات التي قدمتها لجنة البرنامج والميزانية الواردة في الوثيقة نفسها. وذكر الوفد بمداخلته السابقة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية وفي البيان الافتتاحي للجمعيات وشدد على ضرورة أن تكون جميع اتحادات الويبو مكتفية ذاتيا من الناحية المالية. وفي الثنائية 2022/23، حققت الويبو 96.1 في المائة من إيراداتها من الرسوم التي يدفعها مستخدمو أنظمة الملكية الفكرية العالمية الخاصة بها. وكان نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات مساهما رئيسيا في هذا الدخل، حيث يمثل 77 في المائة من إجمالي الإيرادات، يليه نظام مدريد، الذي يمثل 17.5 في المائة من إجمالي الإيرادات. وتوفر تلك الأنظمة العمود الفقري الأساسي في تمويل الويبو. وذكر الوفد أن النظر إلى الإيرادات المتولدة، مقارنة بالنفقات، كان إرشاديا. وفي المرفق السادس من الوثيقة WPR 2022/23 (الوثيقة WO/PBC/37/7)، حققت معاهدة التعاون بشأن البراءات فائضا يزيد على 146 مليون فرنك سويسري، في حين حقق اتحاد مدريد فائضا قدره 10 ملايين فرنك سويسري تقريبا. وفي الوقت نفسه، واجهت أنظمة لاهاي ولشبونة عجزا مشتركا بلغ نحو 23 مليون فرنك سويسري. ويدفع مودعي الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، على وجه الخصوص،‑تكلفة مرتفعة للغاية تتجاوز تكلفة الخدمات المستخدمة في معالجة طلباتهم، من بين أمور أخرى، لموازنة تلك الأنظمة، والعجز المستمر، ويتلقى المودعون الذين يستخدمون تلك الأنظمة خصومات فعلية فيما يتعلق بتكلفة الخدمات قيد المعالجة. وتشير هذه الحقائق المالية إلى ضرورة القيام بعمل لموازنة الأعباء المالية بشكل أكثر إنصافا عبر مودعي الطلبات في مختلف الأنظمة فيما يتعلق بشكل أفضل باسترداد تكاليف هذه الخدمات المقدمة، للوصول بكل اتحاد إلى الاستدامة والاستقرار الماليين. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع الدول الأعضاء لمواصلة دفع الويبو وقراراتها بطريقة تدعم مسارا حكيما ماليا للمضي قدما.
15. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن تطلعه إلى الانتهاء الفوري من عمل لجنة البرنامج والميزانية بشأن المشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. وتكرر مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق التزامها بالمشاركة في هذا العمل بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة الهامة. وأقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالحاجة إلى إجراء استعراض محايد لعمليات المكاتب الخارجية بطريقة موضوعية ومستقلة وشفافة. وطلبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إجراء مراجعة خارجية يمكن أن تؤدي إلى الحصول على صورة واضحة عن كيفية مساهمة المكاتب الخارجية في تحقيق أهداف الويبو وبناء نظم إيكولوجية صحية للملكية الفكرية لصالح مستخدميها. وبالنسبة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، كان هذا شرطا أساسيا للتقدم في عملها نحو مناقشة إمكانية فتح مكاتب خارجية جديدة وتطوير طرائق العمليات استنادا إلى الدروس المستفادة من التقييم. وأعرب الوفد عن القلق البالغ الذي أعربت عنه الأغلبية الساحقة من أعضاء مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فيما يتعلق بعمليات مكتب الويبو الخارجي في موسكو ومخصصات ميزانيته. وفي سياق المناقشات حول برنامج العمل والميزانية 2024/25، كررت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق طلبها إلى الأمانة أن ترصد عن كثب الأنشطة وتنفيذ البرامج واستخدام الميزانية في تلك الفترة وأن تعدل مخصصات الميزانية حسب الضرورة.
16. وأيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد الأمانة ورئيس لجنة البرنامج والميزانية والمندوبين الموقرين على جهودهم المثمرة خلال عمل لجنة البرنامج والميزانية. وأقر الوفد بالعمل الشاق الذي قامت به إدارة الويبو لضمان الاستقرار المالي للمنظمة في مثل هذه البيئة الصعبة. وأعرب الوفد عن رغبته في البناء على البيانات التي أدلي بها عن أوكرانيا من العديد من المندوبين الموقرين خلال الجمعيات الأخيرة وفي الدورات السابقة للجنة البرنامج والميزانية، فيما يتعلق بأنشطة الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أن الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا لا تزال تسبب أضرارا ودمارا عميقين للأمة الأوكرانية وتراثها الثقافي وإمكاناتها الفكرية والإبداعية، وهو ما أكده مرة أخرى تقرير المكتب الدولي، وتحققت منه العديد من المنظمات الدولية ذات المصداقية، بما في ذلك تلك الموجودة في منظومة الأمم المتحدة. وأوضح الوفد أن الفعل الدولي غير المشروع الذي ارتكبه الاتحاد الروسي أثر بلا شك على نشر معارف الويبو ومشاريعها، فضلا عن الاستفادة من نتائج أنشطة المكاتب الخارجية. وقد تم تضخيم هذه المشاكل من خلال تشريعات الملكية الفكرية الكاملة تقريبا في الاتحاد الروسي التي تنتهك حقوق أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم. وأكد الوفد مجددا أن الاتحاد الروسي بحاجة إلى تحمل العواقب القانونية لأفعاله غير المشروعة دوليا ومضايقاته ضد مجتمع الملكية الفكرية. ودعا الوفد إلى الإنهاء الفوري لتمويل المشاريع في الاتحاد الروسي وشدد على أن الطريقة الوحيدة القابلة للتطبيق لاستعادة العدالة يمكن تحقيقها من خلال الإغلاق الكامل للمكتب الخارجي في موسكو. وأشار الوفد إلى أنه سيكون حلا عمليا لن يسمح فقط بتوجيه تمويل الويبو بشكل أفضل نحو تحقيق مهمة الويبو ورؤيتها، بل سيمنع أيضا الاتحاد الروسي من اتخاذ المزيد من الإجراءات غير الملائمة ليس فقط ضد أوكرانيا ولكن ضد مجتمع الملكية الفكرية العالمي.
17. وقال وفد ليتوانيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد أوكرانيا. وذكر الوفد بأنه تمت الموافقة على برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2024/2025 في جمعيات العام السابق. وذكر الوفد أنه على الرغم من أن هذه الموافقة قد تحققت بتوافق الآراء، إلا أن القرار أكد على الحاجة إلى الحصافة المالية نظرا لعدم الاستقرار الجيوسياسي والاقتصادي العالمي الحالي. والتمست الجمعيات من الأمانة أن ترصد عن كثب تنفيذ البرامج واستخدام الميزانية للثنائية 2024/25 وإجراء التعديلات اللازمة على مخصصات الميزانية حسب الحاجة. وكرر الوفد مخاوفه بشأن مخصصات الميزانية واستمرار تشغيل مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. ومن المبادئ الأساسية لاتفاقية الويبو احترام سيادة الدول والمساواة، وهو مبدأ انتهكه الاتحاد الروسي بشكل صارخ، وبالتالي انتهك ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الأمم المتحدة والقيم الإنسانية الأساسية. وتتماشى مهمة مكاتب الويبو الخارجية مع رؤية الويبو الشاملة لتعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية. إن استضافة مكتب خارجي في دولة عضو تنتهك المبادئ الأساسية للأمم المتحدة أمر لا يمكن الدفاع عنه. وسلط الوفد الضوء على إجراءات الويبو لرصد أنشطة مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي عن كثب ورأى أن هناك حاجة إلى المزيد. وأنسب مسار للعمل هو إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي على غرار السوابق التي أرستها منظمات دولية أخرى في جنيف.
18. وقال وفد باكستان إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن تقديره لقيام الويبو ببذل العناية الواجبة في آلية الرقابة الداخلية الخاصة بها وأشار بارتياح إلى أن المنظمة استمرت في إظهار المرونة المالية والإدارية، على الرغم من التحديات العالمية المتزايدة. الوفد أهمية كبيرة على التوزيع الجغرافي العادل داخل القوى العاملة في الويبو، وأعرب عن تقديره للاتجاه الإيجابي في إعادة توزيع التمثيل الجغرافي على مدى السنوات القليلة الماضية وأعرب عن أمله في زيادة تعزيز هذا الاتجاه. ومتابعة للمناقشات التي دارت في لجنة البرنامج والميزانية، أوصى الوفد باستكمال التقرير السنوي عن الموارد البشرية ببيانات وتحليلات إقليمية ودون إقليمية وعلى مستوى البلد لمعالجة مسار التقدم الجماعي نحو تحقيق قوة عاملة أكثر توازنا بشكل فعال. وفيما يتعلق بالمشروع التمهيدي لاختصاصات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021، أكد الوفد مجددا على أهمية الاسترشاد بمبادئ الموضوعية والشمولية والشفافية والحياد. ويجب الإجابة على الأسئلة الرئيسية العالقة المتعلقة بالكيان المكلف بالتقييم وأهدافه ونطاقه بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بمكاتب الويبو الخارجية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في عام 2015. ودعا الوفد بشدة إلى إجراء التقييم من قبل كيان خارجي مستقل لضمان الحياد والموضوعية في عملية تحديد الحاجة إلى كل من المكاتب الخارجية القائمة، فضلا عن الأساس المنطقي لإنشاء مكاتب جديدة.
19. وشكر وفد الاتحاد الروسي الأمانة على تقديم قائمة القرارات المعتمدة في الدورة السابعة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية على النحو الوارد في الوثيقة A/65/6. وأشار الوفد إلى أنه على الرغم من أن عام 2024 ليس سنة ميزانية، فإن جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية كان ممتلئا للغاية. ونظرت الدول الأعضاء في عدد من القضايا الحاسمة المتعلقة بعمل الويبو وتمويله واتخذت قرارات بشأنها. وأحاط الوفد علما مع الارتياح بالعمل البناء والمثمر الشامل والقرارات المعتمدة في الدورة 37 للجنة البرنامج والميزانية. ورأى الوفد أن القرارات تعكس المشاركة النشطة والنهج المتعدد الأطراف للدول الأعضاء عند صياغة وتنفيذ برنامج العمل والميزانية 2024/25. وشدد الوفد على أنه عند تخطيط وتنفيذ عمل الويبو واتخاذ القرارات، من الضروري مراعاة‑الآفاق طويلة الأجل والمصالح الاستراتيجية لجميع الأطراف وتنظيم عمل لجنة البرنامج والميزانية على أساس مبادئ الشفافية والشمولية والتعددية. وأعرب الوفد عن تقديره للوضع المالي المستقر للمنظمة والإنجاز العالي لمؤشرات الأداء، لا سيما في أنظمة التسجيل الدولية التي تديرها الويبو. وسلط الوفد الضوء على النمو في النفقات التشغيلية التي تتجاوز الحدود الواردة في برنامج العمل والميزانية المعتمدين للثنائية 2024/25. ودعا الوفد إلى اتباع نهج أكثر حذرا في التقييم والتنبؤ. وأعرب الوفد عن تقديره لمبادرة الويبو لتعزيز جدول الأعمال الرقمي لا سيما في سياق إدخال التكنولوجيات الرائدة في عملها التشغيلي وتوسيع نظام اللغات لأنظمة التسجيل الدولية. وأشار الوفد إلى أهمية توخي الحذر الواجب فيما يتعلق بالقضايا الأمنية عند إدخال تكنولوجيات جديدة، لا سيما في سياق أنظمة التسجيل الدولية وعند تنفيذ أحكام المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو، بما في ذلك معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (معاهدة غراتك) التي اعتمدت مؤخرا. وأعرب الوفد عن أمله في أن تلتزم الأمانة بنهج مفتوح في المستقبل لإعطاء الدول الأعضاء صورة كاملة عن الوضع فيما يتعلق بالعمل المالي والإداري للمنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تستمع الأمانة باهتمام إلى مقترحات التحسينات التي تم التعبير عنها خلال لجنة البرنامج والميزانية. وذكر بأن قرارات لجنة البرنامج والميزانية اتخذت بتوافق الآراء، وأن البند 9 من جدول الأعمال لا يتعلق بمكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي وبالتالي لا توجد أسباب لمناقشة ذلك في الجمعيات.
20. وأقر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك المكتب الخارجي في الاتحاد الروسي، لعبت دورا مهما كجسر بين الويبو والدول الأعضاء فيها. وأشار الوفد إلى أن اقتراح تخفيض الميزانية وإغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي غير معقول وغير مبرر. وذكر الوفد أن المسألة قد تم تسييسها، وبالتالي عارض اقتراح إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
21. وذكر وفد كرواتيا بأنه في الجمعيات السابقة، طلب وحث الأمانة والدول الأعضاء على النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو لأنه لم يكن من المناسب أن يكون لوكالة تابعة للأمم المتحدة مكتب خارجي في البلد ينتهك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي تدعمها خمسة قرارات للأمم المتحدة على الأقل. وطلب الوفد من الأمانة تقديم المشورة بشأن بند جدول الأعمال المناسب لمناقشة مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي للتمكين من الانتهاء من هذه المسألة.
22. وأكد وفد نيكاراغوا من جديد أن الويبو أنشئت بهدف تشجيع استخدام الملكية الفكرية وحمايتها كأداة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان. وأعرب الوفد عن امتنانه للتقرير وأقر بالعمل الذي ينطوي عليه. ورأى الوفد أنه ينبغي مواصلة العمل البناء في لجنة البرنامج والميزانية بشأن مسألة مكاتب الويبو الخارجية، وأن تسييس تلك القضايا يقوض الطبيعة التقنية لعمل المنظمة. ورأى الوفد أنه ينبغي التوصل إلى جميع القرارات بتوافق الآراء ولم يعتقد أنه من المناسب في الوقت الحالي مناقشة إغلاق وفتح المكاتب الخارجية. وعارض الوفد بشدة النظر في إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي.
23. وأكد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) على موقفه بأن الويبو ليست منبرا أو منتدى مناسبا لإثارة القضايا ذات الطبيعة السياسية، لأن إجراءات الدول الأعضاء ينبغي أن تكون متوافقة تماما مع ولاية الويبو ومبادئها وقواعدها. وأعرب الوفد عن أمله في أن تركز الويبو على ولايتها الرئيسية وأن تتجنب القضايا الخلافية التي من شأنها أن تعرض مهمتها للخطر.
24. وقال وفد بولندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، ومخصصات ميزانيته في الثنائية 2024/25.
25. وسلط وفد الجمهورية العربية السورية الضوء على أهمية عدم اتخاذ القرارات على أساس الاعتبارات السياسية بل على أساس معايير موضوعية. ولم يؤيد الوفد تسييس لجنة البرنامج والميزانية. وسلط الوفد الضوء على أهمية الإجراءات التي تتماشى مع قيم المنظمة ومبادئها، وأعرب عن أمله في أن تحترم المنظمة ولايتها وألا تنتقل إلى القضايا السياسية التي من شأنها أن تؤثر على جودة العمل.
26. وردا على السؤال الذي طرحه وفد كرواتيا، أوضح المستشار القانوني أن البند 9 من جدول الأعمال، تقرير لجنة البرنامج والميزانية، يتعلق بقائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية كما أعدت وعرضت على الدول الأعضاء للنظر فيها. وينبغي للدول الأعضاء أن تنظر في الإحاطة علما بتلك القرارات والموافقة عليها بناء على التوصيات التي قدمتها لجنة البرنامج والميزانية، وهي‑ممارسة راسخة. وكان هذا هو الاختصاص الحصري لهذا البند من جدول الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر المستشار القانوني أنه بقدر ما تتعلق المسائل بمسائل النشاط البرنامجي أو المتعلق بالميزانية على نطاق أوسع، تنظر لجنة البرنامج والميزانية، بوصفها هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للويبو، في تلك المسائل للمناقشة والمداولة قبل عرضها على الجمعيات للنظر فيها نهائيا.
27. وصرح وفد بيلاروس بأنه لا توجد أسباب لدعم المقترحات الداعية إلى خفض مخصصات الميزانية أو إغلاق مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي. والذين بادروا بتلك المقترحات لم يطرحوا تلك الأسباب لأنهم ببساطة لم يحصلوا عليها. ورأى الوفد أن تلك المقترحات ذات طبيعة سياسية بحتة وقد طرحتها دول أعضاء محددة. وشدد الوفد على أن المبادرات ذات الدوافع السياسية في منظمة دولية متخصصة، بما في ذلك الويبو، غير مقبولة. وعلاوة على ذلك، ستؤثر هذه المبادرة على المنظمة بأسرها لأنها تتعلق بشبكة المكاتب الخارجية. وذكر الوفد أن المبادرة لن تدمر الشبكة أو حلقة وصل في شبكة الويبو وولايتها فحسب، بل ستدمر أيضا العمل الإيجابي الذي تم تنفيذه على مدى عقود. وشدد الوفد على أن المبادرة ستميز ضد العديد من الأفراد، ولا سيما المخترعين والمبتكرين. ولذلك، وجد الوفد أن المبادرة غير مقبولة بشكل قاطع ولم يوافق عليها.
28. وشكر وفد كرواتيا الأمانة على ردها. ومع ذلك، ذكر الوفد أن رد الأمانة لم يتناول سؤاله. وأكد الوفد من جديد أن سؤاله لا يتعلق بالشواغل المتعلقة بالميزانية أو رصد قضايا الميزانية في مكتب الويبو الخارجي في الاتحاد الروسي، ولكنه يتعلق بما إذا كان من المناسب أن يكون لمنظمة تابعة للأمم المتحدة مكتب خارجي لا علاقة له بالمساعدات الإنسانية، في بلد ينتهك المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، كما أكدت قرارات الأمم المتحدة. وذكر الوفد بأن الجمعيات قد استغرقت نصف ساعة لمناقشة وضع ويكيميديا كمراقب على أساس أن ويكيميديا تنشر معلومات تعتبرها بعض الدول الأعضاء غير متوافقة مع السلامة الإقليمية لبعض البلدان. وأوضح الوفد أن هناك مسألة تتعلق بالسلامة الإقليمية فيما يتعلق ببلد انتهكه بلد آخر لديه مكتب خارجي. ورأى الوفد أنه إذا كان من المناسب مناقشة القضايا السياسية المتعلقة بويكيميديا، فسيكون من المناسب مناقشة المسائل التي تتعلق مباشرة بمهمة الويبو. وذكر الوفد الوفود بأن الويبو ليس لديها مكتب خارجي في كل دولة عضو. وكانت حفنة من الدول التي أنشئت فيها تلك المكاتب الخارجية لسبب تاريخي. واستفسر الوفد عما إذا كان ينبغي أن تكون المكاتب الخارجية في بلد يظهر بوضوح أنه لا يهتم بالمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. وتساءل الوفد متى وأين يمكن مناقشة هذه المسألة، مؤكدا أنه ليس قلقا بشأن مخاوف الميزانية، ولكن بشأن تعليق العمليات في المكتب الخارجي.
29. وشكرت الأمانة الوفود على أسئلتها. وردا على السؤال المتعلق بموقع مكاتب الويبو الخارجية، ذكرت الأمانة بأن الدول الأعضاء هي التي قرارا بفتح المكاتب الخارجية. ومع ذلك، ذكرت الأمانة أنها يمكن أن تقدم تفسيرات للأسئلة المتعلقة بأداء مكاتب الويبو الخارجية.
30. وشكر وفد الصين المستشار القانوني على توضيحاته بشأن الإجراءات. ورأى الوفد أنه من الواضح جدا أن البند 9 من جدول الأعمال يتعلق بالتقرير المتعلق بدورة لجنة البرنامج والميزانية، وأن النظام الداخلي للويبو يحدد إجراءات الاقتراحات الجديدة التي يجب اتباعها واحترامها. وفيما يتعلق بذكر مؤسسة ويكيميديا من قبل دولة عضو، ذكر الوفد أن المناقشات حول هذه المسألة أجريت في إطار البند 6 من جدول الأعمال، قبول المراقبين.
31. وأشارت الأمانة إلى عدم وجود أسئلة أخرى موجهة إلى الأمانة بشأن لجنة البرنامج والميزانية، وشكرت الدول الأعضاء على تعليقاتها ومشاركتها المفيدة والبناءة خلال لجنة البرنامج والميزانية التي أدت إلى الاستنتاجات.
32. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة [A/65/6](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=632231))؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقة ذاتها.

## *البند 10 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقارير من لجان الويبو*

"1" اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

"2" اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

"3" اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

"4" تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

"5" اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

"6" اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

"7" اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ)

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

## *البند 11 من جدول الأعمال الموحّد*

## *نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة [PCT/A/56/3 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634004)).

## *البند 12 من جدول الأعمال الموحّد*

## *نظام مدريد*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة [MM/A/58/2 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634003)).

## *البند 13 من جدول الأعمال الموحّد*

## *نظام لاهاي*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة [H/A/44/3 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634002)).

## *البند 14 من جدول الأعمال الموحّد*

## *مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت*

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

## *البند* **15** *من جدول الأعمال الموحّد*

## *جمعية اتحاد بودابست*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية اتحاد بودابست (الوثيقة [BP/A/41/2 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634012)).

## *البند* **16** *من جدول الأعمال الموحّد*

## *جمعية معاهدة مراكش*

1. انظر(ي) تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة [MVT/A/9/2 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634013)).

## *البند 17 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقرير عن نتائج المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية*

1. انظر(ي) تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة [WO/GA/57/12 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634015)).

## *البند 18 من جدول الأعمال الموحّد*

## *المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا*

1. استندت المناقشات إلى الوثائق [A/65/7](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=632100) و [A/65/8](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633431) و [A/65/9](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633486).
2. افتتح الرئيس البند 18 من جدول الأعمال، تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وأشار إلى أن هناك ثلاث وثائق قيد النظر، وهي: الوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"؛ والوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"؛ والوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"؛ والوثيقة A/65/7 "تقرير عن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا". الوثيقة A/65/8 "اقتراح مشترك من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء بشأن مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا"، والوثيقة A/65/9 "اقتراح وفد الاتحاد الروسي بشأن مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" اللذين استلمتهما الأمانة في 12 يوليو 2024 وفي 15 يوليو،  2024، على التوالي. ثم دعا الرئيس المدير العام إلى تقديم هذا البند من جدول الأعمال.
3. وقدم المدير العام الوثيقة A/65/7، وهي معلومات محدثة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار المدير العام إلى أنه خلال سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين للجمعيات التي عقدت في يوليو 2023، أحاطت الدول الأعضاء علما بالوثيقة A/64/8 والتمست من المكتب الدولي مواصلة تقديم المساعدة والدعم الملموسين إلى أوكرانيا، وتقديم تقرير محدث في جمعيات الويبو لعام 2024. ومنذ الجمعيات الأخيرة، واصل المكتب الدولي دعم قطاعات الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر المدير العام أن عمل الويبو في أوكرانيا قد شكل واسترشد بمذكرة تفاهم شاملة وقعت في يوليو 2023 مع السيدة يوليا سفيريديكو، وزيرة الاقتصاد (أوكرانيا). ومنذ ذلك الحين، عقدت الويبو أكثر من 30 اجتماعا، شخصيا وعبر الإنترنت، مع المسؤولين الحكوميين المعنيين وأصحاب المصلحة الآخرين من أوكرانيا. وشمل ذلك السيد فيتالي كيندراتييف، نائب وزير الاقتصاد، الذي التقى به المدير العام شخصيا في أبريل 2024 في جنيف، إلى جانب مشاركات منتظمة مع السيدة أولينا أورليوك، مديرة المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO)، وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المحكمة العليا في أوكرانيا. وأوضح المدير العام أن تلك المشاورات والمشاركات مكنت الويبو من تحديث المساعدة المقدمة وتكييفها باستمرار، مما يضمن تلبيتها لاحتياجات البلد المتطورة واحتياجات المبتكرين والمبدعين على مستوى القاعدة. وشدد المدير العام على أن المساعدة واسعة النطاق وتشمل إسداء المشورة بشأن السياسات والتشريعات، وتكوين الكفاءات لمختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم أعضاء الجهاز القضائي، وفاحصو البراءات والعلامات التجارية، ورائدات الأعمال، فضلا عن دعم مجمعات التكنولوجيا وغيرها من المؤسسات المؤهلة. وواصلت الويبو أيضا إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، وتقديم التعليم في مجال الملكية الفكرية، وتطوير أدوات تجارية جديدة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة الأوكرانية. وسلط المدير العام الضوء على أنه على الرغم من التحديات الشديدة، لا يزال الابتكار في مجال الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية الإبداعية في أوكرانيا يظهر القدرة على الصمود. ووسعت أوكرانيا شبكتها الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مضيفة 23 مركزا آخر لدعم التكنولوجيا والابتكار منذ يوليو 2023. وقد تم إنشاء مركز جديد للملكية الفكرية والابتكارات، وكانت هناك زيادة في مستوى النشاط والتدريب الذي يقدمه المركز الأوكراني للتدريب على الملكية الفكرية. وشدد المدير العام على أن تلك المعالم الهامة تحققت بدعم من الويبو. وأشار المدير العام إلى أن هناك زيادة في إيداعات الملكية الفكرية الوطنية في العام الماضي، حيث ارتفعت إيداعات البراءات بنسبة 5.5 في المائة، وزادت إيداعات العلامات التجارية بنسبة 55 في المائة، وزادت إيداعات التصاميم الصناعية بنسبة 35 في المائة. كما زاد استخدام خدمات الويبو للملكية الفكرية في عام 2023. وستواصل الويبو، بالتعاون عن كثب مع حكومة أوكرانيا، تحديد المجالات التي تشتد فيها الحاجة إلى الدعم وتقديم فوائد ملموسة للمبتكرين والمبدعين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية في أوكرانيا. وستركز الويبو أيضا على الانتعاش حتى تكون النظم الإيكولوجية المبتكرة والإبداعية في أوكرانيا جاهزة لدعم جهود إعادة البناء وتنشيط اقتصاد البلاد. وكرر المدير العام بيانه السابق، مشددا على أن السلام ضروري لازدهار الابتكار والإبداع، وأعرب عن أمله في أن يعود السلام قريبا إلى أوكرانيا. ثم أعطى المدير العام الكلمة لمدير شعبة البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة لتقديم مزيد من التفاصيل عن التقرير.
4. وأعربت الأمانة عن امتنانها للمدير العام لتمهيد الطريق لهذا البند الهام من جدول الأعمال وقدمت تفاصيل التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7. وعرض التقرير الجهود التي بذلها المكتب الدولي لدعم أوكرانيا وسط التحديات التي تفرضها الحرب المستمرة. غطت الفترة من يوليو 2023 إلى مايو 2024 وتم إعدادها بناء على المدخلات المقدمة من مختلف مجالات المنظمة، والبيانات المتعلقة بالإيداعات الوطنية المقدمة من UANIPIO، والمصادر ذات الصلة التي طورتها منظمات دولية أخرى مثل البنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) والأمم المتحدة للتربية والتعليم، منظمة العلم والثقافة (اليونسكو). وسلطت الأمانة الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية الواردة في التقرير. أولا، أشار إلى أنه منذ سلسلة الاجتماعات ال64 للجمعيات التي عقدت في يوليو 2023، وقعت الويبو مذكرة تفاهم مع وزارة الاقتصاد الأوكرانية في يوليو 2023. وكانت تلك خطوة محورية في الجهود التعاونية، حيث دفعت مذكرة التفاهم المساعدة والدعم المقدمين من الويبو إلى أوكرانيا. وكان المكتب الدولي على اتصال وثيق مع أوكرانيا طوال هذا الإطار الزمني بأكمله. وأشارت الأمانة إلى أنها، على مستوى السياسات، منذ فبراير 2024، دعمت بنشاط وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية مدتها 5 سنوات لأوكرانيا (2025-2030). وتغطي الوثيقة الاستراتيجية الملكية الصناعية وحق المؤلف والمسائل الأخرى ذات الصلة وتتماشى تماما مع الأهداف والأولويات الوطنية لأوكرانيا. وشاركت الأمانة في أن المكتب الدولي كان ينسق ويشارك في اجتماعات منتظمة مع فريق الخبراء الوطني والخبراء الاستشاريين الوطنيين والدوليين لتسهيل التقدم وضمان تقديم المشورة الاستراتيجية والموضوعية في النقاط الحرجة طوال العملية. وكان المكتب الدولي يعمل أيضا بنشاط مع أوكرانيا للمساعدة في تحديث إطارها التشريعي لحق المؤلف والملكية الصناعية. وقدمت تعليقات على قانون حق المؤلف الجديد ولوائحه الداخلية، وكذلك على عمليات اعتماد منظمات الإدارة الجماعية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب الدولي المشورة بشأن السياسات بشأن أنظمة نماذج المنفعة، والاستثناءات المتعلقة بالبراءات، وحماية الأسرار التجارية في الملكية الصناعية. وأبلغت الأمانة عن إحراز تقدم كبير في التزام الويبو بزيادة المعارف والمهارات في مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا. وقد عزز مشروع مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية (IPTI) التابع لأكاديمية الويبو، والذي اكتمل في عام 2023، قدرات المدربين الوطنيين ووضع برامج جديدة لتكوين المهارات في أوكرانيا. في عام 2024 ، بدأ المكتب الدولي في تطوير أربعة مشاريع مستهدفة للأطفال ورواد الأعمال في الحرف الشعبية والتدريب المستمر للمدربين على التقنيات الناشئة. وشارك المشاركون الأوكرانيون في برامج أخرى تقدمها أكاديمية الويبو، مثل دورات حول مختلف مواضيع الملكية الفكرية وبرامج الماجستير المشتركة وغيرها. وشددت الأمانة على أن بناء القدرات والشبكات لفاحصي البراءات والعلامات التجارية قد تم إعطاؤهما الأولوية من خلال مشروعين رائدين بدآ في عام 2024. وسهلت تلك المشاريع تبادل الخبرات والمعارف وأتاحت فرصا لتكوين الكفاءات بين فاحصي العلامات التجارية والبراءات. وقد تم تنظيم دورات خاصة مع الترجمة الفورية لفاحصي العلامات التجارية الأوكرانيين، وتم وضع البرنامج التدريبي لفاحصي البراءات بناء على تقييم شامل للاحتياجات. ونتيجة لذلك، استفاد 59 فاحصا للعلامات التجارية و43 فاحصا للبراءات من المشروعين واستمروا في الاستفادة منهما. وذكرت الأمانة أنه في نوفمبر 2023، وقعت الويبو مذكرة تفاهم مع المحكمة العليا في أوكرانيا. وقد عزز هذا التطور بشكل كبير الدعم المقدم للسلطة القضائية خلال الفترة المشمولة بالتقرير ومهد الطريق لأنشطة مشتركة لتعزيز النظام القضائي لحماية الملكية الفكرية. وقد أدى هذا التعاون إلى دمج الأحكام الأوكرانية في قاعدة بيانات ويبو لكس-الأحكام القضائية وسلسلة من حلقات العمل لبناء القدرات للجهاز القضائي الأوكراني. وسلطت الأمانة الضوء على العديد من الأنشطة التي دعمت أصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية في الاستفادة من الملكية الفكرية بنجاح. وقد دعمت الويبو المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث من خلال مبادرات مختلفة. وقد نمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل كبير منذ يوليو 2023، حيث أنشأت 23 مركزا جديدا. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق مركز للملكية الفكرية والابتكارات في عام 2023 لتعزيز نظام إيكولوجي فعال للابتكار في البلاد. وقد شهد مشروع تكنوبارك، الذي تضمن‑تبادل الخبرات عبر الأقاليم، مشاركة نشطة من المجمعات التكنولوجية الأوكرانية التي عززت منهجيات إدارة الملكية الفكرية الخاصة بها. وأشارت الأمانة إلى أنه تم أيضا تطوير أدوات دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وشمل ذلك ترجمة وتخصيص الموارد الرئيسية مثل "الأفكار المغامرة - دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة" و"تشخيصات الويبو للملكية الفكرية". وعلاوة على ذلك، بدأت الأمانة مشاورات مع أوكرانيا بشأن مشروع تدقيق الملكية الفكرية للمؤسسات الممولة من الحكومة، والذي لا يزال جاريا. وأبلغت الأمانة كذلك أن ثلاث رائدات أعمال أوكرانيات شاركن في مشروع رائدات الأعمال في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، الذي يسر التدريب والتوجيه والتوفيق بين المشاركات. وساعد المشروع على تعزيز قدرتها على حماية شركات المنسوجات التقليدية والترويج لها من خلال أدوات الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، شددت الأمانة على أن توفير الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيات لا يزال يمثل أولوية. وتم تمديد النفاذ المجاني إلى النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) والنفاذ إلى البحوث لأغراض التنمية والابتكار (ARDI) وغيرها من برامج Research4Life للمؤسسات الأوكرانية حتى عام 2024. ومن المقرر عقد دورات تدريبية في المستقبل القريب من أجل الاستخدام الفعال لهذه الموارد. وعلى مستوى أكثر تقنية، ذكرت الأمانة أن المكتب الدولي قد تشاور مع أوكرانيا بشأن تنفيذ حلول الأعمال المحسنة ل UANIPIO، بما في ذلك تبادل البيانات الموسع ووضع برنامج لإدخال أدوات الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي) في عملهم. وواصل المكتب الدولي ضمان حصول مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، وكذلك UANIPIO على مجموعة كاملة من خدمات الويبو للملكية الفكرية، بما في ذلك تلك التي يقدمها مركز الويبو للتحكيم والوساطة، وأنه تم اتخاذ تدابير لمنح التمديدات والإعفاءات المناسبة وغيرها من سبل الانتصاف على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو ذات الصلة، القواعد واللوائح. وأفادت الأمانة بأن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات قد استخدم بشكل مطرد، وأن طلبات العلامات التجارية الدولية ذات المنشأ الأوكراني في إطار نظام مدريد قد زادت، وأن التصاميم الواردة في طلبات المنشأ الأوكراني بموجب نظام لاهاي قد زادت. وأشارت الأمانة إلى بيان المدير العام وكررت أن أوكرانيا أظهرت زيادة طفيفة في إيداعات الملكية الفكرية الوطنية عبر جميع حقوق الملكية الفكرية في العام الماضي. وبشكل أكثر تحديدا، في عام 2023، أبلغت UANIPIO عن ارتفاع بنسبة 5.5 في المائة في طلبات البراءات مقارنة بعام 2022، وزيادة بنسبة 47.4 في المائة في طلبات نماذج المنفعة، وزيادة بنسبة 34.8 في المائة في طلبات التصاميم الصناعية، وزيادة بنسبة 55.4 في المائة في طلبات العلامات التجارية. وأكدت الأمانة أن هذه الأرقام، على الرغم من أنها ظلت أقل من تلك الموثقة في عام 2021، جديرة بالثناء حقا. واختتمت الأمانة كلمتها بالتأكيد على أنه طوال العملية، تم ضمان الموارد المالية والبشرية الكافية لتنفيذ المساعدة التقنية والقانونية وتكوين الكفاءات وغيرها من المشاريع والأنشطة الرامية إلى استعادة قطاع الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا وإعادة بنائهما، حسب الاقتضاء وكانت مطلوبة، وكانت ضمن برنامج العمل والميزانية المعتمدين. وظلت الأمانة ملتزمة بالحفاظ على التعاون الوثيق مع أوكرانيا وتقديم الدعم والمساعدة الشاملين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا للمساهمة في إعادة بناء النظام الإيكولوجي وتعزيز اقتصاد البلاد. وأعربت الأمانة عن استعدادها لتقديم أي معلومات إضافية تطلبها الدول الأعضاء والرد على أي أسئلة.
5. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر المدير العام والأمانة على إعداد التقرير المتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7. وأشادت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالعمل الذي تم إنجازه لتعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا، مع مراعاة الاحتياجات المتطورة المستمرة والظروف الجديدة على أرض الواقع كنتيجة مباشرة للعدوان المستمر من قبل الاتحاد الروسي. ورحبت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بالاتجاهات المتزايدة المبلغ عنها في بعض إيداعات الملكية الفكرية الوطنية والدولية في عام 2023 مقارنة بعام 2022. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن قلقها البالغ إزاء النتائج التي تعكس أن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي استمرت في التأثير بشكل كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، حيث كانت النتيجة أقل بكثير من مستوى ما قبل الحرب في عام 2021. وقد انعكس ذلك ليس فقط في الضرر غير المسبوق الذي لحق بالبنية التحتية التي تخدم المؤسسات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية ولكن الأهم من ذلك في فقدان إمكانات وقدرات أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية. ومن بين أمور أخرى، أظهر التقرير انخفاضا بنسبة 36 في المائة في التعيينات في إيداعات العلامات التجارية الدولية، و32 في المائة في إيداعات معاهدة التعاون بشأن البراءات، وانخفاضا بنسبة 27 في المائة في عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية، مما كشف عن الضرر الجسيم الذي واجهه نظام الملكية الفكرية الأوكراني مقارنة بعام 2021 قبل الحرب. وكان تدفق رأس المال الفكري إلى الخارج، الذي انعكس في نزوح 6.4 مليون لاجئ أوكراني وغيرهم من 3.7 مليون شخص نزحوا داخليا في جميع أنحاء أوكرانيا، مثار قلق بالغ. وذكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن الآثار السلبية واسعة النطاق لغزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا من تدهور الصحة العقلية لأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، وهجرة الأدمغة الناجمة عن تلك الأزمة الإنسانية والتي تضخمت بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية فضلا عن انخفاض الموارد المالية، أكدت على ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي دعم الشعب الأوكراني في معالجة الآثار السلبية والطويلة الأمد للحرب. وقال إن الحقائق المذكورة أعلاه لا تترك مجالا للشك في أن الأمر سيستغرق سنوات عديدة لتعويض الأضرار الناجمة عن الحرب، وبالتالي‑هناك حاجة إلى مشاركة طويلة الأجل نيابة عن الويبو. وأشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى الدور المهم للمنظمة في قيادة تطوير نظام إيكولوجي عالمي فعال للملكية الفكرية، ودعت الويبو والدول الأعضاء فيها إلى التضامن مع شعب أوكرانيا، وبالتالي مواصلة المساعدة والدعم في معالجة الآثار الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وشددت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على الحاجة إلى تقديم تقارير منتظمة إلى جمعيات الويبو عن ظروف النظم الإيكولوجية الأوكرانية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع وعن نطاق المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لمعالجة الضرر الذي لحق بالنظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية نتيجة للحرب العدوانية المستمرة للاتحاد الروسي. وتحث المجموعة أيضا الاتحاد الروسي على الاستجابة للمطالب العديدة للمجتمع الدولي باللجوء فورا إلى استخدام القوة ضد أوكرانيا وسحب قواته العسكرية فورا وبشكل كامل وغير مشروط من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دوليا. وقدم الوفد الوثيقة A/65/8، وهي اقتراح مشترك لاتخاذ قرار بشأن بند جدول الأعمال نيابة عن كل من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعضاء المجموعة باء، تم نشره يوم السبت 13 يوليو 2024، مضيفا أنه تم تعميم نسخة سابقة على منسقي المجموعات يوم الخميس السابق. وقرأ الوفد نص القرار المقترح الذي عرض أيضا على الشاشة:
6. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

*إذ ذكّرت* بقراراتها بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الواردة في الوثيقتين A/63/10 وA/64/14؛

أحاطت علماً بالتقرير بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7، واستمرار الآثار السلبية للحرب الجارية على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا؛

وطلبت من المكتب الدولي ما يلي:

أ. مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان استمرار دعمه ومساعدته للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزّز اقتصاد البلد؛

ب. وتقديم تقييم محدّث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي ذي الصلة في أوكرانيا؛

ج. واتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

د. وتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار والأنشطة الأخرى ذات الصلة في جمعيات الويبو لعام 2025، وسنوياً بعد ذلك.

وذكر الوفد أن أعضاء المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق يعتقدون أن الصياغة المقترحة محايدة ومتوازنة في حين أنها تضمن استمرار أوكرانيا في تلقي دعم الويبو ومساعدتها الأساسيين لقطاع الابتكار والإبداع، وسيستمر تقديم التقارير إلى جمعيات الويبو سنويا بعد ذلك. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتم اعتماد النص المقترح بتوافق الآراء.

1. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم 31 عضوا في المجموعة باء، وشكر الأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الوارد في الوثيقة A/65/7. وأبرز التقرير القائم على الوقائع والأدلة العواقب الوخيمة للحرب العدوانية غير المشروعة التي شنها الاتحاد الروسي والتي استمرت حتى ذلك اليوم. بالإضافة إلى الأضرار العامة المباشرة في أوكرانيا التي بلغت أكثر من 150 مليار دولار أمريكي، ذكر التقرير أن أكثر من 1400 مبنى من 177 مؤسسة علمية عامة تم تدميرها وتضررها، فضلا عن الأضرار التي لحقت ب 400 موقع لليونسكو، أي 137 موقعا دينيا، و 199 مبنى ذا أهمية تاريخية وفنية، 31 متحفا و 25 معلما و 15 مكتبة وأرشيفا واحدا. وعلاوة على ذلك، أشار التقرير إلى صعوبات في التعاون بين العلماء والشركات بسبب ضعف شبكات الاتصالات، وهجرة الأدمغة، وتلف معدات البحث وفقدانها، فضلا عن عدم قدرة منظمات الإدارة الجماعية على أداء واجباتها مما أدى إلى خسارة كبيرة في دخل الصناعات الإبداعية. ولاحظت المجموعة باء أيضا أن عدد طلبات الملكية الفكرية لا يزال منخفضا مقارنة بالطلبات المسجلة قبل الحرب وسلطت الضوء على انخفاض أعداد تعيينات أوكرانيا في طلبات مدريد ولاهاي. وأعرب المجموعة عن تقديرها للفئة الواسعة من الدعم والأنشطة المقدمة، وأثنى على مذكرة التفاهم الموقعة في يوليو 2023 بين الويبو ووزارة الاقتصاد في أوكرانيا بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية. وذكرت المجموعة باء أنها ستضمن استمرار الدعم والمساعدة التقنية لأوكرانيا ما دامت هناك حاجة إليها، وأشارت إلى أن هذا الدعم متاح لأي دولة عضو تحتاج إليه. وأعربت المجموعة باء عن إعجابها بقدرة أوكرانيا على الصمود وشجاعتها وأكدت مجددا تضامنها الكامل والثابت مع شعب أوكرانيا. وذكر أنه يجب على الاتحاد الروسي أن يسحب قواته فورا وبشكل كامل من كامل أراضي أوكرانيا وأن يحترم احتراما كاملا السلامة الإقليمية لأوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دوليا. وتؤيد المجموعة باء تأييدا تاما صياغة القرار المقترحة بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 التي قدمها وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وتلاحظ المجموعة باء أن النتائج الواردة في التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 تؤكد الجهد الكبير اللازم للتخفيف من الأضرار الناجمة عن تلك الحرب. وأقر الوفد بالدور الحاسم للويبو في رعاية نظام إيكولوجي عالمي قوي للملكية الفكرية، وحث الويبو والدول الأعضاء فيها على إعادة تأكيد التزامها بتقديم المساعدة والدعم المستمرين للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية. ظلت المجموعة ب تركز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وتعزيز النظام البيئي المرن والمبتكر في أوكرانيا. ولذلك، طلب من المكتب الدولي إجراء تقييم شامل للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للنزاع على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا والنظام البيئي ككل. وبما أن التمسك بمبادئ سيادة الدول والمساواة والسلامة الإقليمية أمر أساسي بموجب اتفاقية الويبو، شددت المجموعة باء على أهمية ضمان توافق جميع المنشورات على موارد الويبو ومنصاتها مع تلك المبادئ المتعلقة بحدود أوكرانيا المعترف بها دوليا. وأعربت المجموعة باء عن أملها في أن يتم اعتماد القرار المقترح بتوافق الآراء.
2. وأعرب وفد أوكرانيا عن خالص امتنانه للمدير العام على قيادته والتزامه وتفهمه في دعم نظام الملكية الفكرية الأوكراني والقطاعات الإبداعية والابتكارية، وكذلك الأمانة على مساهماتها في التقرير. وباسم جميع مجتمع الملكية الفكرية والابتكار الأوكراني، أعرب الوفد عن خالص تقديره لجميع الدول الأعضاء الموقرة في الويبو التي أظهرت أفضل الأمثلة على التضامن والمضي قدما في القرارات بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا داخل الويبو. وأظهرت تلك الالتزامات لمجتمع الملكية الفكرية العالمي الوحدة والقوة في مواجهة أكبر التحديات. وكرر الوفد تصريحاته التي أدلى بها على مختلف المنصات الدولية، سواء في الأمم المتحدة أو داخل الويبو، بأن عواقب الحرب العدوانية للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا قد وصلت إلى نطاق عالمي وتجاوزت منذ فترة طويلة ليس فقط المستوى الإقليمي ولكن أيضا المستوى القاري. وذكر الوفد أنه بينما ركز اليوم العالمي للملكية الفكرية هذا العام على أهداف التنمية المستدامة - فإن المشاكل المتعلقة بالأمن العالمي والغذاء والطاقة والبيئة وحتى الأزمة النووية التي أعقبت الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا بعد فترة وجيزة، أعطت معنى جديدا تماما للقيم المستدامة. وذكر الوفد أن أوكرانيا كانت أول بلد في العالم يجمع أدلة على الإبادة الإيكولوجية، وأن عدوان الاتحاد الروسي قوض الكفاح الجماعي ضد أزمة المناخ. وعلاوة على ذلك، تعاني أوكرانيا من أكثر أشكال رؤية الاتحاد الروسي للطاقة كسلاح مدمر. وقد دمروا تقريبا كل توليد الطاقة الحرارية في أوكرانيا وكان لذلك تأثير كبير على قدرة مكتب الملكية الفكرية على العمل ودعم أصحاب المصلحة الوطنيين. وفي الوقت الحالي، يعمل مكتب الملكية الفكرية مع مولد لمدة 10 إلى 16 ساعة في اليوم. وبما أن المعدات لم تكن قادرة بالفعل على مقاومة درجات الحرارة المرتفعة، أعرب الوفد عن قلقه بشأن آفاق الشتاء المقبل. وعلاوة على ذلك، يعكس التقرير المحدث مجالات الدعم والمشاريع التي تنفذها أوكرانيا مع الويبو في إطار التعاون الثنائي، والتي تم تعزيزها باعتماد وتمديد القرارات في عامي 2022 و2023. وأشار الوفد إلى أنه تم اتخاذ الكثير من التدابير المفيدة والنظر فيها بشكل كامل، بما في ذلك الدعم الملموس ل UANIPIO والمشورة التشريعية والمساعدة المباشرة لأصحاب المصلحة من الصناعات المبتكرة والإبداعية ، مثل الفنانين والمصممين ومجمعات التكنولوجيا والعلوم ومديري الملكية الفكرية وموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وخبراء الملكية الفكرية وغيرهم الكثير. وأشار أيضا إلى الدعم على المستوى الاستراتيجي في تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، والتي ركزت على التخفيف من الآثار السلبية في الخطط القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، فضلا عن التوجه الاستراتيجي لعضوية أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي. ونتيجة لكل هذه الجهود، كانت هناك بعض الاتجاهات الإيجابية في تسجيل الملكية الفكرية وملء جميع حقوق الملكية الفكرية، وكذلك في تحسين إنفاذ الملكية الفكرية، والعديد من التطورات التشريعية والتقدم نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وأشار الوفد إلى التقرير الذي أشار بوضوح أيضا إلى تعميق واستمرار الآثار السلبية للحرب العدوانية للاتحاد الروسي والاحتياجات المتطورة لأوكرانيا، بعد تقييم العام الماضي الذي أجراه المكتب الدولي. ولذلك، شدد الوفد على أن أهمية مثل هذا التقرير تستند إلى عدة عوامل. قدم التقرير رؤى قيمة من شأنها أن تكون بمثابة أساس للإجراءات المضادة النشطة ضد الآثار السلبية الموصوفة ، ودعم الاقتصاد والسكان في أوكرانيا ، والحفاظ على الوظائف والاستقرار الاجتماعي. ومن شأن منهجية جمع وتحليل بيانات الآثار السلبية أن تساعد على تطوير ممارسات إدارة الأزمات بشكل أفضل من قبل الويبو والدول الأعضاء فيها، فضلا عن التحقق من البيانات المتعلقة بالفظائع التي ارتكبها الاتحاد الروسي والتصدي لأي شكل من أشكال الدعاية والمعلومات المضللة. وشدد الوفد على أهمية مواصلة إجراء تلك المناقشات مع الدول الأعضاء والأمانة. وأشار الوفد إلى أنه بينما يحلل الاتحاد الروسي ويبحث عن طرق لمواجهة هذه الآثار المدمرة، فإنه يواصل التقليل من قيمة العمل باستخدام الملكية الفكرية كرهينة وسلاح. وكمثال على ذلك، سجلت الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) الأسبوع الماضي المؤشر الجغرافي لميليتوبول شيري وأظهرت عمدا عدم احترام مجتمع الملكية الفكرية بأكمله وإساءة استخدام منصات الويبو ومواردها لإضفاء الشرعية على الاحتلال المؤقت غير القانوني لأراضي أوكرانيا. وفي هذا الصدد، طلب الوفد من الويبو اتخاذ جميع الخطوات العملية اللازمة لمنع إساءة استخدام منصاتها امتثالا لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالسلامة الإقليمية لأوكرانيا. وذكر الوفد أنه لا يمكن تحقيق الأهداف والرسالة السامية للمنظمة إلا من خلال الوحدة والشجاعة في مواجهة هذا التهديد. وقد أصبح هذا التهديد الذي يشكله الاتحاد الروسي منذ فترة طويلة شاغلا عالميا. وهكذا، كرر الوفد دعوته إلى الرد الفعال الوحيد الممكن على الأعمال الوحشية للاتحاد الروسي وهي: إغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو؛ وإغلاق مكتب الويبو الخارجي في موسكو. تعليق تمويل أي من مشاريع الويبو للاتحاد الروسي؛ وقف التعاون مع مسؤولي الاتحاد الروسي والضغط عليهم للتوقف فورا عن استخدام الملكية الفكرية ومنصات الويبو ومواردها لإضفاء الشرعية على احتلالهم غير القانوني لأراضي أوكرانيا؛ ومواصلة تدابير الدعم والمساعدة لأوكرانيا مع الرصد المستمر لتنفيذها.
3. وتحدث وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وذكر أنه بعد مرور أكثر من عامين على الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا في انتهاك واضح لالتزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، كان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أكثر ثباتا في دعمه لاستقلال أوكرانيا، السيادة والسلامة الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا. كرر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه دعمهم لسلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب على المعتدي أن يسحب فورا وبشكل كامل وغير مشروط جميع قواته ومعداته العسكرية من كامل أراضي أوكرانيا وأن يحترم سيادتها وسلامتها الإقليمية بما يتماشى مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما رحب بنتائج قمة السلام في أوكرانيا التي عقدت في لوزيرن ، بورغنستوك يومي 15 و 16 يونيو 2024. وشكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه المدير العام على عرض التقرير المحدث عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب بالجهود القيمة التي بذلها المكتب الدولي بشأن تنفيذ القرارات المتخذة في جمعيات الويبو لعامي 2022 و2023. أشار الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى التقرير الذي ذكر أن الشعب الأوكراني لا يزال يعاني من الآثار المحددة للملكية الفكرية للحرب مع مزيد من الأضرار للبنية التحتية ، وفقدان أو تلف معدات البحث ، وهجرة الأدمغة ، وانخفاض كبير في دخل الصناعات الإبداعية ، والنزوح على نطاق واسع وكذلك انخفاض في تمويل البحث والتطوير (R&D) بسبب ضرورة إعادة تخصيص الموارد المالية للأمن القومي والدفاع الاولويات. وأشار إلى مرونة رواد الأعمال والمبدعين والمبتكرين الأوكرانيين على الرغم من التدفق الجاد لرأس المال الفكري. وقد سجلت زيادة في عدد طلبات الملكية الفكرية في عام 2023 مقارنة بعام 2022. وأضاف الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن الوصول إلى مستويات ما قبل الحرب لا يزال يمثل تحديا في معظم القطاعات بسبب الحرب المستمرة. وبالنظر إلى أن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا استمر في التأثير بشكل كبير على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، فقد ظل من الضروري أن تواصل الويبو ضمان الدعم الكافي وفي الوقت المناسب لتعافي مجتمع الملكية الفكرية الأوكراني بما يتماشى مع احتياجات أوكرانيا. وفي هذا السياق، أقر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بضرورة أن تقدم الويبو تقارير منتظمة، إلى جمعيات الويبو لعام 2025 وسنويا بعد ذلك، عن المساعدة والدعم المقدمين إلى قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية للمساعدة في التخفيف من الآثار السلبية للحرب الجارية. وأيد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مشروع المقرر المقترح بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وكرر دعمه الكامل والثابت لأوكرانيا وشعبها.
4. وذكر وفد المملكة المتحدة أنه بعد عامين ونصف العام من شن الاتحاد الروسي حربه الشاملة في أوكرانيا وشعبها وبلده وثقافته تعرضت لأبشع الهجمات وأعمال العدوان. وقد عانى البلد بطرق لا حصر لها وبالتأكيد لم يفلت النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار. وشدد الوفد على أن التقرير الممتاز لهذا العام حدد بوضوح التأثير السلبي المتزايد على قطاع الابتكار والإبداع، والبنية التحتية المتضررة، وفقدان معدات البحث أو تلفها، وهجرة الأدمغة، والتحديات الأخرى التي تواجه الصناعات الإبداعية وشعب أوكرانيا، كما أوضح وفد أوكرانيا ببلاغة في بيانه. وشكر الوفد الويبو على مواصلة إجراء البحوث وإعداد التقارير والأهم من ذلك على تحديد المساعدة التقنية ثم تقديمها لدعم أوكرانيا في وقت الحاجة الماسة. ورحب بالعمل المضطلع به حتى الآن. وشجع الوفد الويبو على مواصلة جهودها بنفس الطاقة الدؤوبة التي أظهرها شعب أوكرانيا في الدفاع عن وطنه وحريته. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لاقتراح القرار الذي قدمته المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بشأن بند جدول الأعمال وذكر أن دعم المملكة المتحدة لأوكرانيا كان قويا. وأدان انتهاك الاتحاد الروسي للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وذكر الوفد أنه سيقف إلى جانب حلفائه، ومع أوكرانيا في كفاحها من أجل حريتها واستقلالها ومن أجل القانون الدولي اليوم وغدا والأسبوع المقبل وطالما استغرقت ذلك.
5. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية صياغة القرار التي اقترحتها المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وذكر الوفد أنه من المحبط أنه للسنة الثالثة على التوالي يجب على الأعضاء معالجة التدمير الواسع النطاق والمتعمد للقطاع الابتكاري والإبداعي في أوكرانيا من خلال غزو الاتحاد الروسي على نطاق واسع. وقد أدى عدوان الاتحاد الروسي الذي لا هوادة فيه إلى إلحاق ضرر كبير بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلاد مما يقوض العمود الفقري لتنميتها الاقتصادية وتنوعها الثقافي. وشدد الوفد على أن قمة السلام الأخيرة التي استضافتها سويسرا كانت فرصة لأوكرانيا مع العديد من البلدان الأخرى للاتفاق على إطار محتمل لتسوية سلمية مستقبلية مع الاتحاد الروسي، إطار يحمي سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية ويتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الاتحاد الروسي لم يبد أي دعم أو استعداد لأي مفاوضات بحسن نية أو التزام من أجل سلام دائم. وذكر الوفد أن الاتحاد الروسي يمكن أن ينهي هذه الحرب في أي وقت عن طريق سحب قواته من أوكرانيا بدلا من الاستمرار في شن هجمات وحشية ضد المدن والموانئ الأوكرانية بتكلفة كبيرة للشعب الأوكراني. وأشار الوفد إلى التقرير الذي وثق أن إيداعات الملكية الفكرية الوطنية في أوكرانيا قد زادت بشكل طفيف في عام 2023 ولكنها لا تزال أقل بكثير من مستويات ما قبل الغزو، وهي علامة على أن عدوان الاتحاد الروسي استمر في حرمان أوكرانيا من إمكاناتها الكاملة. واعترفت بأن الأوكرانيين استمروا في إظهار مرونة لا تصدق على الرغم من وحشية روسيا. وقدر التقرير أن تكلفة ترميم البنية التحتية للبحوث العامة في أوكرانيا ستبلغ 1.26 مليار دولار أمريكي، مضيفا أن إعادة الإعمار النهائية هذه ليست مكلفة فحسب، بل ستستغرق أيضا عقودا وأجيال للتراجع عن الضرر العاطفي والثقافي الذي ألحقه الاتحاد الروسي بشعب أوكرانيا وتراثه الثقافي. وقد ألحق الاتحاد الروسي أضرارا أو دمر ما يقرب من 1500 مبنى تملكها 177 مؤسسة علمية عامة. وأشار الوفد إلى التدمير المبلغ عنه لأكثر من 350 موقعا ثقافيا ودينيا و31 متحفا و15 مكتبة. وشدد الوفد على أنه عندما يتم إسكات الفنانين والكتاب، فإن ذلك يخنق صوت الثقافة. عندما تم تدمير الابتكارات ، أوقفت تقدم التكنولوجيا. وعندما تم هدم المؤسسات التعليمية ، خفت ضوء المعرفة. وشدد الوفد على المسؤولية الجماعية لدعوة الاتحاد الروسي إلى سحب قواته فورا من الأراضي الأوكرانية داخل حدوده المعترف بها دوليا. وأضاف أنه عندما ينتهي عدوان الاتحاد الروسي، يمكن لأوكرانيا إحياء نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية بالكامل والمساهمات الهادفة للمنظمات التقنية مثل الويبو. وشكر الوفد الويبو على البحث وصياغة التقرير وأعرب عن تطلعه إلى إعداد التقارير في المستقبل. كما أعرب عن تقديره للمساعدة الحيوية التي قدمتها الويبو لقطاع الإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها. وشدد الوفد على أنه يجب على الاتحاد الروسي وقف عدوانه وسحب قواته من أوكرانيا، مما يسمح للشركاء الأوكرانيين بالمساهمة الكاملة في نظام الملكية الفكرية العالمي من خلال الابتكار والإبداع دون عوائق.
6. وقال وفد البرتغال إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفود أوكرانيا. الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. وأيد الوفد نقطة القرار في إطار هذا البند من جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 بشأن الاقتراح المشترك للمجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار الوفد إلى دعمه المستمر لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا وأكد من جديد التزامه الراسخ بمواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا وشعبها طالما كان ذلك ضروريا وبقدر ما هو مطلوب. وأدان الوفد التصعيد الأخير في الأعمال العدائية من جانب الاتحاد الروسي، ولا سيما تكثيف الهجمات ضد البنية التحتية الحيوية المدنية، مضيفا أنه يشعر بقلق بالغ إزاء الهجوم الأخير على مستشفى الأطفال في كييف. ورحب الوفد باستنتاجات التقرير الواردة في الوثيقة A/65/7 بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، استنادا إلى قرار جمعيات الويبو في العام السابق. وأيد الوفد التعاون الوثيق بين الأمانة وأوكرانيا، بما في ذلك التقييم المستمر لتأثير الحرب التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا مع تقديم تقارير سنوية ومتابعة من قبل الجمعيات المقبلة.
7. وأيد وفد فرنسا البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد المدير العام على تقديم التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا ونظام الملكية الفكرية فيها. وأظهر التقرير بوضوح شديد الآثار المدمرة لعدوان الاتحاد الروسي على نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن التنمية الاقتصادية اليومية في أوكرانيا تقوضها الأضرار التي لحقت ببنيتها التحتية. وأعرب عن تأييد وفده للمقرر المقترح الوارد في الوثيقة A/65/8 المقدم من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وبالنظر إلى الوضع في أوكرانيا ومدى أهمية تلقي المساعدة التقنية من الويبو، كان ذلك مناسبا. وأشار الوفد إلى أنه ينبغي تقديم التقارير إلى دورات جمعيات الويبو المقبلة. وعلاوة على ذلك، أدان الوفد بأشد العبارات الحرب العدوانية المستمرة ضد أوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي والتي تشكل انتهاكا تاما لأهم المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن تضامنه ودعمه الثابت لأوكرانيا وشعبها. وذكر الوفد أنه يجب على الاتحاد الروسي وقف هجماته على الفور، وخاصة تلك التي تستهدف أهدافا مدنية، والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الأراضي الأوكرانية المحتلة مع الاحترام الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا. وهذا شرط *لا غنى عنه* لإعادة إحلال السلام الدائم والحفاظ على نظام دولي قائم على سيادة القانون، وكذلك لإنهاء المساعدة التقنية يوما ما.
8. وأعرب وفد اليابان عن تقديره لجهود الأمانة في إعداد التقرير المحدث الذي يلخص مختلف أنشطتها بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وهنأ الوفد مذكرة التفاهم الموقعة والمنفذة بين الويبو والسلطات الأوكرانية المعنية، بما في ذلك وزارة الاقتصاد في أوكرانيا، كدليل أساسي على التزام الويبو بتقديم الدعم المستمر لأوكرانيا. ويبين التقرير أن العدوان غير المبرر وغير المبرر من جانب الاتحاد الروسي قد تسبب في مزيد من الضرر للبنية التحتية، وفقدان أو إلحاق الضرر بمعدات البحوث، وانخفاض تمويل البحث والتطوير. وكان للحرب المستمرة تأثير سلبي هائل على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى ضمان أن يوفر الدعم والمساعدة المستمران فوائد وآثارا ملموسة مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي مبتكر وخلاق في أوكرانيا من شأنه أن يفيد جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلاد. وأكد الوفد مجددا تضامنه مع شعب أوكرانيا، وأيد إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وردد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد مشروع القرار المقترح.
9. وقال وفد كندا إنه يؤيد المواقف التي أعرب عنها وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وفد أوكرانيا، وجميع الذين أعربوا عن تأييدهم لصياغة مشروع المقرر. وأقر الوفد بالدمار الذي لحق بقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا كنتيجة مباشرة للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي. وأعربت عن قلقها البالغ والخاص إزاء تكثيف هذا العدوان غير المبرر. وذكر الوفد أنه تماشيا مع قرار الجمعيات في العام السابق، كانت الوثيقة A/65/7 تقريرا قائما على الأدلة يسلط الضوء على المزيد من الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لأوكرانيا، وفقدان معدات البحث وتلفها، وهجرة الأدمغة، وانخفاض في البحث والتطوير، وانخفاض في دخل الصناعات الإبداعية، وكل ذلك بسبب عدوان الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن تأييده لأوكرانيا اليوم، غدا، طالما استغرق الأمر وبقدر ما هو مطلوب. وأعرب عن تقديره للمساعدة العاجلة والضرورية التي تلقتها أوكرانيا من الويبو حتى الآن لتلبية الاحتياجات الملحة لقطاع الابتكار والإبداع لديها. وأيد الوفد صيغة القرار على النحو الذي اقترحه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأكد مجددا دعمه الثابت لأوكرانيا. ودعا الوفد الاتحاد الروسي إلى إنهاء حربه غير المشروعة التي يشنها على أوكرانيا على الفور.
10. وشكر وفد ألمانيا الأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، كما شكر المدير العام على عرضه. وقال الوفد إنه يؤيد تماما البيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وغيره من الوفود المؤيدة. وقد أثرت الحرب العدوانية المستمرة غير المبررة وغير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا تأثيرا كبيرا على النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، مما أدى إلى تعطيل الروح الإبداعية والمبتكرين والمبدعين. وأعرب الوفد عن تقديره للويبو، بصفتها المنظمة التقنية الدولية المختصة في مجال الملكية الفكرية، لمواصلة تعاونها التقني مع أوكرانيا ودعمها لها لضمان حماية الملكية الفكرية للأمة. ومن الضروري الوقوف متحدين في دعم أوكرانيا بهدف إعادة بناء نظامها الإيكولوجي للابتكار والإبداع. وقد تم التأكيد على ذلك أيضا في وقت سابق من هذا العام في مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا الذي عقد في برلين. ورأى الوفد أن مواصلة الإبلاغ عن هذه المسألة أمر بالغ الأهمية وشدد على أنه ينبغي تقديم التقرير إلى جمعيات الويبو وليس إلى لجنة البرنامج والميزانية، لأن جمعيات الويبو قد اعتمدت قرار مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لمشروع القرار المقترح بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن أمله في أن تؤيده جميع الوفود واعتماده بتوافق الآراء. وأكد الوفد مجددا تضامنه الكامل الذي لا يتزعزع مع أوكرانيا وشعبها.
11. وقال وفد النرويج إنه يقف مع أوكرانيا وأعرب عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 وأيد القرار على النحو المقترح. حاول الاتحاد الروسي كسر قدرة أوكرانيا على الصمود بموجات من الهجمات الصاروخية التي غالبا ما كانت موجهة نحو البنية التحتية المدنية، حيث هاجموا أكبر مستشفى للأطفال في أوكرانيا في ذلك الشهر أو عندما دمروا بشكل منهجي البنية التحتية للطاقة قبل الشتاء الأوكراني القاسي. وأعرب الوفد عن سروره لأن النرويج والعديد من الدول الأخرى قد زادت من إمدادات الأسلحة لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن بلدها. وأشارت إلى الأوكرانيين الشجعان ودعت الأعضاء إلى عدم الاستسلام. وكان لحرب الاتحاد الروسي آثار مدمرة على قطاع الابتكار والإبداع ونظام حقوق الملكية الفكرية. كان شعب أوكرانيا يدفع الثمن من الناحية الاقتصادية، ولكن الأهم من ذلك كله، من حيث المعاناة الإنسانية. وكان من المشجع ملاحظة أن النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في أوكرانيا لم ينكسر، ولكن في أجزاء بقيت قائمة. وشكر الوفد الويبو على عملها الهام لتحقيق هذه الغاية وشدد على أن دعمه لأوكرانيا يتعلق بالحق الواضح للأوكرانيين في تقرير مستقبلهم، والدفاع عن المبادئ التي يقوم عليها السلام الأوروبي. وهي ليست قضية أوروبية وحدها، لأن عدوان الاتحاد الروسي يشكل انتهاكا واضحا لسيادة أوكرانيا، ومن ثم للركائز الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. وأي تهديد لتلك المبادئ يشكل تهديدا لنا جميعا.
12. وتحدث وفد مملكة هولندا بصفته الوطنية، وأعرب عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به باسم المجموعة باء، وكذلك البيانين اللذين أدلى بهما وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ووقفت متحدة مع شعب أوكرانيا وأثنت على صموده. والتقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 شاهد آخر على الحرب العدوانية غير المشروعة التي يشنها الاتحاد الروسي ويدل على مدى تأثر قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا تأثرا عميقا بالحرب. وأيد الوفد صياغة القرار المشتركة المقترحة من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بشأن بند جدول الأعمال الوارد في الوثيقة A/65/8. وشدد الوفد على ضرورة ضمان استمرار دعم الويبو ومساعدتها طالما كانت أوكرانيا بحاجة إليها، فضلا عن تقديم تقارير عنها إلى جمعيات الويبو. يجب على الاتحاد الروسي أن يسحب قواته فورا وبشكل كامل من كامل أراضي أوكرانيا وأن يحترم بالكامل سلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دوليا بما في ذلك في نظام الملكية الفكرية.
13. وأعرب وفد بولندا عن تأييده الكامل للبيانات التي أدلى بها وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. أثناء تحليل البيانات الواردة في التقرير ، والبحث عن علامات الأمل في الأفضل ، لم يستطع مقاومة إغراء اتخاذ منظور مختلف إلى حد ما. إن تقييم الأثر السلبي الكبير للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا يستحق تقديم بعض التوقعات حول ما سيبدو عليه النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا اليوم إذا لم يتم تدميره عمدا كل يوم بسبب هجمات الاتحاد الروسي على المدنيين والبنية التحتية المدنية. في عام 2022، قبل غزو الاتحاد الروسي، كانت أوكرانيا اقتصادا إقليميا قويا للعلوم والتكنولوجيا مع آفاق جيدة للنمو. مع قطاع التكنولوجيا الذي يصل إلى 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد (GDP) ، مع حوالي 5000 شركة تكنولوجيا المعلومات وحوالي 300000 متخصص في تكنولوجيا المعلومات ، كانت أوكرانيا على مسار التحديث الاقتصادي المثالي. وأشار الوفد إلى أنها ضاعت نتيجة للحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وفي ذلك اليوم، بدلا من إجراء مناقشة حول كيف يمكن لأوكرانيا أن تواصل البناء على نجاحها وأن تكون مثالا للآخرين، اضطرت الدول الأعضاء إلى حشد الجهود والموارد لتقديم مساعدة فورية لأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى المحادثات المستفيضة حول دور المرأة في الملكية الفكرية وسبل مساعدتها بشكل أكبر في تعزيز إبداعها وإمكاناتها الابتكارية التي جرت في الأسبوع السابق. تذكرت ذكرى شابة أوكرانية ، يوليا زدانوفسكا ، عالمة رياضيات موهوبة ، حائزة على العديد من الجوائز الأوروبية والدولية ، حالمة ، عقل جميل في عصرنا قتل في واحدة من أولى ضربات الاتحاد الروسي بالقنابل على مدينتها خاركيف في سن 21 في 8 مارس ، 2022 ، بالضبط في اليوم الذي كان فيه العالم كله يحتفل باليوم العالمي للمرأة. فتحت يوليا قائمة طويلة من الأوكرانيين الموهوبين الذين ستظل أحلامهم في تغيير العالم للأفضل إلى الأبد مجرد وعد لم يتم الوفاء به بغد أفضل لن يأتي أبدا بسبب حرب واسعة النطاق غير مبررة وغير مبررة ضد أوكرانيا من الاتحاد الروسي. ولا يمكن لأي تقرير أن يعكس هذه الخسارة والمعاناة الإنسانية. وأعرب الوفد عن تضامنه الكامل مع أوكرانيا وشعبها. ومنذ اليوم الأول لتلك الحرب القاسية، رحبت بولندا بعدد غير مسبوق من اللاجئين الذين أجبروا على الفرار من بلدهم. بذلت بولندا قصارى جهدها لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الأوكرانية بما في ذلك الشركات الإبداعية والمبتكرة التي أجبرت على الانتقال حرفيا بين عشية وضحاها. في وقت قصير جدا ، استوعبت الجامعات البولندية احتياجات أكثر من 50000 طالب أوكراني. وعلاوة على ذلك، قال الوفد إن عام 2022 شهد أيضا زيادة بنسبة 70 في المائة في عدد الشركات الأوكرانية المسجلة في بولندا. وأضاف أيضا أن جزءا كبيرا من أكثر من 30,000 من الشركات الأوكرانية المسجلة في بولندا تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أو الصناعات الإبداعية. وشدد الوفد على أن بولندا تبذل كل ما في وسعها لدعم أولئك الذين قرروا البقاء في أوكرانيا على الرغم من الوضع المأساوي من خلال تقديم دعم كبير لضمان عمليات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإطلاق أدوات محددة تهدف إلى تسهيل التشغيل الاقتصادي للكيانات الأوكرانية التي لا تمثل سوى أمثلة قليلة على المساعدة المستمرة التي تقدمها بولندا لشعب أوكرانيا. ودعا الوفد إلى بذل جهود مشتركة لدعم أوكرانيا في تلك الفترة العصيبة. وأيد الوفد المساعدة المستمرة التي تقدمها الويبو بهدف إعادة بناء نظام الملكية الفكرية والابتكار الأوكراني وأيد تأييدا تاما مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وهي تعترض بشدة على نهج العمل كالمعتاد في التعاون مع الاتحاد الروسي. وذكر الوفد أنه طالما واصل الاتحاد الروسي حربه العدوانية ضد أوكرانيا وتجاهل بسخرية المطالب المتكررة بالتوقف عن انتهاك القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، فلن تكون هناك إمكانية لمنظمة تابعة للأمم المتحدة لتقديم مزاياها أو حتى توسيع تعاونها مع البلد المعتدي. وطالب الوفد الاتحاد الروسي بوقف الحرب فورا، وسحب قواته بالكامل من كامل أراضي أوكرانيا واحترام سلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دوليا.
14. وشكر وفد سويسرا الويبو على التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7. وأيد الوفد الأمانة في جهودها للتعامل مع العواقب الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل التي يتناولها التقرير. كما أيد الاقتراح الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، في الوثيقة A/65/8.
15. وقال وفد أستراليا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومع جميع أولئك الذين أعربوا عن دعمهم لأوكرانيا. وأدان الوفد غزو الاتحاد الروسي غير القانوني وغير الأخلاقي لأوكرانيا الذي يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وأضر بشكل كبير بالابتكار والاقتصاد الإبداعي وقطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب بتقديم الويبو المساعدة التقنية والمالية لدعم نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح الوارد في الوثيقة A/65/8 الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء.
16. وأحاط وفد زمبابوي علما بتقرير الأمانة الوارد في الوثيقة A/65/7، وأعرب عن تأييده الكامل لتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء المنكوبة في الويبو، لا سيما بالنظر إلى أن الأعضاء ظلوا بعيدين عن المسار الصحيح في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة تقريبا. ولا يمكن المبالغة في التأكيد على دور الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكر الوفد أيضا بأنه منذ سلسلة الاجتماعات ال 63 للجمعيات في عام 2022، واصلت زمبابوي الدعوة بقوة إلى توسيع نطاق هذا الدعم القيم ليشمل فئة أوسع من الدول خارج أوكرانيا، حيث أن تحديات مثل تغير المناخ والكوارث الطبيعية والأوبئة المرتبطة بالصحة وتصاعد التوترات الجيوسياسية والتجارية تختبر باستمرار أساس السلام والاستقرار، التي كانت ضرورية لازدهار نظام إيكولوجي عالمي مؤات للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن قلقه العميق إزاء ما اعتبره اختيارا انتقائيا وتعسفيا إلى حد ما لإحدى الدول الأعضاء على حساب الدول الأخرى، والتي يرى أنها تستحق مثل هذا الدعم بنفس القدر. وأعرب الوفد عن معارضته لأي شكل من أشكال الانتقائية أو التمييز في معاملة الدول الأعضاء في الويبو. وذكر مع الأسف بأن هذا البند من جدول الأعمال قد أدرج على حساب التقاليد والأعراف العزيزة في الويبو للتوصل إلى قرارات من خلال توافق الآراء. وشدد الوفد على أهمية أن ينظر أعضاء الويبو فيما إذا كانوا يرغبون في بناء نظام ملكية فكرية شامل وشفاف أو نظام مصمم لفائدة عدد قليل من البلدان. وأعرب الوفد عن أسفه لتسييس المناقشات في المنظمة التقنية المتخصصة، معترفا بوجود منتديات أخرى أكثر ملاءمة مكلفة بالخوض في القضايا السياسية الحساسة للغاية.
17. وقال وفد إيطاليا إنه يؤيد المواقف التي قدمها وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشكر الوفد الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 وأشار إلى العواقب الضارة المبلغ عنها للحرب العدوانية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على النظام الإيكولوجي الأوكراني للابتكار والإبداع. وأعرب الوفد أيضا عن تأييده للغة القرار التي اقترحتها مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء في الوثيقة A/65/8 وشدد على أهمية اعتمادها بتوافق الآراء وشدد على الحاجة إلى تقديم تقارير مستمرة بشأن هذه المسألة إلى جمعيات الويبو. وأكد الوفد من جديد أنه سيواصل دعم أوكرانيا بثبات طوال هذه الفترة.
18. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن تقديره العميق للجهود التي بذلتها الويبو لتنفيذ قرار الجمعيات بشأن دعم ومساعدة قطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا، على النحو الوارد في الوثيقة A/65/7. وردد الوفد البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وشدد الوفد على أنه لتحقيق مهمة الويبو على النحو المبين في المادة 3 من اتفاقية إنشاء الويبو، وهي تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون الدولي، من الضروري للويبو والدول الأعضاء فيها تعزيز إطار عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية يرعى الابتكار والإبداع حتى في أوقات الحرب. وأيد الوفد مشروع القرار الذي اقترحته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء على النحو الوارد في الوثيقة A/65/8.
19. وأعرب وفد نيوزيلندا عن تأييده للقرار المقترح كما هو وارد في الوثيقة A/65/8. وأدان الوفد بشكل قاطع الحرب العدوانية غير القانونية وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا. ودعا مرة أخرى الاتحاد الروسي إلى وقف حربه العدوانية، وسحب قواته من داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دوليا، والعودة إلى المفاوضات الدبلوماسية، كوسيلة لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم. وأعرب وفد نيوزيلندا عن تضامنه مع شعب أوكرانيا.
20. وقال وفد الدانمرك إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، والبيان الذي أدلى به وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأقر الوفد بأن المعاناة الهائلة للشعب الأوكراني استمرت مع استمرار الاتحاد الروسي في حربه العدوانية ضد أوكرانيا، مشيرا إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بنظام الملكية الفكرية الأوكراني. وسلط الوفد الضوء على العواقب الوخيمة للحرب على البنية التحتية للملكية الفكرية، بما في ذلك الخسائر والأضرار التي لحقت بمؤسسات البحث وهجرة الأدمغة والنزوح. وأعرب عن تقديره البالغ للجهود التي بذلتها الأمانة في تنفيذ القرارات المتخذة في جمعيات الويبو لعامي 2022 و2023. ولفت الوفد الانتباه إلى أهمية مواصلة الجهود لدعم أوكرانيا في تلك الظروف الصعبة للغاية ودعا إلى مواصلة تقديم التقارير في جمعيات الويبو طالما أن الحرب تؤثر على مجتمع الملكية الفكرية الأوكراني. وأعرب الوفد عن تأييده لمشروع القرار الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأعرب عن تأييده لشعب أوكرانيا ودعا الويبو إلى أن تحذو حذوها.
21. وقال وفد ليتوانيا إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاركة الويبو في المشاورات مع أوكرانيا لضمان أن يؤدي دعمها ومساعدتها المستمران إلى نتائج ملموسة للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية. وبالإشارة إلى التقرير، رحب الوفد بالمعلومات التي تفيد بأن عدد تسجيلات الملكية الفكرية في أوكرانيا قد زاد، ومع ذلك، لفت الانتباه إلى التأثير الكبير المقلق المبلغ عنه على قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية بأكمله في أوكرانيا. وشدد على أن الأضرار الواسعة النطاق التي لحقت خلال العامين الماضيين تتطلب جهودا منسقة وهادفة ومساعدة دولية لإعادة بناء قطاع الملكية الفكرية في أوكرانيا، بالنظر إلى الآثار طويلة الأجل لعدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن الحاجة إلى المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا قد استرعي انتباه الويبو والدول الأعضاء فيها عندما بدأ الاتحاد الروسي حربا غير مبررة وغير مبررة ضد أوكرانيا وانتهك القانون الدولي. وما دام العدوان على أوكرانيا مستمرا، يجب أن تظل التقارير السنوية على جدول أعمال جمعيات الويبو التي هي أعلى هيئة رئاسية في المنظمة وتتخذ قرارات بشأن تمويل أهم أنشطة الدول الأعضاء واحتياجاتها. ويحتاج أعضاء مجتمع الابتكار في أوكرانيا إلى المساعدة والتضامن، والتي ينبغي منحها بطريقة مستهدفة. وشدد الوفد على أن القصد من الاقتراح المشترك هو الاستجابة لكارثة تتكشف ويضمن حصول أوكرانيا على الدعم الذي تحتاجه بشدة في أقرب وقت ممكن. وكان الاقتراح محددا لاحتياجات أوكرانيا في ذلك الوقت الحرج. وشدد الوفد على أن أي اعتراض محتمل على هذا الاقتراح سيكون سياسيا بشكل استثنائي يهدف إلى منع أوكرانيا من تلقي الدعم. وأقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة وأن هذا الاقتراح لم يؤثر بأي شكل من الأشكال على المساعدة التقنية المستمرة القائمة على الطلب وتكوين الكفاءات من قبل الويبو. ومع ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الظروف الملحة والاستثنائية في أوكرانيا وحجم الضرر والدمار يستدعي هذا الدعم. وتوقع الوفد أن يحظى التقرير، وكذلك القرار المقترح المقدم في إطار بند جدول الأعمال من قبل كل من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء، بتأييد واسع النطاق مع التزام ثابت من الويبو بمواصلة تقديم التحديثات والتقارير السنوية إلى الدول الأعضاء خلال جمعيات الويبو بشأن دعمها ومساعدتها المستمرين لأوكرانيا.
22. وقال وفد ألبانيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشكر الوفد الأمانة على إعداد التقرير على النحو الوارد في الوثيقة A/65/7 وجهودها لتقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأعرب عن دعمه لمواصلة تقديم المساعدة إلى أوكرانيا للتخفيف من الآثار السلبية لعدوان الاتحاد الروسي وإعادة بناء نظام الملكية الفكرية الأوكراني. وشدد الوفد على أن حرب الاتحاد الروسي غير القانونية وغير المبررة وغير المبررة ضد أوكرانيا وبنيتها التحتية المدنية مستمرة، مما أثر ليس فقط على أوكرانيا وأوروبا ولكن على العالم بأسره، مما تسبب في عدم الاستقرار الاقتصادي والجيوسياسي الذي أثر على الجهود المبذولة لتحقيق المزيد من النمو والتنمية من خلال تعزيز الإبداع والابتكار. وشدد الوفد على الحاجة إلى الدعم والمساعدة لأوكرانيا ووقف إلى جانب شعب أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للاقتراح المشترك المقدم باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء، والذي ذكر بأهمية مواصلة مساعدة الويبو ودعمها لأصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية للتعافي من عواقب العدوان من قبل الاتحاد الروسي.
23. وكرر وفد كوبا رأيه وموقفه بأنه لا ينبغي السماح بتسييس عمل المنظمة. والويبو منظمة تقنية وينبغي اتباع الإجراءات المعمول بها. وأيد الوفد حق جميع البلدان النامية في الحصول على المساعدة التقنية بطريقة شاملة ومتوازنة، بما في ذلك البلدان التي تعاني نتيجة للتدابير الانفرادية المعتمدة ضدها.
24. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) البيان الذي أدلى به وفد كوبا. ورفض الوفد التسييس المصطنع لعمل الويبو على حساب عملها الموضوعي. وذكر الوفد أن المساعدة التقنية لا ينبغي أن تركز على دولة واحدة وحدها عندما تحتاج العديد من البلدان إلى دعم الويبو لأسباب مختلفة، مثل الأزمات مثل الكوارث الطبيعية أو آثار تغير المناخ أو الوقوع ضحية لتدابير قسرية غير قانونية أو إجرامية أو أحادية الجانب. وذكّر الوفد بأنه في العام الماضي، تم تجاهل أولئك الذين أرادوا المزيد من المساعدة التقنية لمزيد من الدول. وأشار إلى أن تمويل الجميع يخضع لإجراءات الهيئات المعنية داخل الويبو، مثل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) ولجنة البرنامج والميزانية. وأحاط الوفد علما بالتقرير لكنه أشار إلى أنه يقدم وجهة نظر متحيزة للغاية للنزاع، ويستجيب لغايات سياسية ويقوض العمل المنتظم للويبو التي هي منظمة متخصصة.
25. وأكد وفد نيكاراغوا من جديد أن الويبو قد أنشئت لتشجيع استخدام الملكية الفكرية وحمايتها كأداة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب. وأضاف أن التعاون التقني في هذا الصدد والدعم المقدم من الدول الأعضاء مهمان شريطة أن يحترم الإجراءات. وفيما يتعلق بالتقرير الوارد في الوثيقة A/65/7 بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، كرر الوفد ما قاله في جمعيات الويبو السابقة في إطار البند 21 من جدول الأعمال. ولم يحترم اعتماد هذه المسألة الموافقة العادية للويبو وإجراءاتها ولم يحظ بتوافق عام في الآراء. وأضاف الوفد أنه تم اعتماده دون دراسة وتحليل مسبق، عمليا في اللحظة الأخيرة، وبالتالي، فإنه لا يحترم الإجراءات المعتادة. وكان ذلك غير مسبوق في تاريخ الويبو الحديث. وأعرب ثلث الدول الأعضاء في الويبو فقط عن تأييدها. وشدد الوفد على أنه لا يمكن السماح بتكرار هذه الممارسة وأضاف أنه لم تتم دراستها من قبل اللجنة أو لجنة البرنامج والميزانية بطريقة منتظمة. وذكر أيضا أن هناك قاعدة راسخة مفادها أن المشروعات التي تركز على المساعدة التقنية هي من اختصاص اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في الويبو وأن مثل هذه المشاريع تتطلب فهما واضحا للتمويل وتقييم التكاليف، وهو ما يقع ضمن اختصاص لجنة البرنامج والميزانية داخل الويبو. وذكر الوفد أن احتياجات عدد كبير من الدول الأعضاء التي تحتاج أيضا إلى مساعدة تقنية لم تؤخذ في الاعتبار، ولا سيما احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نموا وتلك التي تواجه أزمات اقتصادية كبرى. وهذا يقوض مبدأ الإنصاف كأساس للعلاقات الدولية. وذكر الوفد أن التقرير قد أعد وفقا للقرارات والمقررات التي انتهكت ولاية الويبو ومن الواضح أن له دوافع سياسية. وينبغي اعتماد جميع قرارات الويبو بتوافق الآراء. وحث الوفد الدول الأعضاء على تجنب تسييس عمل المنظمة ودعا إلى احترام أهدافها.
26. وأحاط وفد مالي علما بالتقرير الوارد في الوثيقة A/65/7. وذكر الوفد بأن أحد الأهداف الأساسية للمنظمة هو ضمان نظام إيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية من أجل تعزيز الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. وشدد الوفد على أنه في الوقت الذي تواجه فيه العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم أزمات متعددة الأوجه ومتعددة الأبعاد، وتضطر إلى تخصيص تمويل عام كبير للدفاع والأمن الوطنيين، على حساب القطاعات الاستراتيجية، مثل الابتكار والإبداع، فإن متابعة مثل هذه المبادرة يمكن أن تبدو في نظر الكثير من الناس معاملة تفضيلية يمكن أن تقوض مبدأ الإنصاف، الأمر الذي يتطلب معاملة عادلة ومنصفة لمختلف الدول الأعضاء، التي تحتاج إلى المساعدة والتعاون.
27. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأنه في سياق بند جدول الأعمال بشأن تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء، اقترح اعتماد إعلان سياسي. وأشار الوفد إلى أن مشروع القرار الذي اقترحه وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، غير مقبول، لأنه أثار قضايا مثل توصيف النزاعات والسلامة الإقليمية والسيادة وما إلى ذلك. وتقع هذه القضايا خارج نطاق اختصاص الويبو. ورفض الوفد اختيار دولة واحدة فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية. وهذا النهج يتناقض مع مبدأ المساواة والمساواة في الحقوق، كما أنه يتعدى على حقوق الدول الأخرى التي تحتاج على وجه الاستعجال إلى المساعدة التقنية من المنظمة. وشدد الوفد على أن هذا غير مقبول بشكل خاص عندما يكون تقديم المساعدة التقنية قائما فقط على دوافع سياسية تقع خارج نطاق اختصاص الويبو. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أن مسألة احتياجات أوكرانيا الحقيقية للدعم من الويبو، فضلا عن عواقب حرمان الدول الأخرى، بما في ذلك البلدان الأقل نموا، من مثل هذه المبادرات لم يتم النظر فيها أبدا. وذكر الوفد أن ذلك تمييزي على أسس مختلقة ومسيسة بشكل واضح. وسلط الوفد الضوء مرة أخرى على انتهاكات إجراءات الويبو عند التعامل مع هذا البند من جدول الأعمال. وذكر الوفد أنه نظرا لأنه أثير رسميا تحت عنوان تقديم المساعدة التقنية، قبل القدوم إلى الجمعيات، كان ينبغي أن تعالج لجنة البرنامج والميزانية واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية هذه المسألة. ومع ذلك، لم يتم وضع "المسألة الأوكرانية" على جدول أعمال هيئات الويبو المذكورة ولم يتم النظر فيها على مستوى الخبراء أيضا. ورأى الوفد أيضا أن ذلك يعد انتهاكا صارخا للنظام الداخلي للمنظمة، واعترض على النهج المسيس لتقديم المساعدة التقنية في التحايل على الإجراءات المتفق عليها للتعامل مع مثل هذه القضايا داخل اللجان المناسبة في المنظمة. واقترح الوفد مشروع قرار ينظر في الإحاطة علما بهذه المسألة ولفت انتباه لجنة ذات صلة، وهي لجنة البرنامج والميزانية. ورأى الوفد أن اقتراحه يتماشى مع ولاية الويبو، من أجل تجنب تسييس مسألة تقديم المساعدة التقنية كما أنه يتماشى تماما مع الإجراءات ذات الصلة للمنظمة. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى قراءة اقتراحه بعناية وعرض دعمها للقرار المقترح. ورأى الوفد أنه يمكن اعتماده بتوافق الآراء. وذكر أيضا أن أي قرارات أخرى تحتوي على صياغة مسيسة تقع خارج نطاق اختصاص الويبو ستكون غير مقبولة. وبالتالي، اعترض الوفد على القرار المقترح من قبل المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وطلب الوفد عرض مشروع الاقتراح المقدم من الاتحاد الروسي على الشاشة، حتى تتمكن الوفود الأخرى من التعرف عليه بشكل كامل. وفيما يلي نص مشروع الاقتراح:
28. "إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"أحاطت علما بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة A/65/7؛

"وقررت إحالة هذا البند من جدول الأعمال إلى عناية لجنة البرنامج والميزانية."

وكرر الوفد أن الغرض الرئيسي من اقتراحه هو ضمان أن تحيط الجمعيات علما بالمسألة وأن يحال بند جدول الأعمال إلى اللجنة المناسبة التي تتمتع بالاختصاص المناسب، مثل لجنة البرنامج والميزانية.

1. وصرح وفد الصين بأنه أحاط علما بتقرير الأمانة. وأكد الوفد مجددا أن مهمة الويبو هي احترام نظام الملكية الفكرية الدولي وخدمة الابتكار والتنمية. وأشار إلى أن المسؤوليات الرئيسية لجمعيات الويبو هي تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه ينبغي على جميع الأطراف احترام الويبو والولاية التي منحتها الدول الأعضاء للمنظمة، واحترام المهنية والتقنية والحياد والموضوعية لطبيعة عمل المنظمة. وحث الوفد الأعضاء على الامتناع عن التأثير على إجراءات الاجتماع بسبب المسائل السياسية.
2. ونظر وفد بيلاروس في آخر تقرير أعدته الأمانة بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر بأن المبادرة متناقضة ومسيسة على حد سواء وأن بعض مجموعات البلدان تنتهك نهج المساعدة التقنية الذي تتبعه الويبو، ومبادئ الشمولية والمساواة في الحقوق. ومنذ البداية، لم تكن المبادرة متوافقة تماما مع ولاية الويبو واستمر تنفيذها بطريقة تميز بنشاط ضد البلدان الأخرى التي تحتاج إلى مساعدة من المنظمة، ولا سيما تلك التي قد تتأثر بالنزاعات، وتواجه صعوبات اقتصادية كبيرة، وفي بعض الحالات تخضع لتدابير قسرية من جانب واحد. وذكر الوفد أن المبادرة كانت قسرية، وأنها تتعمد تسييس جدول أعمال الويبو وإساءة استخدام ولاية المنظمة. واعترض الوفد اعتراضا قاطعا على ذلك. ويجب أن يظل جدول أعمال الويبو وعملها شاملين وأن يأخذا في الاعتبار مصالح جميع الدول الأعضاء في المنظمة. ولم يكن الوفد في وضع يسمح له بتقديم دعمه للقرار المقترح المسيس الذي يقع خارج نطاق ولاية الويبو.
3. وقال وفد لكسمبرغ إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وكذلك وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد المدير العام على تقديم التقرير المحدث والدقيق وأقر بجميع الجهود الدؤوبة التي بذلتها الأمانة لتنفيذ القرارات التي اتخذتها جمعيات الويبو في هذا الصدد. وأدان بأشد العبارات الممكنة الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا في انتهاك للقانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة وفي تناقض مع مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة. وكرر الوفد دعمه الثابت لاستقلال أوكرانيا السياسي وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا. فالثقافة والفنون ضروريتان للمجتمعات الديمقراطية، وللحفاظ على حرية التعبير، وأيضا كقيمة أوروبية أساسية، وللحفاظ على هوية أوكرانيا وتقاليدها. واستمر عدوان الاتحاد الروسي في التأثير بشدة على قطاع الابتكار والإبداع وكذلك على نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وذكر الوفد أن التقرير أظهر بوضوح أن هناك حاجة ماسة إلى استمرار الدعم. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لمشروع القرار الذي قدمته المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن أمله في اعتماده بتوافق الآراء. وأيد الوفد المبدأ العام في الويبو بأن الأمانة ينبغي أن تكون قادرة على دعم الدول الأعضاء التي تأثرت أنظمة الملكية الفكرية فيها سواء بالغزوات أو النزاعات أو الحروب العدوانية أو الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ. وقد عرض الموضوع المذكور لأول مرة على جمعيات الويبو، واتخذ قرار في عام 2022. وشدد الوفد على أن البند ينبغي أن يظل ضمن جمعيات الويبو. وشدد الوفد على أن الجمعيات تتخذ قرارات بشأن التمويل، وأن لجنة البرنامج والميزانية لا تصدر سوى توصيات بشأن تلك المسائل، وقال إن لجنة البرنامج والميزانية ليست هيئة لصنع القرار.
4. وقال وفد موناكو إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد النقاط التي طرحها وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن تأييده الواضح لمشروع القرار الذي اشتركت في تقديمه المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشكر الوفد بشكل خاص الأمانة على التقرير، وقبل كل شيء، على كل عملها. وشدد الوفد على أن الدعم التقني المقدم إلى أوكرانيا ضروري للحفاظ على قطاع الملكية الفكرية في البلاد، على الرغم من الظروف المروعة. وأقر بقدرة الشعب الأوكراني على الصمود وأشاد بجهوده. وأشار الوفد إلى المناقشات الجارية بشأن التمييز وقضايا الشمولية والتفاوتات في الدعم بين البلدان، مشددا على أن القرار الذي اتخذ فيما يتعلق بأوكرانيا لم يؤد بأي شكل من الأشكال إلى البلدان الأخرى التي تحتاج إلى الدعم أو يقلل من الدعم المقدم لها. وأوضح الوفد أيضا أنه لا يخلق عدم مساواة أو تمييزا وأكد أن أي بلد يحتاج إلى مساعدة أو دعم من الويبو سيحصل عليها. وأشار الوفد إلى مبدأ توافق الآراء. وأعربت جميع الوفود الحاضرة عن رغبتها في أن تواصل الويبو اتخاذ القرارات بتوافق الآراء. وأوضح كذلك أن المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق قد أجرتا مشاورات قبل تقديم نصهما، بهدف تحقيق توافق واسع في الآراء. بيد أنه أشير إلى أن وفدا آخر قدم نصا مختلفا، مشيرا إلى أنه لن يكون من الممكن التوصل إلى توافق في الآراء. وأشار الوفد إلى هذا التطور بأسف عميق. وشدد على أن الجمعيات هي الهيئة العليا لصنع القرار في الويبو. وشدد الوفد على أنه من الضروري أن تظل هذه المسألة قائمة وأن تعالج في جمعيات الويبو.
5. وقال وفد لاتفيا إنه يؤيد البيانين اللذين أدلى بهما وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشكر المدير العام والأمانة على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار الوفد إلى أن التقرير أظهر بوضوح زيادة التأثير السلبي في أعقاب حرب الاتحاد الروسي غير المبررة وغير المبررة ضد أوكرانيا. ورحب الوفد بالتزام الويبو القوي وحافظ على تعاونها الوثيق وقدم دعما ومساعدة شاملين لأوكرانيا. وكانت إحدى أهم أولوياتها هي مواصلة جهود الويبو في دعم أوكرانيا ومساعدتها بأي طريقة ممكنة، بما في ذلك إعادة بناء قطاع الإبداع والملكية الفكرية، الذي شله الاتحاد الروسي. ولفت الوفد الانتباه إلى المشاهدة المباشرة للأضرار البشعة والمروعة التي تسببها القوات المسلحة للاتحاد الروسي كل يوم على أراضي أوكرانيا. وذكر الوفد أن المناقشة لم تكن حول السياسة، ولكن من الواضح أنها تتعلق بحياة الناس العاديين، وتدمير صناعات بأكملها، والضرر الذي لا رجعة فيه على الأرجح لقطاع الابتكار والإبداع الأوكراني، والذي كان الموضوع الرئيسي للمناقشة في الويبو. وقال الوفد إنه من الواضح أنه ستكون هناك حاجة ماسة لجهود التعافي طويلة الأجل لقطاع الابتكار والإبداع الأوكراني. وشدد الوفد على أن الويبو ستحظى بدعمها الكامل في المستقبل لجميع الأنشطة الموجهة نحو قطاع الابتكار والإبداع الأوكراني. وشدد الوفد على أهمية مواصلة الإبلاغ عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا خلال جمعيات الويبو سنويا. ودعا الوفد أيضا أمانة الويبو إلى إيلاء اهتمام خاص لضمان أن تبدي الأمانة، في عملها اليومي، احتراما لسلامة أراضي أوكرانيا وألا تضفي الشرعية على انتهاكات الاتحاد الروسي لميثاق الأمم المتحدة. وشدد الوفد على أن الحرب، بوصفها عملا وحشيا، تمزق نسيج القانون الدولي وتمزق جوهر ما يجعلنا جميعا بشرا. وبناء على ذلك، دعا الوفد الاتحاد الروسي إلى الاستماع إلى نداء لاتفيا والعديد من البلدان الأخرى، لوقف حربها على أوكرانيا على الفور، وسحب قواتها من أراضي أوكرانيا، وأن تفهم الدائرة الروسية للملكية الفكرية أن احتلال إقليم ما وقرار تطبيق قوانينها على ذلك الإقليم لا يجعله كذلك. وكان الاتحاد الروسي يستخدم المكتب الروسي للملكية الفكرية كسلاح في الحرب الجارية. وشدد الوفد على أن غالبية الدول الأعضاء لا تنازع في أن الاتحاد الروسي يتجاهل القانون الدولي بشكل صارخ، مما يشكك في قدرته على أن يكون لاعبا دوليا مسؤولا وطرفا موثوقا به في أي اتفاق دولي. وشدد الوفد أيضا على أنه طالما استمر الاتحاد الروسي في انتهاك القانون الدولي، فإنه لا يرى كيف يمكن تجاهل الوضع والعودة إلى العمل كالمعتاد بالتعاون مع الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء الحجج التي تشير إلى أن الويبو تحابي عددا قليلا من البلدان وأن المسألة مسيسة. وأشار إلى أن مثل هذه التصريحات مثيرة للقلق وتعتبرها مدمرة وغير صحيحة، وتهدف إلى تقويض غرض الويبو والدول الأعضاء فيها. ولم يكن بند جدول الأعمال يتعلق بمحاباة بعض الدول الأعضاء. ولم تكن أوكرانيا هي المتلقي الوحيد للدعم التقني، وأيد الوفد قرارات تقديم الدعم التقني لأي بلد محتاج. وأقر الوفد بأن بعض الدول الأعضاء أعربت عن مخاوفها بشأن وجهة نظر متحيزة بشأن النزاع. وتساءل عن كيفية توافق ذلك مع البيان الذي أدلى به الاتحاد الروسي، الذي كان يغزو أوكرانيا وذكر شيئا عن العدالة والمساواة وحقوق الإنسان. وحث الوفد الدول الأعضاء على العودة إلى عالم الواقع، حيث تستند المناقشات إلى الحقائق والأحكام ولا تخيم عليها مثل هذه البيانات. وأخيرا، دعا الوفد جميع البلدان إلى دعم مشروع القرار التقني البحت وغير المثير للجدل الذي قدمته المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.
6. وكرر وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية موقفه ضد القرار المتخذ في سلسلتي الاجتماعين 63 و64 للجمعيات كأساس لذلك التقرير، وكذلك الوثيقة A/65/8. وذكر الوفد أن تلك القرارات ذات دوافع سياسية ومتحيزة ضد بلد واحد. وذكر أن جميع مشاريع المقررات ينبغي اعتمادها على أساس توافق آراء جميع الدول الأعضاء. واقترح الوفد أيضا إنهاء جميع أنواع التسييس في اجتماعات الويبو والتركيز على مناقشة القضايا وفقا لولاية الويبو.
7. وقال وفد الجمهورية التشيكية إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأعرب الوفد عن دعمه وتضامنه المستمرين مع أوكرانيا، التي تواجه حربا عدوانية من الاتحاد الروسي منذ أكثر من عامين. وأدان الوفد الأعمال العسكرية المستمرة للاتحاد الروسي، والتي كان لها تداعيات كبيرة على الأشخاص والشركات داخل أوكرانيا وخارجها، بما في ذلك مجتمع الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة المعنيين. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة والدعم اللذين قدمتهما الأمانة استنادا إلى القرار ذي الصلة الصادر عن سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين للجمعيات، والذي يهدف إلى مساعدة أوكرانيا على إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية على النحو المبين في التقرير الشامل والوقائعي، الوثيقة A/65/7. وقدم التقرير دليلا على التأثير السلبي للحرب على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية وقطاعه الابتكاري والإبداعي، فضلا عن الحاجة إلى استمرار المساعدة من الويبو. ولم يكن تسييسا عندما تم حث الويبو على مواصلة أنشطتها الداعمة في أوكرانيا طالما كان ذلك ضروريا. ولإبقاء هذه المسألة ذات الأولوية في اهتمام أعلى هيئة رئاسية للويبو، رأى الوفد الحاجة إلى مواصلة الإبلاغ عن تلك الأنشطة إلى جمعيات الويبو. وأعرب الوفد أيضا عن تأييده الكامل للقرار المقترح الذي قدمته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء في الوثيقة A/65/8. ورأى أن صياغته المصاغة بعناية يمكن أن تكون مقبولة لجميع الدول الأعضاء في الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في أن تقوم الدول الأعضاء بالفعل في الاجتماع المقبل بتقييم عملية‑إعادة إعمار أوكرانيا بعد الحرب داخل حدودها المعترف بها دوليا. ورد الوفد على المخاوف بشأن التمييز المحتمل التي أثارتها بعض الوفود وشدد على أن المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا لا تمنع الدول الأعضاء الأخرى من طلب وتلقي أي مساعدة قد تحتاجها الويبو. ولم يكن الوفد على علم بأي دول أعضاء أخرى ترغب في لفت انتباه جمعيات الويبو إلى هذه الاحتياجات.
8. وضم وفد إستونيا صوته لدعم البيانات التي أدلى بها وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأكد الوفد على أن الحاجة إلى الدعم المستمر للمساعدة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا، الذي تضرر من الحرب العدوانية المستمرة من قبل الاتحاد الروسي، كانت واضحة وشدد على الدور الحاسم للويبو في تقديم هذا الدعم. وشكر الوفد أيضا الأمانة والمدير العام على التقرير وعلى الدعم والمساعدة المقدمين إلى أوكرانيا حتى الآن. وعلاوة على ذلك، ذكرت أن الهجمات المروعة على المدن الأوكرانية وبنيتها التحتية المدنية، بما في ذلك مستشفى للأطفال قبل أسبوع واحد فقط، كانت انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي. وأدان حرب الاتحاد الروسي غير المبررة وغير المبررة ضد أوكرانيا. وأقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة، وأوضح أن اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء لم يؤثر على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تقدمها الويبو باستمرار بناء على الطلب. وشدد الوفد على أنه بالنظر إلى حجم الضرر والدمار الذي لحق بنظام الملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا، فإن هذه الدعوة وجهت في ظل ظروف عاجلة واستثنائية. وذكر أن القصد من الاقتراح الذي تمت مناقشته هو الاستجابة لكارثة تتكشف والتأكد من أن أوكرانيا تتلقى الدعم الذي تحتاجه بشكل عاجل. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للمبدأ العام لدور الويبو الداعم فيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تأثرت أنظمة الملكية الفكرية فيها بالغزوات أو النزاعات أو الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ، وذكر بأن المكتب الدولي قد اتخذ بالفعل في الماضي خطوات مهمة، مثل حزمة الاستجابة لكوفيد-19، بالإضافة إلى المساعدة التقنية المنتظمة وأنشطة تكوين الكفاءات. وذكر الوفد أنه وفقا للنظام الداخلي للويبو، يرحب بالأعضاء لتقديم مقترحات للدعم، وينبغي مناقشتها من تلقاء أنفسهم. وعلاوة على ذلك، شدد على أنه بما أن مسألة المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا قد عرضت في البداية على جمعيات الويبو في بداية الحرب الشاملة في عام 2022، ينبغي أن تظل مدرجة في جدول أعمال جمعيات الويبو باعتبارها أعلى هيئة رئاسية للمنظمة. وأشار الوفد أيضا إلى أن الاعتراضات التي نوقشت لم تتم بمحاولة صادقة لتلبية احتياجات البلدان الأخرى. وبدلا من ذلك، وصفت تلك الاعتراضات بأنها اعتراضات سياسية تهدف إلى منع أوكرانيا من تلقي الدعم الذي كانت في أمس الحاجة إليه بسبب الحرب العدوانية التي شنها الاتحاد الروسي.
9. وأدان وفد النمسا بشكل قاطع الحرب العدوانية غير القانونية وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا والتي تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتقوض أسس النظام الدولي المتعدد الأطراف، بما في ذلك الويبو. وشكر الوفد الأمانة على التقرير المتعلق بمساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الذي أوضح الأثر المدمر للحرب العدوانية للاتحاد الروسي على قطاع الإبداع في أوكرانيا. وقال الوفد إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والدول الأعضاء الأخرى التي تحدثت تأييدا لأوكرانيا. وأيد الوفد القرار الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعتين إقليميتين. وأشار الوفد إلى أن القرار تقني ويركز بشكل صارم على احتياجات أوكرانيا لتكوين الكفاءات‑، على النحو المقيم في التقرير الذي قدمته الأمانة. وفي حين أقر الوفد بأن أوكرانيا ليست الدولة العضو الوحيدة التي تحتاج إلى المساعدة، شدد على أن الاقتراح الذي تمت مناقشته لم يؤثر على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات المستمرة التي تقدمها الويبو‑. وشدد على أن القرار المطروح محدد لاحتياجات قطاع الإبداع في أوكرانيا وينبغي النظر فيه على أساس مزاياه الخاصة، في ضوء الوضع المدمر الناجم عن الحرب العدوانية للاتحاد الروسي في أوكرانيا. وذكر الوفد أنه لن يوافق على نقل هذه المسألة إلى لجنة البرنامج والميزانية، التي ليست هيئة لصنع القرار. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتم اعتماد القرار المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بتوافق الآراء دون إطالة أمد النقاش.
10. وأيد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الاقتراح المتوازن الذي تقدم به وفد الاتحاد الروسي.
11. وأيد وفد إسبانيا البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وكرر إدانته لغزو الاتحاد الروسي غير المبرر وغير المبرر لأوكرانيا. ووصف الوفد ذلك بأنه انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأعرب الوفد عن تضامنه ودعمه لأوكرانيا وشعبها، ملتزما بمواصلة دعمه طالما كان ذلك ضروريا. وأعرب عن تقديره الكبير للدعم والمساعدة المقدمين من الويبو، وفقا للقرار المتخذ في عام 2022. وشدد الوفد على أن الويبو هيئة رئيسية في النظام المتعدد الأطراف. وأشار الوفد إلى التقدم الذي أحرزته الويبو وسلط الضوء على توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الاقتصاد الأوكرانية لتحسين التعاون وإعادة بناء القطاعات الإبداعية والابتكارية المتضررة من الحرب. وأشار الوفد إلى أن دعم الويبو لوضع استراتيجية أوكرانية جديدة للملكية الفكرية وإعادة بناء البنية التحتية أمر بالغ الأهمية، وأظهر قيمة عمل الويبو بالنسبة للبلدان المحتاجة. قدم التقرير صورة واضحة عن التأثير السلبي للحرب على القطاع الابتكاري والإبداعي في أوكرانيا، بما في ذلك فقدان المواهب والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للبحوث. وأيد الوفد مشروع القرار المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ورأى أنه سيساعد في تعزيز جهود الويبو في مساعدة ودعم أوكرانيا للتخفيف من التأثير السلبي للغاية لحرب الاتحاد الروسي.
12. وقال وفد الجمهورية العربية السورية إنه يعلق أهمية خاصة على الملكية الفكرية وعلاقتها بالتنمية، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا التي تعاني من أزمات اقتصادية تحول دون تنميتها. وأشار الوفد إلى أن العديد من تلك البلدان تتأثر أيضا بالتدابير القسرية الانفرادية، التي كان لها تأثير كبير على حياة مواطنيها ومنعتهم من تطوير اقتصاداتها وقطاعاتها الابتكارية والإبداعية. وشدد الوفد على أهمية اتباع الويبو نهجا عالميا في النظر في احتياجات الدول الأعضاء والاستجابة لها، ولا سيما تلك المتضررة من التدابير القسرية الانفرادية المذكورة. وشدد على أن هذه البلدان ينبغي أن تكون قادرة على تلقي الدعم لتطوير الهياكل الأساسية دون تمييز ووفقا لمبدأ المساواة بين الدول الأعضاء، ودون تسييس. وأشار الوفد إلى أن المساعدة والدعم التقنيين لأوكرانيا يقدمان نتيجة لقرار أحادي الجانب اتخذته بعض البلدان، مما يدل على التسييس، وهو ما كان واضحا في التقرير. وأعرب الوفد عن تأييده لمشروع القرار الذي اقترحه الاتحاد الروسي ورأى أن أي مشاريع مقترحة للمساعدة التقنية والدعم ينبغي أن تستعرضها اللجنة.
13. وقال وفد كرواتيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأيد الوفد المبدأ العام القائل بأن الويبو ينبغي أن يكون لها دور في دعم الدول الأعضاء التي تأثرت أنظمة الملكية الفكرية فيها بالغزوات أو النزاعات الأخرى أو الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ. وأشار الوفد إلى أن هذا هو الحال بالضبط بالنسبة لأوكرانيا، التي تعرضت لعدوان عسكري وحشي وغير مبرر وغير مبرر وغير قانوني من قبل الاتحاد الروسي. وأقر الوفد بأن الويبو تقوم بالفعل بالكثير في مجال الطوارئ، بالإضافة إلى أنشطتها المنتظمة في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وذكر الوفد بأن الأعضاء مرحب بهم، بما يتماشى مع النظام الداخلي للويبو، لتقديم مقترحات للدعم. وأبرز الوفد أن الإجراء المقترح يتماشى مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/ES-11/1 المؤرخ 2 مارس 2022، الذي حث هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى على معالجة الوضع في سياق عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى دعم القرار المقترح الوارد في الوثيقة A/65/8، الذي اقترحته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء.
14. وقال وفد بلجيكا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان الوفد الحرب العدوانية غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا وأشار إلى أنها أثرت بشدة على الابتكار ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وضم الوفد صوته إلى العديد من الدول الأعضاء الأخرى التي أعربت عن دعمها الكامل والثابت لأوكرانيا، والتزمت بهذا الدعم طالما دعت الحاجة. وأشار التقرير بوضوح إلى التأثير المدمر للحرب على قطاع الابتكار والإبداع في أوكرانيا. وشدد الوفد على أن جمعيات الويبو، باعتبارها أعلى هيئة لصنع القرار، هي المنتدى المناسب للنظر في هذه المسألة ولا تحول دون تقديم الويبو المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء الأخرى المحتاجة. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لمشروع القرار الذي قدمته المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.
15. وقال وفد سلوفينيا إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وشكر الوفد أمانة الويبو على إعداد التقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار إلى أن التقرير سلط الضوء على الكيفية التي تسبب بها العامان الأخيران من الحرب العدوانية غير المبررة وغير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا في آثار سلبية شديدة وغير مسبوقة وفي بعض الحالات لا رجعة فيها على إمكانات أوكرانيا في مجال الابتكار والإبداع. وعلاوة على ذلك، أعرب عن حاجة الويبو إلى مواصلة دعم أوكرانيا للتخفيف من عواقب الحرب العدوانية التي يشنها الاتحاد الروسي وتقديم تقارير منتظمة إلى جمعيات الويبو. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للقرار المقترح الذي قدمه وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وفي الختام، أعرب الوفد عن تضامن سلوفينيا مع أوكرانيا وملايين الأشخاص المتضررين من الحرب.
16. ودعا الرئيس وفدي جمهورية مولدوفا ومملكة هولندا إلى تقديم اقتراح القرار الوارد في الوثيقة A/65/8.
17. وصرح وفد جمهورية مولدوفا بأنه نظرا لأن جميع المندوبين الموقرين قد استمعوا إلى العرض التقديمي خلال بيان المجموعة، فقد تم تقديم النقاط الرئيسية للقرار المقترح وعرضها. وذكر أن مشروع المقرر قد وزع على الوفود مقدما، مما أتاح لجميع الزملاء وقتا كافيا لمراجعته. ورأى أن النص متوازن ويأخذ في الاعتبار الحساسيات وكان عمليا للغاية أثناء معالجة الوضع الحقيقي. واختتم الوفد كلمته بالإشارة إلى أن النص قد اطلع عليه الجميع بالفعل.
18. وصرح وفد مملكة هولندا بأنه يؤيد تماما البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا. وأشار الوفد إلى أن النص المقترح باسم المجموعتين قد تم تعميمه مسبقا. ووصف النص بأنه متوازن ورأى أنه تم تقديمه بشكل صحيح في الاجتماع.
19. وطلب وفد أوكرانيا، وفقا للقاعدة 27(1)(ب) من النظام الداخلي العام للويبو التصويت بنداء الأسماء على الاقتراح المشترك لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا المقدم من الفريقين المذكورين على النحو الوارد في الوثيقة A/65/8. وأشار الوفد أيضا إلى أن الدولة المعتدية ليس لديها حقوق قانونية أو معنوية لتقديم أي اقتراح بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا مع تدميره عمدا وبلا هوادة لمدة 29 شهرا بما في ذلك عن طريق احتلال ومصادرة أصول أوكرانيا والملكية الفكرية. وشدد الوفد على أن الاقتراح الوحيد الذي قدمه وفد الاتحاد الروسي والذي سيدعمه هو اقتراح سحب جميع قواته العسكرية فورا وبشكل كامل وغير مشروط من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دوليا والعودة إلى احترام القانون الدولي ومبادئ الويبو. ودعا الوفد الدول الأعضاء في الويبو إلى دعم الاقتراح الحقيقي الذي قدمته مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء ورفض الاقتراح المزيف الذي قدمته الدولة المعتدية. وأضاف الوفد أن الدول الأعضاء، بقيامها بذلك، ستعيد تأكيد التزامها الحقيقي بالويبو ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي التي كانت أساسية ليس فقط لعمل الويبو ولكن لوجود جميع الدول الأعضاء فيها.
20. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا بصفته الوطنية، وأيد الاقتراح الذي تقدم به وفد أوكرانيا بالتصويت بنداء الأسماء على القرار بما يتماشى مع القاعدتين 25 و27 من النظام الداخلي العام للويبو.
21. ونظر وفد الاتحاد الروسي في طلب طرح مشروع القرار المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق للتصويت وطلب أيضا التصويت على مشروع القرار الذي اقترحه الاتحاد الروسي بموجب القاعدة 27(1)(ب). وطلب أيضا إلى الأمانة العامة أن تشرح إجراءات التصويت في مثل هذه الحالة. واقترح الوفد أن يندرج تحت المادة 31 من النظام الداخلي العام.
22. وأيد وفد بيلاروس الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الروسي بشأن طرح النص الذي اقترحه في مشروع القرار للتصويت.
23. وأشار المستشار القانوني إلى تقديم اقتراحين، هما الوثيقة A/65/8، اقتراح مشترك من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، والاقتراح الثاني، الوثيقة A/65/9، الذي قدمه الاتحاد الروسي أيضا بشأن تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأوضح المستشار القانوني أنه وفقا للمادة 31 من النظام الداخلي العام للويبو، إذا كان هناك اقتراحان أو أكثر يتعلقان بالمسألة نفسها، تصوت الجمعية على الاقتراح حسب ترتيب تقديمه، ما لم تقرر خلاف ذلك. ولاحظ المستشار القانوني أن الاقتراح بصيغته الواردة في الوثيقة A/65/8 قد قدم أولا، ولذلك سيجري التصويت على ذلك الاقتراح أولا. وأضاف المستشار القانوني أنه إذا تم تمرير هذا الاقتراح، فقد اتخذ القرار، وإذا لم يتم تمرير الاقتراح، طرح ترتيب السوابق المطبق بموجب المادة 31 والاقتراح الثاني للتصويت.
24. وأيد وفد الجمهورية العربية السورية البيان الذي أدلى به وفد بيلاروس لدعم الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الروسي للتصويت على مشروع اقتراحه، الوارد في الوثيقة A/65/9.
25. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن اقتناعه الراسخ بأن توافق الآراء هو أفضل طريقة لاتخاذ القرارات في الويبو وفي المنظمات المتعددة الأطراف بشكل عام. ولاحظت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أن توافق الآراء كان ولا يزال أحد ركائز الأنشطة وينبغي حمايته وحراسته، وأنه ينبغي بذل كل الجهود الممكنة للحوار لضمان ذلك. ولذلك، دعا جميع المعنيين إلى بذل الجهود للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة وتجنب الدعوة إلى التصويت كممارسة وسابقة في المنظمة. وذكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أنه إذا استنفدت جميع جهود الحوار وكان هناك تصويت، فإن دول مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تحتاج إلى مزيد من الوقت لكل دولة عضو لتلقي التعليمات ذات الصلة بشأن التصويت من عواصمها حتى تتمكن من التصويت بصفتها الوطنية. وفي هذا الصدد، طلبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تأجيل التصويت إلى أن يتلقى جميع أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تعليمات من عواصمهم. كما حثت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي جميع المعنيين على استخدام هذا الوقت لمواصلة محاولة بناء حل بتوافق الآراء.
26. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأحاط علما بالموقف الذي أعرب عنه وفد شيلي، نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذكر أنهم بذلوا قصارى جهدهم لإبلاغ الزملاء والمجموعات الأخرى والتواصل معهم لإبلاغهم بالمحتوى والمنطق والتوازن في الاقتراح. ولذلك، أعرب الوفد عن تفضيل مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء الانتهاء من المناقشة والتصويت في ذلك اليوم.
27. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وقال إنه يؤيد البيان السابق الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا، باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وذكر أنه رفض أي تعليق واقترح الانتقال إلى التصويت.
28. وأيد وفد موناكو البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأكد الوفد من جديد أن نص الاقتراح قد قدم مسبقا إلى زملاء مختلفين وجرت مناقشات بشأن الاقتراح. وأضاف أيضا أنه من الواضح أن الاتحاد الروسي بمعارضته الاقتراح المشترك المقدم من المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والتقدم بنص بديل، أظهر أنه لا يريد توافقا في الآراء. وكان هناك متسع من الوقت للوفود لتلقي التعليمات، لا سيما وأن برنامج عمل الجمعيات قد تم تعميمه مع تحديد موعد للبند 18 من جدول الأعمال في ذلك اليوم. وأيد الوفد الدعوة إلى إجراء تصويت فوري على هذه المسألة.
29. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشدد الوفد على أهمية الحفاظ على توافق الآراء كأساس لصنع القرار في المنظمة. كما كرر الدعوة إلى إتاحة وقت كاف للمشاورات ذات الصلة ولتلقي التعليمات من العاصمة.
30. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكد أن البند 18 من جدول الأعمال كان مدرجا في جدول الأعمال لفترة طويلة ولكن المقترحات الخاصة بالقرارات لم ترد إلا خلال الأيام القليلة الماضية. ولذلك، طلب الوفد مزيدا من الوقت للتشاور مع العواصم وتلقي التعليمات ذات الصلة.
31. وأيد وفد ترينيداد وتوباغو البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذكر أنه لن يكون في وضع يسمح له بالمشاركة في تصويت في ذلك المساء بسبب عدم وجود تعليمات من العاصمة في ذلك الوقت.
32. وأيد وفد بولندا الاقتراحات التي تقدمت بها وفود جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومملكة هولندا باسم المجموعة باء، وموناكو وحث على الانتقال فورا إلى التصويت لأن مشروع القرار معروف للدول الأعضاء منذ يوم الجمعة.
33. وأيد وفد جزر البهاما البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، فيما يتعلق بتأجيل التصويت لعدة أسباب. وأشار إلى التفسيرات التي قدمها المستشار القانوني سابقا، بأنه إذا كانت هناك مسألة واحدة فقط للنظر فيها، لكانت القاعدة 25 قد بدأت وقبل الوفد ذلك تماما. ومع ذلك، وبناء على مشورة المستشار القانوني، بدأت القاعدة 31 نظرا لوجود أكثر من اقتراح واحد للنظر فيه. وأضاف الوفد أن الاقتراح الثاني لم يصدر إلا في صباح ذلك اليوم وبالنظر إلى فارق التوقيت لم تتح الفرصة لعاصمة الوفد للنظر فيه. وفهم الوفد أنه إذا صوت لصالح اقتراح واحد فإنه يصوت تلقائيا ضد اقتراح آخر. ولذلك، طلب مزيدا من الوقت للنظر في كلا المقترحين بإنصاف قبل التصويت.
34. وأيد وفد جامايكا البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما أشار إلى الفارق الزمني بين جنيف وعاصمتها والاقتراح الجديد الذي يتعين النظر فيه، وشدد على أنه لن يتمكن من التصويت حتى يتلقى ردا من عاصمته.
35. وأيد وفد فرنسا طلب التصويت الفوري الذي تقدمت به المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأيده وفود أخرى.
36. وأيد وفد الجمهورية التشيكية الاقتراح الذي تقدم به وفدا أوكرانيا وجمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشدد الوفد على أنه يقدر مبدأ توافق الآراء تقديرا كبيرا. وذكر أيضا أنه استنادا إلى الخبرة المكتسبة من السنوات السابقة، هناك احتمال ضئيل للتوصل إلى توافق في الآراء. ورأى الوفد أن جميع الوفود تعرف بالفعل موقفها، وحث على التعامل مع هذه المسألة في أقرب وقت ممكن.
37. وأيد وفد لاتفيا اقتراحات مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وتعليقاتها من المجموعة باء ووفد موناكو. وأشار الوفد إلى المداخلة الأخيرة التي أدلى بها وفد أوكرانيا وأكد أن الاقتراح الثاني قدمته الدولة المعتدية وكما كان معروفا من المناقشات السابقة في العام الماضي أنه لا توجد نية من جانبها للتوصل إلى توافق في الآراء. وأضاف أيضا أنه استنادا إلى مصدر هذا الاقتراح، لا يمكن اعتباره اقتراحا عادلا أو ذا دوافع موضوعية أو محايدة. ووافق الوفد أيضا على البيان القائل بأنه من المرجح أن يتم اتخاذ مواقف بشأن هذا الموضوع وحث على المضي قدما في التصويت.
38. وأيد وفد ألمانيا أيضا إجراء تصويت فوري على اقتراح مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء. وذكر أن المناقشة أظهرت أنه لا يوجد توافق في الآراء، وبالتالي، دعا الوفد إلى التصويت.
39. وطلب وفد شيلي، متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، استراحة للتنسيق الداخلي وفقا للقواعد.
40. وأيد وفد البرازيل طلب الاستراحة الذي تقدم به وفد شيلي وفقا للنظام الداخلي. وأشار أيضا إلى أن جميع المجموعات الإقليمية بحاجة إلى الحصول على تعليمات بشأن كيفية التصويت. وشدد الوفد على أن هناك تغييرا في البرنامج لأنه كان من المفترض أن يتم تناول هذا البند بعد البند المدرج في المؤتمر الدبلوماسي، ولكن كان هناك تغيير في ترتيب البنود. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أنه يحتاج إلى مزيد من الوقت للتشاور مع عاصمته من أجل تلقي التعليمات. وذكر كذلك أن أحد المقترحات لم يأت إلا في ذلك اليوم وسيكون من الإنصاف أن تتمكن المجموعات الإقليمية من التنسيق بشكل مناسب.
41. وقال وفد المكسيك إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكد الوفد مجددا أنه من مصلحة الويبو أن تتم هذه العمليات الهامة في غضون فترة زمنية كافية لضمان التضامن والشفافية.
42. وأعلن الرئيس عن استراحة وذكر أن الأمانة قد نظمت للجلسات المسائية في ذلك اليوم. وأعرب الرئيس عن أمله في أن يمنح ذلك مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والوفود الأخرى وقتا كافيا للتشاور مع العواصم من أجل التمكين من مواصلة النظر في البند خلال تلك الليلة.
43. وعند عودته إلى الجلسة العامة، سأل الرئيس منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عما إذا كانوا قد تمكنوا من إجراء مشاورات داخلية وكذلك عن نتائج هذه المشاورات.
44. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الرئيس والدول الأعضاء وأعرب عن أسفه لأن بعض أعضاء المجموعة لم يتلقوا بعد تعليمات من عواصمهم ولم يتمكنوا من المشاركة في التصويت. ولذلك، طلبت المجموعة مزيدا من الوقت للأعضاء لتلقي التعليمات ليتمكنوا من المشاركة في التصويت. كما أشار إلى أن الكثير من البلدان في المنطقة ترغب في المشاركة في التصويت، وبالتالي، فإنها تحتاج إلى بضع ساعات أخرى للحصول على إذن من العواصم.
45. وصرح وفد كينيا، متحدثا باسم المجموعة الأفريقية، بأن المجموعة أجرت مشاورات داخلية وأن العديد من الأعضاء لم يتلقوا تعليمات من العواصم. وفي هذا الصدد، أيدت المجموعة الاقتراح الذي تقدم به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، من حيث إعطاء المزيد من الوقت للوفود لإجراء مشاوراتها الداخلية. وتعتقد المجموعة الأفريقية أنها ستضفي الشرعية على أي قرار يتم اتخاذه لأن أحدا لن يشعر بأنه متخلف.
46. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وشدد على احترامه لإجراءات وتعليمات كل وفد والنظام الدبلوماسي. وأقر أيضا بكيفية اتخاذ القرارات وبأن الوفود تحتاج إلى مزيد من الوقت للحصول على التعليمات. وكرر الوفد أنه بذل قصارى جهده لضمان أن يكون الزملاء والوفود على علم بالاقتراح وأكد من جديد أنه لم يتم إجراء أي تغييرات على اقتراحه وأن جميع البلدان قد تم إبلاغها جيدا مسبقا. وأكد الوفد مجددا أن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء ترغبان في الانتهاء من هذه المسألة في نفس اليوم والوصول إلى التصويت مع كل الاحترام الواجب للأوضاع الوطنية من حيث التعليمات والإجراءات. ووافقت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق على استراحة قصيرة جدا (30-40 دقيقة) للوفود للحصول على أكبر قدر ممكن من التعليمات الإضافية.
47. وردد وفد مملكة هولندا، متحدثا باسم المجموعة باء، البيان الذي أدلى به وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعربت المجموعة باء عن تفهمها لضرورة إجراء بعض الاتصالات مع العواصم ولكنها أشارت إلى أن الاقتراح قد تم تعميمه بالفعل يوم الجمعة السابق. وكررت المجموعة باء مرة أخرى أهمية التصويت في نفس اليوم.
48. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيانين اللذين أدلى بهما وفدا جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومملكة هولندا باسم المجموعة باء. وأعرب الوفد عن تفهمه بأن الوفود بحاجة إلى مزيد من الوقت للنظر في الاقتراح الجديد الذي لم يصل إلا في الصباح. ولذلك، اقترح الوفد تقسيم القرارات لأن القرار الثاني لن يتم التصويت عليه إلا في حالة عدم وجود اتفاق على القرار الأول. واقترح إجراء تصويت على القرار الأول الذي تطرحه مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء بشكل مشترك، وإذا فشل، يجب إعطاء المزيد من الوقت للنظر في القرار الثاني.
49. وصرح وفد ليبيا بأن قاعة المؤتمرات مقسمة إلى جزأين. وأشار إلى أن الجزء الأول أغفل حقيقة أن مسألة كانت سببا في الجمود داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تجري مناقشتها. وشكك الوفد في إمكانية التوصل إلى حل في الويبو عندما لا يتمكن الخبراء في نيويورك من القيام بذلك. وعلاوة على ذلك، لاحظ أن الجزء الثاني يعترف بوجود طريق مسدود داخل مجلس الأمن ويرى أنه من غير الممكن التوصل إلى توافق في الآراء. وذكر الوفد أنه لن يتم التوصل إلى توافق في الآراء في ذلك اليوم لأن هذه هي القضية التي كان من المفترض أن تحل في مجلس الأمن وليس في الويبو.
50. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأنه مستعد لإظهار المرونة وكذلك التصويت في ذلك اليوم أو في أي يوم آخر، وفي الوقت نفسه يتطلب فهما واضحا لسبب أهمية التصويت في نفس اليوم. وأشار الوفد إلى أن جدول أعمال هذا البند حر تماما، ويمكن التصويت عليه في أي وقت خلال اليومين التاليين للجمعيات. وأشار الوفد إلى أن مجموعة واحدة من الدول تحاول لبعض الأسباب فرض موقفها دون النظر في الطلبات المنطقية والمعقولة المقدمة من دول أخرى لتأجيل القرار تحت هذا ذلك البند إلى وقت أكثر ملاءمة.
51. وأشار وفد موناكو إلى أهمية البيان الذي أدلى به وفد ليبيا وأكد من جديد أنه لن يكون هناك توافق في الآراء سواء الآن أو في غضون ساعة أو غدا. وأشار الوفد إلى المسألة المتعلقة بالمشاورات مع العواصم عندما تكون المكاتب مغلقة بالفعل، وهذا من شأنه أن يجعل العملية طويلة. ووافق الوفد على أخذ استراحة وأكد من جديد أن التصويت يجب أن يتم في ذلك اليوم مع الأخذ في الاعتبار أن هناك قضايا جدول أعمال لا تقل أهمية لمناقشتها بحلول يوم الأربعاء.
52. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وأيد البيان الذي أدلى به وفد موناكو ووافق على الحصول على استراحة قصيرة ثم مواصلة التصويت.
53. وذكر الرئيس أن هناك العديد من الوفود التي ذكرت أنه لن يكون هناك توافق في الآراء. ولذلك، سيكون من غير المنطقي تأجيل التصويت في ظل هذه الظروف. وبعد الاستماع إلى آراء مختلفة، شكك الرئيس في أن تؤدي المشاورات بين الأطراف المختلفة إلى اتخاذ مواقف أوثق. ونظر الرئيس في الطلبات المقدمة من مجموعتين مهمتين لتحقيق أقصى قدر من المشاركة في العملية التي قال الجميع إنها مهمة للغاية وخصص وقتا إضافيا للتشاور من أجل اختتام تلك العملية وعدم تأخير الموضوع. وأعلن الرئيس عن استراحة وأعرب عن أمله في أن تكون المشاورات مثمرة وأن يتمكن أكبر عدد من الوفود من المشاركة في التصويت المهم للغاية.
54. ولدى استئناف الجلسة العامة، أعرب الرئيس عن امتنانه للبيانات السابقة التي أدلي بها. وأشار الرئيس إلى أن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء اقترحتا الموافقة على مشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/65/8. وذكر الرئيس أيضا أن وفد أوكرانيا طلب أن يخضع الاقتراح للتصويت، وهو ما أيده وفد جمهورية مولدوفا. وأشار الرئيس أيضا إلى أنه قبل تعليق الجلسة في وقت سابق من ذلك المساء، تم منح الوفود وقتا للتشاور مع عواصمها لتلقي التعليمات قبل التصويت. ثم دعا الرئيس المستشار القانوني إلى تقديم البيانات والمعلومات اللازمة فيما يتعلق بعملية التصويت.
55. وذكر المستشار القانوني أنه طلب إجراء تصويت، كما أعلن الرئيس. وذكر المستشار القانوني بأن وفدي جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومملكة هولندا باسم المجموعة باء، قد قدما، وفقا للمادة 21 من النظام الداخلي العام للويبو، الاقتراح الوارد في الوثيقة A/65/8 والمعروض على الشاشة. وقد طلب وفد أوكرانيا إجراء التصويت بشأن ذلك الاقتراح، وأيده وفد جمهورية مولدوفا. وبناء على ذلك، ووفقا للمادة 25، ينبغي طرح الاقتراح للتصويت. ولفت المستشار القانوني انتباه الوفود إلى الفقرة 2 من الوثيقة A/65/INF/1 Rev.، التي تتضمن قائمة الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو. وستدعى الوفود التي تمثل الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو للتصويت. وذكر المستشار القانوني أيضا بأنه وفقا للمادة 7(3)(ج) و(ه)، ورهنا بأحكام المادة 17 من اتفاقية الويبو، يتخذ مؤتمر الويبو قراره بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها ولا يعتبر الامتناع عن التصويت تصويتا. وفيما يتعلق بالنصاب القانوني، الذي يتكون من ثلث الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو، عملا بالمادة 7(3)(ب) من اتفاقية الويبو، أبلغ المستشار القانوني بحضور العدد اللازم من الدول الأعضاء. وأخيرا، ذكر المستشار القانوني بأنه وفقا للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو، بعد أن أعلن الرئيس بدء التصويت، لا يجوز لأحد أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء ذلك التصويت.
56. وأعلن الرئيس بدء التصويت وفقا للمادة 29 من النظام الداخلي العام للويبو. كما دعا الرئيس المستشار القانوني إلى توجيه العملية.
57. وأخبر المستشار القانوني الوفود بأنه وفقا للمادة 27 من النظام الداخلي العام للويبو، سيجري التصويت بنداء الأسماء. وذكر المستشار القانوني الوفود بأنه من أجل المضي قدما في التصويت بنداء الأسماء، سيدعى بنداء الأسماء حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء في مؤتمر الويبو باللغة الفرنسية. وطلب المستشار القانوني من الرئيس أن يسحب بالقرعة الوفد الذي سيدعى أولا.
58. وسحب الرئيس بالقرعة جزر سليمان باعتبارها الدولة العضو التي ستصوت أولا.
59. وشكر المستشار القانوني الرئيس وأكد مجددا للوفود أن الاقتراح المقدم من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء، الذي يجري التصويت عليه، وارد في الوثيقة A/65/8 وعرض على الشاشة. وأشار المستشار القانوني إلى أن الوفود ستدعى بالترتيب الأبجدي ويطلب منها أن تعلن تصويتها. وطلب المستشار القانوني من الدول الأعضاء المؤيدة للاقتراح أن ترد ب "نعم"، ومن الدول الأعضاء التي لا تؤيد الاقتراح أن ترد ب "لا"، وأن ترد الدول الأعضاء الراغبة في الامتناع عن التصويت بكلمة "تمتنع". وذكر المستشار القانوني بأنه عملا بالمادة 27(3) من النظام الداخلي العام للويبو، يسجل تصويت كل وفد في تقرير الدورة. وأعلن المستشار القانوني بدء التصويت.
60. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

الوفود - حسب ترتيب التصويت ، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية ، بدءا من البلد الذي تم سحبه بالقرعة - أيرلندا ، أيسلندا ، إسرائيل ، إيطاليا ، اليابان ، لاتفيا ، ليختنشتاين ، ليتوانيا ، لوكسمبورغ ، مقدونيا الشمالية ، مالطا ، المكسيك ، موناكو ، الجبل الأسود ، نيبال ، النرويج ، نيوزيلندا ، هولندا (مملكة) ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، جمهورية كوريا ، جمهورية مولدوفا ، رومانيا ، المملكة المتحدة ، سان مارينو ، صربيا ، سنغافورة ، سلوفاكيا ، سلوفينيا ، السويد ، سويسرا ، الجمهورية التشيكية ، تيمور الشرقية ، تركيا ، أوكرانيا ، أوروغواي ، ألبانيا ، ألمانيا ، الأرجنتين ، أستراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بلجيكا ، بلغاريا ، كندا ، شيلي ، قبرص ، كولومبيا ، كوت ديفوار ، كرواتيا ، الدنمارك ، الإكوادور ، إسبانيا ، إستونيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، فنلندا ، فرنسا ، غامبيا ، جورجيا ، اليونان ، غواتيمالا ، المجر صوتت ب "نعم" (64). صوتت الوفود - حسب ترتيب التصويت ، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية بدءا من البلد الذي تم سحبه بالقرعة - من إيران (جمهورية - الإسلامية) ومالي ونيكاراغوا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وزيمبابوي وبيلاروسيا والصين وكوبا والاتحاد الروسي ب "لا" (11). إن الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءا من البلد الذي تم سحبه بالقرعة - من الهند وإندونيسيا والعراق وجامايكا والأردن وكازاخستان وكينيا والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا ومنغوليا وموزمبيق وأوغندا وباكستان وباراغواي وقطر وجمهورية الدومينيكان والسودان وتايلاند وتونس وجنوب أفريقيا والجزائر، امتنعت المملكة العربية السعودية وأرمينيا والبحرين وبنغلاديش وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والبرازيل وكمبوديا ومصر والسلفادور والإمارات العربية المتحدة وإثيوبيا وهندوراس عن التصويت (35). إن الوفود - حسب ترتيب التصويت، الذي يتبع الأبجدية الفرنسية وأسماء البلدان باللغة الفرنسية، بدءا بالبلد الذي تم سحبه بالقرعة - من جزر سليمان، قيرغيزستان، كيريباتي، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، جزر المالديف، المغرب، موريشيوس، موريتانيا، ناميبيا، ناورو، النيجر، نيجيريا، نيوي، عمان، أوزبكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، تشاد، توغو، توفالو، تونغا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، رواندا، زامبيا، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سري لانكا، السنغال، سورينام، سيراليون، سيشيل، الصومال، طاجيكستان، فانواتو، فييت نام، اليمن، اليمن، أنغولا ، أنتيغوا وبربودا ، أذربيجان ، بربادوس ، بليز ، بنين ، بوتان ، البوسنة والهرسك ، بوتسوانا ، بروناي دار السلام ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، كابو فيردي ، الكاميرون ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، جيبوتي ، دومينيكا ، إريتريا ، إسواتيني ، فيجي ، الغابون ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا بيساو ، غينيا الاستوائية ، غيانا ، هايتي ، جزر كوك وجزر مارشال كانت غائبة (82).

1. وأبلغ الرئيس أنه تم فرز جميع الأصوات ودعا المستشار القانوني إلى إعلان النتائج.
2. وأعلن المستشار القانوني نتيجة التصويت. وأفاد المستشار القانوني بأن عدد الدول الأعضاء التي يحق لها التصويت يبلغ 192 دولة. وبلغ عدد الدول الأعضاء الغائبة 82 دولة. وبلغ عدد الممتنعين عن التصويت 35 عضوا. وبلغ عدد الأصوات المدلى بها 75 صوتا. وكان عدد الأصوات التي تشكل الأغلبية المطلوبة 50 صوتا. وأخيرا، لاحظ المستشار القانوني أنه من بين الأصوات المدلى بها، كان هناك 64 صوتا ب "نعم" و 11 صوتا ب "لا"، مما يعني أن الاقتراح قد اعتمد.
3. شكر الرئيس المستشار القانوني وأعلن القرار التالي الذي تم عرضه على الشاشة:
4. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

*إذ ذكّرت* بقراراتها بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الواردة في الوثيقتين [A/63/10](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/a_63/a_63_10.pdf) و[A/64/14](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/a_64/a_64_14.pdf)؛

أحاطت علماً بالتقرير بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا الوارد في الوثيقة [A/65/7](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=632100)، واستمرار الآثار السلبية للحرب الجارية على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا؛

وطلبت من المكتب الدولي ما يلي:

أ. مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان استمرار دعمه ومساعدته للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزّز اقتصاد البلد؛

ب. وتقديم تقييم محدّث للآثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي ذي الصلة في أوكرانيا؛

ج. واتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

د. وتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار والأنشطة الأخرى ذات الصلة في جمعيات الويبو لعام 2025، وسنوياً بعد ذلك.

1. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ورحب بالقرار الذي من شأنه أن ينص على مواصلة الإبلاغ عن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات‑التي تحتاجها أوكرانيا لإعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية الذي دمرته حرب الاتحاد الروسي غير المبررة. وتحدث الوفد باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء وشكر جميع الدول الأعضاء على دعمها. واغتنم الفرصة للتأكيد على تفانيه القوي في مواصلة العمل في الويبو بناء على القرار الذي اتخذ بتوافق الآراء. وأشارت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى الأسئلة المطروحة فيما يتعلق بوضع مماثل في أماكن أخرى من العالم وشددت على أن المساعدة والدعم التقنيين من الويبو يمكن إتاحتهما لأي دولة عضو تحتاج إليها. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تطلعها إلى الجمعيات المقبلة عندما يقدم المكتب الدولي تقريرا عن تقييم القرار وتنفيذه.
2. وصرح وفد الاتحاد الروسي بأنه شهد مرة أخرى الوضع الذي تم فيه تقديم الوثيقة المسيسة علنا للتصويت. وأشار أيضا إلى أن القرار قد أيده 64 وفدا، أي ما يمثل ثلث العدد الإجمالي للدول الأعضاء في الويبو. وأكد الوفد أن النتيجة أظهرت عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وأكد من جديد أن الدول الغربية تمكنت مرة أخرى من التعبير عن وجهة نظرها على الرغم من آراء الدول الأعضاء الأخرى. ورأى الوفد أن هذه النتيجة تدل على الوضع العام في الويبو فيما يتعلق بهذه المسألة بالذات.
3. وتحدث وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ورحب بالقرار المعتمد. وذكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن ذلك قرار مهم من شأنه أن يسمح لأمانة الويبو بتقديم تقرير سنوي عن المساعدة التقنية القيمة ودعم تكوين الكفاءات‑لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، الذي تأثر بشكل كبير بعدوان الاتحاد الروسي. وشكروا الوفود على جهودها المتواصلة والدعم الذي أبدته في اعتماد المقرر. وأكد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه التزامه بمواصلة العمل داخل الويبو مسترشدا بالقرارات المتخذة بتوافق الآراء.
4. وعلل وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) تصويته. وأيد الوفد تقديم الويبو للمساعدة التقنية إلى البلدان التي طلبتها وكانت في أمس الحاجة إليها دون تمييز، ولم يؤيد أي محاولات لتسييس مسألة المساعدة التقنية من خلال توسيع ولاية الويبو إلى ما وراء نطاقها المقصود. وشدد الوفد على أن الويبو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعمل كمركز عالمي لخدمات الملكية الفكرية والمعلومات المتعلقة بالسياسات والتعاون. ورأى الوفد أن الويبو ليست المنصة المناسبة لمعالجة القضايا السياسية وأنه ينبغي للدول الأعضاء الالتزام الصارم بمبادئ ولاية الويبو ولائحتها. وأعرب الوفد عن التزامه بدعم مبدأ توافق الآراء الذي كان حاسما لنجاح المنظمة. وأعرب عن أمله في أن تركز أنشطة الويبو على مهمتها الأساسية وأن تمتنع عن التورط في القضايا الخلافية التي يمكن أن تعرض مهمتها للخطر وتعيق قدرتها على الوفاء بولايتها.
5. وأعرب وفد أوكرانيا عن امتنانه لجميع الوفود التي أيدت المهمة الهامة للويبو وميثاق الأمم المتحدة وضحية العدوان ومبادئ تعددية الأطراف. وشكر الوفد جميع الوفود التي عملت عن كثب لضمان بقاء الويبو ذات صلة بالدول الأعضاء فيها. وأكد الوفد أنه يمكنه الاعتماد على دعم أوكرانيا لمواصلة أنشطة الويبو لدعم الدول الأعضاء، وخاصة تلك التي تحتاج إلى دعم الويبو. وأكد الوفد مجددا على أهمية مهمة الويبو لجميع الدول الأعضاء.
6. وطلب الرئيس من المدير العام إبداء أي تعليقات يود الإدلاء بها على المناقشة وما تم الاستماع إليه أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.
7. وقال المدير العام إن الأمانة أحاطت علما بالقرار وأخذت بتوجيهات الجمعيات. وأكد المدير العام أنه يمكن للدول الأعضاء الاعتماد على مهنية الأمانة والعمل على تنفيذ قرار جمعيات الويبو. وأكد المدير العام من جديد على أن الأمانة مستعدة للعمل من أجل تنفيذ قرارات الجمعيات.
8. وشكر الرئيس المدير العام وجميع الوفود على بياناتهم ومشاركتهم في أعمال الدورة وأعلن اختتام البند 18 من جدول الأعمال.

## *البند 19 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تقارير عن شؤون الموظفين*

1. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/83/2 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634014)).

## *البند 20 من جدول الأعمال الموحّد*

## *تعديلات على نظام الموظفين ولائحته*

1. انظر(ي) تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة [WO/CC/83/2 Prov.](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=634014)).

## *البند 21 من جدول الأعمال الموحّد*

## *اعتماد التقرير*

1. استندت المناقشات إلى الوثيقة [A/65/10](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633651).
2. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة [A/65/10](https://www.wipo.int/about-wipo/ar/assemblies/2024/a-65/doc_details.jsp?doc_id=633651))؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 14 أغسطس 2024. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه 11 سبتمبر 2024، وبعد ذلك ستُعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 25 سبتمبر 2024.

## *البند 22 من جدول الأعمال الموحّد*

## *اختتام الدورات*

1. شكرت الوفود التي أخذت الكلمة المدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين على عملهم في تسيير الجمعيات.
2. وتحدث وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن المجموعة تدعم جهود الويبو لجعل نظام الملكية الفكرية فعالا ومتوازنا، وحماية أصحاب الحقوق وفي الوقت نفسه إتاحة وصول المستخدمين إلى المعرفة والثقافة والابتكار والتكنولوجيا. وينبغي أن يفيد نظام الملكية الفكرية جميع الناس، بمن فيهم النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال. كما ينبغي أن يسهم إسهاما كبيرا في حل مشاكل العالم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وأشادت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالدول الأعضاء في الويبو لمرونتها وروح توافق الآراء التي أظهرتها عند النظر في مختلف المقترحات، والنهج البناء والمفتوح للتوصل إلى اتفاق بشأنها. وأعرب عن التزامه بنجاح مؤتمر الرياض الدبلوماسي المقبل لاختتام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها ونجاح المفاوضات الأخرى التي أجرتها الويبو.
3. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن المجموعة تقدر مبدأ الويبو الراسخ في صنع القرار على أساس توافق الآراء، وبالتالي تأسف لأن الدول الأعضاء اضطرت مرة أخرى إلى اللجوء إلى التصويت على أحد تلك القرارات. وكانت هناك حاجة إلى معالجة التمثيل الناقص للبلدان الأعضاء في المجموعة في الهيئات الرئاسية وهيئات صنع القرار في المنظمة، وخاصة لجنة الويبو للتنسيق، من خلال التمثيل الجغرافي العادل. والواقع أن هذا النهج، مقترنا بالتعيين على أساس الجدارة، ينبغي أن يسود في جميع أنحاء المنظمة وقوتها العاملة وفي أنشطتها. ورحب بالتوصل إلى اتفاق بشأن القضايا المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وستعمل المجموعة مع الجميع للمضي قدما في المناقشات حول أجندة التنمية في عام 2025. وينبغي أن تتسم روح التعاون في تعددية الأطراف التي أدت إلى اعتماد معاهدة غراتك أيضا بالمؤتمر الدبلوماسي المقبل لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها.
4. وتحدث وفد مملكة هولندا باسم المجموعة باء، وقال إنه يرحب بالقرار المتعلق بالدعم والمساعدة التقنية لأوكرانيا. وكانت المجموعة باء تفضل قرارا بتوافق الآراء، مما يعكس اعتقادها الراسخ بأن القرارات القائمة على توافق الآراء لها أهمية قصوى في الويبو وتجعل من الممكن المضي قدما في جدول أعمالها المعياري. وتثق المجموعة باء في أن المؤتمر الدبلوماسي المقبل سيعقد بنفس الروح الإيجابية التي أدت إلى اعتماد معاهدة غراتك.
5. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن المجموعة أثنت على الوفود الأخرى لمشاركتها البناءة ومرونتها وحسن نيتها في المفاوضات، التي أسفرت عن القرارات السليمة التي توصلت إليها الجمعيات، وأعربت عن تطلعها إلى تنفيذ تلك القرارات.
6. وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إن الويبو أظهرت أنها قادرة على مساعدة الدول الأعضاء فيها عندما تواجه تحديات. ونظرا لتأثير الحرب التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا والضرر الذي ألحقته بقطاع الابتكار والإبداع والبنية التحتية للملكية الفكرية في ذلك البلد، فإن إدراج مثل هذه البنود في جدول أعمال جمعيات الويبو كان قيما. ومن شأن القرار المعتمد في إطار البند 18 من جدول الأعمال أن يسهم في إعادة بناء صناعة الإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا والتخفيف من الآثار السلبية للحرب. وحثت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق الويبو على مواصلة التعاون مع أوكرانيا وتقديم الدعم الكافي لأصحاب المصلحة الأوكرانيين المتأثرين في مجال الملكية الفكرية. ومن الأساسي بموجب اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية ضمان توافق جميع المنشورات المتعلقة بموارد الويبو ومنصاتها مع مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية. وينبغي للويبو أن تقدم تقريرا سنويا عن هذه المسألة فيما يتعلق بأوكرانيا. ورحب بالقرارات القائمة على توافق الآراء التي تم التوصل إليها في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وكذلك القرارات التي اعتمدتها لجنة الويبو للتنسيق. ويمكن أن يكون لهذا الأخير أثر إيجابي على تمثيل الدول الأعضاء في المنظمة. وقد أظهر اعتماد معاهدة غراتك فعالية تعددية الأطراف وتوافق الآراء، ومن المأمول أن تجرى المفاوضات المقبلة بشأن معاهدة قانون التصاميم بنفس الروح.
7. وقال وفد الصين إن الصين ترحب بالنتائج المثمرة للجمعيات والمرونة والروح البناءة التي أبدتها جميع الأطراف وجهودها للتوصل إلى قرارات توافقية بشأن القضايا المتعلقة باللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة والموارد البشرية. وقد ظل توافق الآراء لفترة طويلة حجر الزاوية في سلاسة وفعالية عمل المنظمة. وكانت هناك حاجة إلى الاعتزاز بهذا المبدأ والعمل بروح من التضامن والتعاون من أجل مواصلة تحقيق نتائج تفضي إلى متابعة قضية الملكية الفكرية العالمية. وبعد اعتماد معاهدة غراتك، تتطلع الصين إلى العمل مع جميع الأطراف بطريقة بناءة وشاملة من أجل التغلب على الصعوبات وتجاوز الخلافات وتتويج المؤتمر الدبلوماسي المقبل بنجاح مماثل.
8. وقال وفد إندونيسيا إن مداولات الجمعيات وقراراتها وتقاريرها قد أكدت على أهمية عمل المنظمة في النهوض بالملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. وقد عزز التعاون بين الويبو والدول الأعضاء فيها بشكل كبير قدرة إندونيسيا على حماية الملكية الفكرية ودفع عجلة النمو الاقتصادي. وقد أثبتت الجهود الجارية لتنفيذ التوصيات ال 45 الصادرة عن جدول أعمال التنمية، وتوافق الآراء بشأن معاهدة غراتك وغيرها من المبادرات أن المسعى الجماعي وحده هو الذي يضمن تحقيق إنجازات عظيمة. ويشهد إطلاق علامة جماعية مؤخرا في إندونيسيا على قوة التعاون مع الويبو. وبفضل هذه العلامة، أصبح بإمكان متجر صغير في بالي الآن الوصول إلى الأسواق في الخارج، وتمكنت إندونيسيا من الاحتفال بثقافتها الغنية وتمكين مجتمعاتها الإبداعية. وشدد مشروع أجندة التنمية في البلد بشأن الصناعات الإبداعية على تفانيه في الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاعات الإبداعية واستدامتها، وتعزيز النمو الشامل والحفاظ على التراث الثقافي.
9. وتحدث وفد هنغاريا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إن الاتحاد الأوروبي على استعداد للمشاركة البناءة في المؤتمر الدبلوماسي المقبل. وقد أمكن تحقيق النتائج الإيجابية للجمعيات بفضل المرونة التي أبدتها المجموعات الإقليمية والوفود. ولا يزال الاتحاد الأوروبي ملتزما بالعمل مع الويبو من خلال اتخاذ القرارات القائمة على توافق الآراء. ورحب أيضا بالقرار المعتمد بشأن مساعدة ودعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، اللذين تأثرا بشكل كبير بعدوان الاتحاد الروسي. وأعرب عن تقديره للدعم الذي قدمته الويبو وستقدمه في هذا الصدد، فضلا عن التقارير السنوية عن المساعدة التقنية ذات الصلة وتكوين الكفاءات‑التي تم تقديمها. وسيواصل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه العمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء في الويبو للمساهمة في مواصلة تطوير نظام إيكولوجي فعال ومتوازن للملكية الفكرية لصالح الجميع.
10. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة العربية، وقال إن المجموعة حريصة على تنفيذ القرارات التي تم اعتمادها في الجمعيات لصالح جميع الدول الأعضاء. وتعتزم المجموعة العربية القيام بدور نشط في المؤتمر الدبلوماسي المقبل.
11. وقال وفد المملكة العربية السعودية إن المملكة العربية السعودية شاركت بنشاط في عمل الجمعيات، بما في ذلك أعمال بنود جدول أعمالها والأحداث الجانبية وتنظيم معرض عن السياحة والثقافة في البلاد، روح المملكة العربية السعودية. وقد شاركت في اجتماعات عديدة مع دول أعضاء أخرى، مما أدى إلى إبرام عدد من اتفاقات التعاون الثنائي. وقد وقعت عدة اتفاقات مع الويبو أيضا، من بينها اتفاق FIT الممول بمبلغ 5 ملايين فرنك سويسري. وتتطلع المملكة العربية السعودية إلى استضافة المؤتمر الدبلوماسي المقبل المعني بمعاهدة قانون الرسوم والنماذج الصناعية في الرياض، الذي يؤمل أن يثبت نجاحه للمنظمة.
12. وعرض عرض فيديو قصير يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي المقبل.
13. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه من المؤسف أن الدول الأعضاء لا تتقاسم جميعها مبادئ توافق الآراء والتعاون الدولي البناء لبناء نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وكانت تصريحات وإجراءات بعض الوفود فيما يتعلق بتسجيل الملكية الفكرية وحمايتها القانونية غير مقبولة ومنافقة، وكذلك الادعاءات التي لا أساس لها التي وجهتها إلى الاتحاد الروسي، الذي امتثل دائما امتثالا كاملا لالتزاماته الدولية. وقال إن الانتهاك الصارخ للقانون الدولي من قبل الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية لمودعي الطلبات وأصحاب الحقوق الروس يشكل تهديدا كبيرا لنظام الملكية الفكرية العالمي، وسيكون له عواقب غير متوقعة على نظام التسجيل الدولي ويكون تمييزيا ويتعارض مع روح ونص معاهدات الملكية الفكرية الدولية الأساسية. وكان لها تأثير سلبي على الناس العاديين، مثل المخترعين والمؤلفين والفنانين ورجال الأعمال، وقوضت الثقة في الآليات الدولية لحماية الملكية الفكرية. ولا يوجد مكان للتمييز على أساس الجنسية أو اللغة. ومرة أخرى، نشأت حالة مؤسفة فيما يتعلق بالبند 18 من جدول الأعمال. وفي الجمعيات السابقة، تعرضت الدول الأعضاء والأمانة لضغوط غير مسبوقة من قبل بعض الوفود التي طالبت بإجراء تصويت فوري على هذه المسألة. وقد طغت الطموحات السياسية على التفكير العقلاني لدرجة أن تلك الوفود تجاهلت طلبات الزملاء من مجموعتين إقليميتين بتخصيص وقت لمناقشة هذه المسألة الحساسة بشكل خاص مع عواصمها. وكان عدم الاحترام الذي أظهره توافق الآراء كأساس لعمليات الويبو ولمواقف مختلف الدول الأعضاء أمرا غير عادي. وعلاوة على ذلك، ذكرت تلك الوفود بالذات مرارا وتكرارا أن نصا قد تم تعميمه بالفعل، بينما التزمت الصمت بشكل مخجل بشأن حقيقة أن مشروع المقرر الأصلي كان مختلفا عن المشروع المطروح للتصويت، مما أدى إلى تضليل الدول الأعضاء عمدا. وقد اعتمد القرار بأغلبية 64 صوتا، في حين لم يعرب نحو 130 وفدا عن تأييده له. واعتماد *القرارات بهذه الطريقة بحكم القانون* ممكن بموجب النظام الداخلي، ولكن من الواضح أن المبادرة لم تحظ بتأييد واسع. وتحتاج معظم الدول الأعضاء إلى مساعدة تقنية من الويبو وتتبع الغالبية العظمى منها الإجراء المعمول به من خلال تقديم مشاريع إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ثم إلى لجنة البرنامج والميزانية. وفي الوقت نفسه، تجاهلت أوكرانيا جميع هذه القواعد بالدفع بقرار بشأن هذه المسألة لأسباب سياسية بحتة وفي انتهاك لولاية المنظمة. وفي كل عام، يضطر المندوبون من جميع أنحاء العالم الآن إلى الاستماع إلى التأكيدات المسيسة لبعض الدول الأعضاء، والتصويت أثناء الليل، واتخاذ قرارات على حساب مصالحهم وتوقعاتهم. وأيد الوفد الطبيعة غير السياسية لنظام الملكية الفكرية العالمي والتعاون المفتوح والبناء متعدد الأطراف دون معالجة انتقائية أو معايير مزدوجة أو محاولات للتلاعب بالمفاهيم وتسييس العمل بشكل مصطنع. ويجب أن يشجع نظام الملكية الفكرية الابتكار والإبداع، وألا يكون عائقا أمام تحقيق الإمكانات البشرية والتنمية الشاملة للناس في جميع أنحاء العالم.
14. وقال وفد جامايكا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد شيلي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأثنى على الدول الأعضاء والمراقبين لمشاركتهم خلال الجمعيات. وكانت الويبو حاسمة في تعزيز الابتكار والإبداع وحماية حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وقد جاء اعتماد معاهدة غراتك نتيجة سنوات من العمل الشاق الذي أسهمت فيه جامايكا إسهاما كبيرا.
15. وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي الذي أدلى به المدير العام:

"أصحاب السعادة

المندوبون الموقرون

زملائي وأصدقائي الأعزاء

لقد وصلنا إلى نهاية الاجتماع الخامس والستين لجمعيات الويبو.

وقد افتتحت هذه الاجتماعات بإبلاغكم عن الجهود التي تبذلها الويبو لترجمة رؤيتنا الجماعية للملكية الفكرية إلى إجراءات ونتائج ملموسة لفائدة الجميع في كل مكان، وطلبت دعمكم المستمر لهذا العمل.

وأشعر بالامتنان لما تلقيناه منكم من تأييد وتشجيع بطرق مختلفة على مدى الأيام السبعة الماضية لمواصلة تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية كي يكون محفزًا للنمو والتنمية في جميع البلدان، ووسيلة لتسخير الابتكار والإبداع لمواجهة تحدياتنا العالمية المشتركة.

ونرحب بالقرارات الهامة التي اتخذتموها لتعزيز مجالات العمل الرئيسية، بما في ذلك أنظمتنا الخاصة بالملكية الفكرية ولجاننا الدائمة، فضلاً عن تدقيقكم في حوكمتنا ورقابتنا وغيرها من المسائل الهامة. وبموافقتكم على توصيات لجنة البرنامج والميزانية فقد صادقتم على العديد من التدابير الحيوية لصحة المنظمة على المدى الطويل ولأغراض تعزيز ما نقدمه من خدمات ودعم.

وقد كانت هذه الاجتماعات فرصة للتواصل والتفاعل ضمن مجموعة متنوعة من المحافل الرسمية وغير الرسمية. وقد استمعت بعناية إلى كل البيانات الافتتاحية التي أدلى بها منسقو المجموعات وممثلو الدول الأعضاء، وعقدت ما يقرب من 70 اجتماعاً ثنائياً مع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية والمؤسسات الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية، وتفاعلت مع أصحاب المصلحة الآخرين خلال الفعاليات الجانبية والحوار مع المنظمات غير الحكومية، التي صحبتها أطباق وموسيقى من جميع أنحاء العالم.

وقد برزت بعض المواضيع المشتركة خلال هذه الحوارات. وهي: التحديات والفرص التي تطرحها التكنولوجيا الرقمية في إدارة مكتب الملكية الفكرية؛ والحاجة إلى إيصال الملكية الفكرية إلى أجيالنا الشابة؛ وأهمية المشاريع التي تحقق الأثر على المستوى الشعبي؛ والعمل المتواصل لربط الملكية الفكرية والتنمية بشكل أوثق من خلال أجندة التنمية، وتسخير الملكية الفكرية للتقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويسعدني أن أقول إن كل هذه المواضيع تتماشى بشكل تام مع عملنا في تحويل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية.

ولكن القيام بذلك يستدعي منا مواصلة العمل ككيان واحد، بشراكتكم وتعاونكم ومشاركتكم.

وقد شهدنا ثمار ذلك في شهر مايو، إذ حققنا رغم كل التحديات نتيجة تاريخية بتوافق الآراء، في شكل معاهدة جديدة للويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

ورأينا أمثلة ذلك أيضاً خلال اجتماعات الأيام السبعة الماضية، إذ تمكنا في الغالبية العظمى من القضايا من إيجاد أرضية مشتركة والمضي قدمًا ككيان واحد.

ونأمل أن نرى ذلك مرة أخرى في نوفمبر، حيث ستتاح لنا فرصة أخرى للنهوض بمنظومة الملكية الفكرية العالمية بطريقة متوازنة وفعالة من خلال وضع قواعد جديدة تجعل الملكية الفكرية في متناول المصممين في كل مكان، وذلك في المؤتمر الدبلوماسي في الرياض بشأن معاهدة قانون التصاميم.

\*\*\*

أصحاب السعادة،

لقد كانت هذه أكبر جمعية على الإطلاق.

فقد سجّل أكثر من 1400 شخص للمشاركة فيها، حضر أكثر من 900 منهم شخصياً. وعلى مدى الأيام الثمانية الماضية، وإلى جانب المناقشات والاجتماعات الرسمية، نُظمت 24 فعالية، منها 13 فعالية جانبية، و10 حفلات استقبال، وحفل توزيع جوائز الويبو العالمية.

وقد شرّفنا بالحضور معنا 21 وزيراً من مختلف مناطق العالم، وهو أكبر عدد من الوزراء الذين حضروا الجمعيات على الإطلاق.

وكانت ثمرة كل ذلك جمعيات أكثر نشاطًا وحركيّةً من أي وقت مضى. ويسعدني أيضاً أن أرى مستويات متزايدة من التواصل، وما نشهده من الزيادة في عدد المشاركات عبر الأقاليم.

وأعتقد أن كل ما سبق يدلّ بطريقة ملموسة للغاية على أن المجتمع العالمي للملكية الفكرية أصبح أكثر تفاعلاً مع بعضه البعض، توحّده التحديات المشتركة وتلهمه رؤية مشتركة، وتكسوه ثقة أكبر في قدرته على أداء دور رئيسي في تنمية الأوطان. لذا دعونا نواصل العمل على هذا النحو تحقيقاً لتلك الغايات.

أصدقائي وزملائي الأعزاء،

في خضم احتفالنا بنجاح جمعياتنا، سيكون تقصيراً مني ألا أشارككم بعض كلمات الشكر.

وابتدأ برئيسنا، السفير ألفريدو سويسكوم، أشكرك على قيادتك الماهرة المفعمة بالاتزان والهدوء. وأظن أن مهارتك كصياد سمك خبير قد أعانتك كثيراً في ذلك! وقد ساعدت إرشاداتك في توجيه هذه الجمعيات نحو خاتمة ناجحة، وكان من دواعي سروري العمل معك عن كثب خلال هذه العملية.

وانتقل إلى منسقي المجموعات، أجدد لكم الشكر على المهمة الصعبة المتمثلة في حشد رؤية إقليمية مشتركة. ونقدر مشاركتكم الثابتة ودعمكم الدؤوب، وقد مهدت جهودكم الطريق لتحقيق نتائج إيجابية بشأن مجموعة من القضايا الحيوية لعمل الويبو وولايتها.

وأشكر الدول الأعضاء، وشركاءنا الإقليميين وأصحاب المصلحة، على مشاركتهم الشاملة في جوهر جدول أعمالنا، وكذلك على دعمهم لسلسلة حيوية من المعارض وحفلات الاستقبال الثقافية والفعاليات الجانبية التي أغنت هذه الجمعيات.

وأود أيضاً أن أشيد بزملائي العديدين الذين عملوا بجدّ على مدى أسابيع وشهور لضمان تحقيق نتائج ناجحة. وأود أن أشكر قادة القطاعات على دفع عمل الويبو وعلى المشاركات العديدة التي أدليتم بها على هذا المنبر ومع الوفود وأبعد من ذلك.

وأشكر زملائي في الأمانة، الذين تفانوا والتزموا تماما الالتزام بدعم الرئيس وجميع الدول الأعضاء في هذه الجمعيات. وأتوجه بخالص الشكر إلى جميع من على هذه المنصة، وكذلك إلى الفريق الأكبر في شعبة الانخراط الدبلوماسي وشؤون الجمعيات ومكتب المستشارة القانونية.

وأشكر جزيل الشكر مئات الزملاء العاملين خلف الكواليس لتيسير هذه الاجتماعات. وسواء شاركتم في إعداد الوثائق وبنود جدول الأعمال، أو كجزء من فرق الترجمة الفورية والتحريرية والخدمات السمعية البصرية والأمن وخدمات التنظيف والطعام، أؤكد لكم أن جهودكم الدؤوبة محل تقدير عظيم. وعلى الصعيد الشخصي، اسمحوا لي أن أتقدم بكلمة شكر خاصة للعاملين في مكتبي على دعمهم الذي لا يقدر بثمن في إدارة مواعيدي.

وختاماً، اسمحوا لي أن أتقدم لكل منكم بأطيب تمنياتنا هنا في الويبو بإجازة صيف سعيدة وعودة حميدة إلى دياركم.

شكراً لكم."

1. وقال رئيس الجمعية العامة للويبو في ملاحظاته الختامية إن مجموعة واسعة من القضايا المعقدة والمهمة قد عولجت في الجمعيات الحالية. وقد أنجز العديد منها بسهولة بسبب الأعمال التحضيرية الكبيرة التي أنجزت في المراحل التمهيدية. وفي حين كان هناك خلاف بشأن بعض النقاط، فقد تم حلها أيضا بفضل الجهد والتفاني والخبرة والروح الدبلوماسية التي أبدتها جميع الوفود. وقد اجتذبت الجمعيات عددا قياسيا من الوفود والوزراء، مما يؤكد الاعتراف المتزايد بأهمية الملكية الفكرية ودور الويبو. ومما لا شك فيه أنهم راضون عن النتائج التي تم الحصول عليها. وأعرب عن امتنانه للجميع على الثقة التي وضعوها فيه كرئيس، وشكر الوفود والأمانة وتمنى للجميع دوام النجاح.
2. وعرض عرض فيديو قصير أعدته الأمانة لأبرز أحداث الجمعيات الحالية.
3. واختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الخامسة والستين لجمعيات الويبو

[يلي ذلك المرفق]